الاحد ٦ شعبان ١٤١٢هـ - الموافق ٩ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٨٨ السنة ٢٢

قانون الاتفاق بعائل يجب أن يعاد النظر فيه



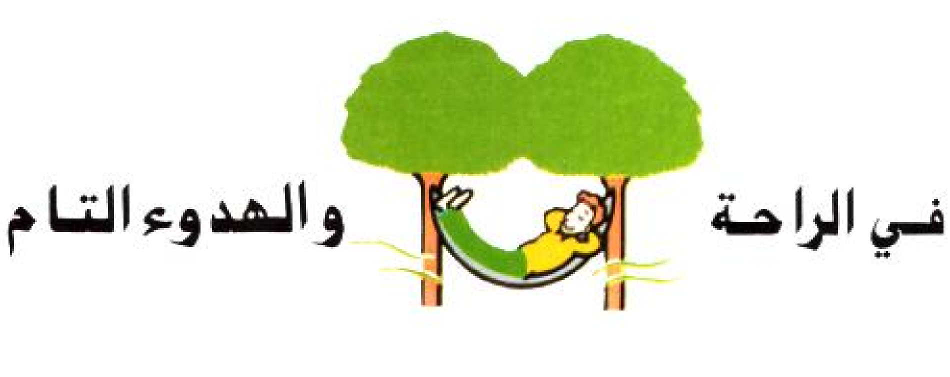
AL - MUJTAMA A

الجهاد في كشمير يدخل مرحلة جديدة



رئيس حزب المجاهدين في كشمير في حوار ساخن مع «المجتمع»

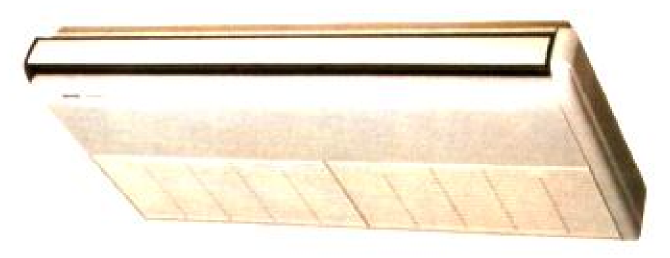


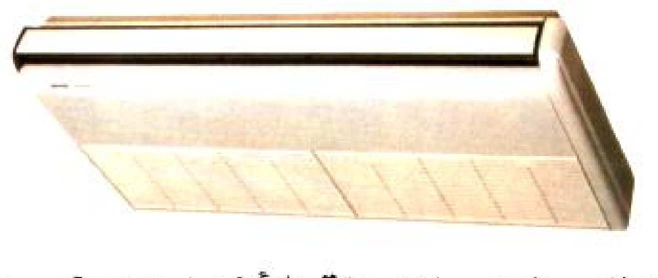
في الراحة  والهدوء التام

تلبّيها

... سانيو

بتشكيلة مُميّزة من وَحدات تكييف الهواء المنفصلة والمتطوّرة





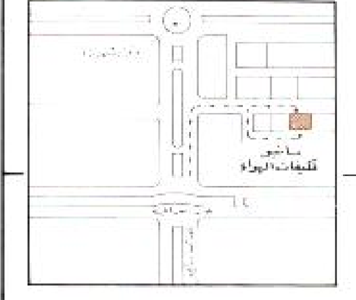


نُلبّيك ... ليسَ بالنوعيّة الأفضل فحسْب ، بل بالسعرالأنسب أيضًا

سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بمُوديلات السقف ، الحائط و الأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز التجهيزات الخاصة بكل غرفة . متوفرة بأحجام من : 12000 إلى 36000 بي تي يو . نظام مكيفات السقف والحائط يشمل على وحدة تحكم متطورة ، تحتوي على عدة مميزات لتسهيل عملية التشغيل الأوتوماتيكي .

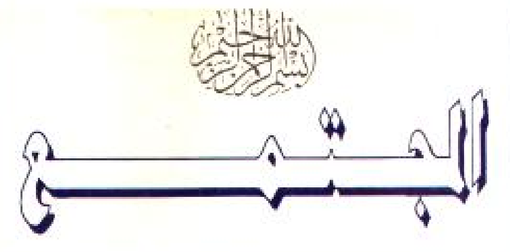






الوكيل العام:
شركة مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س.ت 8878

سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ - قرب شبرة الخضار
تليفون
48 47 628
48 43 354
48 43 365



الاحد ٦ شعبان ١٤١٢هـ - الموافق ٩ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٨٨ السنة ٢٢

AL - MUJTAMA'A

اسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

باختصار

هؤلاء يجب أن يحاكموا

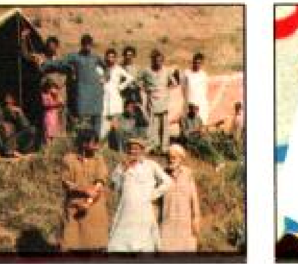
هؤلاء الذين شوهوا صورة الكويت بعد أن منّ الله عليها بالتحرير، فعاثوا في الأرض ظلما وفساداً وجعلوا من أنفسهم حكاما على الآخرين فظلموا كثيرا من الناس وانتهكوا أدميتهم بأسلوب ظالم ومتعسف لم يراعوا فيه إلاً ولا ذمة ولازالت ممارسات بعض هؤلاء مستمرة حتى الآن.

إن سمعة الكويت واستقرارها وارتفاع راية العدالة فيها أمر يجب أن يكون فوق كل اعتبار ولاشك أن المسؤولين الكبار في البلاد لايقبلون أن تلصق مثل هذه الممارسات التي يرتكبها نفر قليل غير مسؤول بالكويت وشعبها الأبي المعطاء.

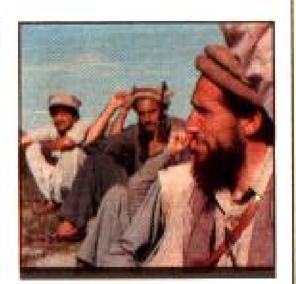
وعلى هذا فإننا نطالب المسؤولين باتخاذ الخطوات السريعة والعاجلة لايقاف مثل هذه الممارسات ومحاكمة هؤلاء الذين يريدون النيل من سمعة الكويت مهما كان موقعهم، لقد جربنا الظلم ورأينا عاقبته وشاهدنا أثر دعوة المظلوم فاتقوا دعوة المظلوم وحاكموا هؤلاء حتى يكونوا عبرة لغيرهم.



ندوة وزارة الأوقاف



كشمير



افغانستان



جاسم مهلهل

في هذا العدد

الاسعار

الكويت - (٢٥٠ فلس - السعودية ٥ ريال - الامارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدولة الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت ٢٥٢٠٧٩٧٠
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت ٤١٤١٦٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت ٢٦٢٠٢٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان : مكتبة الهداية ت ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للافراد

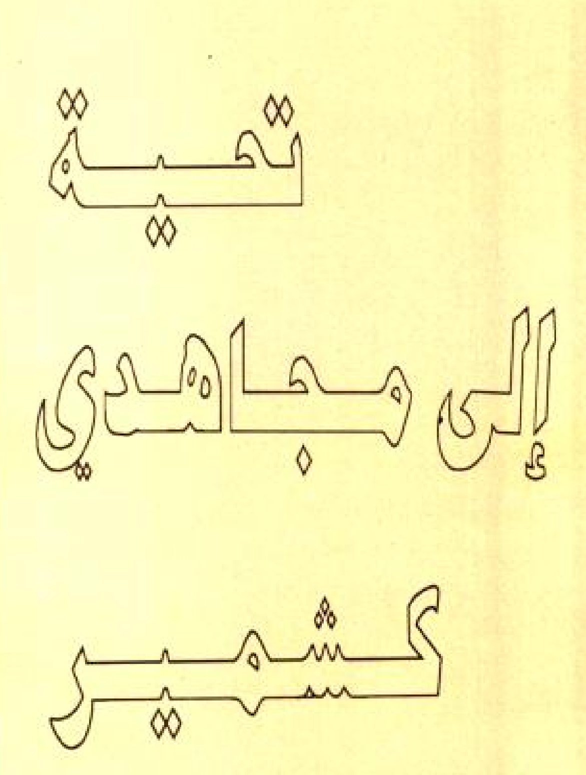
الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا

الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع والاشتراكات : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦



التجـول على السكان المسلمين في ذلك الوقت وقـامت باخـلاء جميـع المساكن القريبة من الميدان الاحمـر في العاصمة سرينجار من سكانها المسلمين خوفا من ان يقوم المجاهدون بتنفيذ تهديدهم بقتل مانوهار جوشي اذا اصر على رفع العلم الهندوسي على ارض كشمير وسط هذا الجو الامني المتشدد اخترقت صمت المكان اصوات مدفعية المجاهدين الرشاشة التي كانت مصوبة نحو الميدان الاحمر في الوقت الذي تقدم فيه جوشي لرفع العلم لتسقط سارية العلم فوق رأسه وهو يفزع مهرولا وسط اجراءات امن مشددة لم تشهدها كشمير من قبل لتتحقق الضربة القاضية الثانية التي يوجهها المجاهدون في كشمير الى السلطات الهندوسية خلال ثلاثة ايام ويخرج المدينون العزل من النساء والاطفال والعجائز متحدين حظر التجول رافعين الشارات الاسلمية ويهتفون لهذا الدين انظار الدنيا كلها مرغمة الى كشمير تلك البقعة الاسلمية التي يذوق سكانها المسلمون الظلم والاضطهاد والعنت والتعذيب والتشريد منذ عدة عقود دون ان يلتفت اليهم الا ببعض القرارات الهيزلة للامم المتحدة حيث انها لم تجد من ينفذها او يفرضها على ارض الواقع منذ ما يزيد على اربعين عاما قد فرضوا انفسهم على ارض كشمير بالقوة بعدما وقفت الدنيا اكثر من اربعين عاما تشاهد مآسيهم دون حراك.

ان الحـديد لا يفله الا الحـديد، وان اصحـاب الحق يستطيعون ان يأخذوا حقهم اذا سعوا اليه وصبروا عليه ورغم ان السلطات الهندوسية كانت قد فرضت حظر

اتجهت انظار الدنيا الى كشمير في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي حينما لم تجرؤ المسيرة التي قادها مورلي مانوهار جوشي رئيس حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المتعصب ان تواصل مسيرتها الى كشمير بعد تهديد شديد اللهجة من مجاهدي كشمير قاموا بعده بنسف مركز قيادة الامن في العاصمة سرينجار اثناء اجتماع ضم كبار رجال الامن الذين كانوا يخططون لاستقبال المسيرة فانهار المبنى على رؤوس من فيه.

وكانت المسيرة التي ضمت خمسين الف هندوسي تحت قيادة ماوهار جوشي قد قطعوا على انفسهم عهدا حينما تحركوا في الحادي عشر من ديسمبر الماضي ان يجوبوا جميع انحاء الهند لاثبات السيطرة الهندوسية وتأصيل الهوية الهندوسية للبلاد لاسيما على كشمير والبنجاب، وقد نجحت المسيرة التي دعمتها الحكومة الهندية دعما كاملا في رفع العلم الهندوسي على كافة انحاء الولايات التي مرت بها الا انهم حينما اقتربوا من كشمير التي تشهد انتفاضة شعبية مسلحة منذ يناير ١٩٩٠ رفض مسلمو كشمير دخول المسيرة الى سرينجار عاصمة الولاية ولم يدخل سوى مانوهار جوشي رئيس حزب بهاراتيا جاناتا الهدوسي حيث نقل بطائرة عسكرية خاصة الى سرينجار. وتحروك والرعب يتملكه وسط حراسة مشددة من اكثر من عشرة الاف جندي هندوسي الى الميدان الاحمر في سرينجار حتى يرفع العلم الهندوسي لا يرافقه سوى سبعين من انصاره وعشرين صحفيا هم الذين سمح لهم بتغطية الحدث.

والمجاهدون في كشمير ليسوا متمردين او خارجين على حق ليس لهم وانما هم اصحاب حق اقرت به الامم المتحدة عدة مرات في عدة قرارات رفضت وترفض الهند تطبيقها منذ عام ١٩٤٧ وابسط هذه القرارات هو حق تقرير المصير لهذا الشعب المسلك لذلك اجبر المسلمون في كشمير على ان يسعوا لاخذ حقوقهم بأيديهم واصبحوا الان بشهادةج الجميع هم اصحاب اليد العليا في بلادهم.

لقد اصبت المجاهدون في كشمير ان طريق الخلاص لا يمر عبر طرق الاستجداء والاستعطاف وموائد المفاوضات ومؤتمرات التنازلات وانما للحق طريق واحد لا تستقيم حياة الناس الا به وان مسلمي كشمير الذين ظلوا يطلبون من الدنيا ان تنظر اليهم طوال اكثر من اربعين عاما قد اجبروا العالم ان ينظر اليهم في الرابع والعشرين من يناير الماضي بل ويتعاطف معهم بعدما اثبتوا ان دبابات وطائرات ومدرعات وصواريخ واسلحة اكثر مائة واربعين الف جندي هندوسي يوجدون في ولاية كشمير الان لا ترهب الطفل الذي خرج يهتف لا اله الا الله محمد رسول الله وهو اعزل ليتلقى رصاصات حاقدة تلحقه بركب الشهداء ولا المرأة ولا الشيخ ولا العجوز الذين يخرجون الى الشوارع متحدين الهندوس بهتافاتهم وشعاراتهم الاسلامية لينضم كل يوم منهم عدد يسير في مواكب الشهداء.. فتحية لشعب كشمير الذي ادرك ان حرصه على الاسلام اوجب من اي شيء وتحية لمجاهدي كشمير الذين ايقنوا انه لا عزة الا بالجهاد.



قال بعضهم

السمچـــــة الخايسة

(السمچة الخايسة تخرب على باجي السمك) مثل كويتي قديم يعني ان الانسان السيء الاخلاق في مجموعة طيبة يحطم سمعتهم وان كان واحدا. لقد كثر الكلام والشكاوي على قلة من ضباط المخافر والنجدة يمارسون بعض ما كان يمارسه زبانية البغي والظلم عندما كانوا على ارضنا على ابرياء لم يفعلوا شيئا اثناء الأزمة ولابعدها وكل ذنبهم انهم يحملون جنسيات «المغضوب عليهم».

اننا ننادي وزارة الداخلية أن توقف مثل هذه المهازل وهذا الظلم الذي يقع على الأبرياء لأننا لانريد ان نصاب ببلاء آخر بسبب دعوة مظلوم لأننا على يقين بأن دعوته لن ترد.

ومن جانب آخر فإننا شئنا أم ابينا اصبحنا تحت المجهر العالمي فما يعطس منا احد الا ونقلت عطسته وكالات العالم كلها فما من اجراء ينتهك حقوق الإنسان وإن كان ذلك الضابط يعتقد الا يعلم به احد بين جدران المخفر فإن وكالات العالم تنقله وبطريقة لايتصورها ذلك الضابط مما يسبب حرجا كبيرا لوفودنا الخارجين في شرح حقوقنا والدفاع عن اسرانا لأننا عندما تحدثنا عن مآسينا، تحدثوا عن انتهاكنا لحقوق الإنسان فمتى نكف عن هذه المزاولات الظالمة التي وإن حدثت من قلة قليلة إلا أنها تؤثر على سمعة بلد كامل ونتذكر مثلنا الشعبي «السمچة الخايسة تخرب على باقي السمك».

عبدالحميد البلالي

« سياج حدودي تكنولوجي »

لا تزال وزارة الدفاع الكويتية تتلقى العديد من العروض التكنولوجية المتطورة المقدمة لها من شركات اجنبية متخصصة لتأمين سياج امني على امتداد الحدود مع العراق، وذكرت بعض المصادر ان هذه العروض تشمل سياجا مزودا بمدافع دوارة تعمل باشعة الليزر تنطلق ذاتيا على اي كائن حي يقترب من الحدود.

وتشمل عروض اخرى حاجزا مزودا برادار ارضي يمكنه رصد اي عملية تسلل، ومن المتوقع – كما تشير المصادر – ان يتم البدء في اقامة السياج الامني على امتداد الحدود مع العراق وطولها ٢٠٠ كيلو متر في مارس المقبل بعد ترسيم الحدود دوليا، وتوقع خبراء صناعيون ان تختار الكويت اقامة سياج الكتروني تتراوح تكلفته بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار، وتصل قيمة العروض الاكثر تطورا الى نصف مليار دولار.

ولا شك فان التكلفة المادية في مجال التأمين الدفاعي، مهما تكن باهظة وعالية القيمة فانها ستكون اقل بكثير من قيمتها الفعلية ما دامت تؤدي الى حفظ وتوفير الامن المطلوب، غير ان ذلك لا يمنع من ابداء بعض الملاحظات على ما تنتويه وزارة الدفاع من استعانة بالتكنولوجيا الحديثة في مجال تأمين الحدود مع العراق، وهي كما يلي:

أ – ان تقييم النظام الامني التكنولوجي المزمع اقامته على الحدود، ينبغي ان يتم عبر جهاز وطني متخصص يضم نخبة من الكفاءات العسكرية الكويتية التي اثبتت جدارتها العسكرية في اعمال المقاومة ابان الاحتلال او قبلها في ساعات التصدي الاولى للاحتلال العراقي، او بعدها في مشاركتها بعملية تحرير الكويت واستمزاج الرأي الوطني في تقييم النظام الامني التكنولوجي، لا يعني باننا نزعم ان هذه الكوادر الوطنية هي اعلى مستوى من الناحية العسكرية من تلك الشركات المتخصصة في مجالات التصنيع العسكري،



وزير الدفاع

ولكن يعني ان وجود الفريق الوطني في عملية التقييم والاختيار سوف يضمن ان يكون الهدف حماية الكويت عسكريا كهدف وغاية، وليس اختيار هذا النظام الامني او ذاك من منطلق تجاري يسعى للربح كما تريد الشركات صانعة تلك الانظمة.

ب – ان تبني وضع نظام امني تكنولوجي على الحدود يجب ان يسير جنبا الى جنب مع تهيئة وتدريب الكوادر الوطنية على استخدام امثل لذلك النظام الامني، ومعرفة لكل خباياه وتفاصيله بل وحتى نقاط ضعفه، لاننا لا يمكن ان نستعين ايضا بكوادر اجنبية لحماية حدودنا ونحن نملك تلك القلوب المؤمنة التي تفدي وطنها واهلها باعز ما تملك من الروح والدم.

جـ – ان لا نؤخذ ببهرج التكنولوجيا المتقدمة ونعتقد انها ستكفينا مئونة وضع حرس او جنود للحدود، او ان تعني عدم التعويل على العنصر البشري في عملية تأمين الحدود، ففي النهاية حتى الآلة المتقدمة تحتاج الى ايد بشرية ماهرة وعقول عسكرية نابهة تدرك الخطر للوهلة الاولى وتتعامل معه بالدقة والسرعة المطلوبتين.

د – ان لا يكون اعتمادنا على تطبيق نظام الدفاع التكنولوجي مهدرا للاهمية الاستراتيجية للخطط المتكاملة التي يجب ان توضع من قبل العقلية العسكرية الوطنية، والتي كما قلنا اثبتت جدارتها ابان فترة الاحتلال والتحرير ومهرت حبها للوطن بدماء شهدائها الابرار.

أبعاد إدارة الإبعاد..؟



.ارة الأبعاد التابعة للادارة العامة لتنفيذ
أحكام والسجون بوزارة الداخلية تقوم
ستقبال الأجانب الذين تنطبق عليهم
روط الاقامة غير الصالحة في البلاد أو
من ترغب السلطات المختصة في الدولة
بعادهم إداريا لعدم رغبتها بهم أو المبعدون
ضائيا وخلافه وتقوم الإدارة بتنظيم ترحيل
ؤلاء الناس بعد إنهاء كافة الإجراءات التي
تعلق بالمبعدين من استيفاء حقوقهم وأداء
تزاماتهم تجاه الغير، ولكن المؤسف حقا
ن نرى مئات المبعدين يوضعون في مدرسة
سط فصول دراسية يتكدس في كل فصل
راسي منها قرابة المائة والخمسين شخصا،
ون أدنى درجة من الإنسانية في دولة
تفخر بنظافة سجلاتها في مجال حقوق
إنسان.

من بين السجناء علماء ومهندسون وأطباء
تخصصون في جراحة المخ وغيرهم ممن
تنفع الإنسانية بخبراتهم وعطاءاتهم
علمية، ولكن كل مشكلتهم أنهم لاتنطبق
ليهم شروط الإقامة في الكويت والتي قامت
تدريسهم وتعليمهم والصرف عليهم الى ان
صلوا إلى هذه المرحلة التي يمكن أن
قوموا بالعطاء لصالح هذا البلد، ولم يقتصر
لأمر الى هذا الحد بل وصل الأمر الى انه
ظرا لانعدام شروط السلامة الصحية لهذا
مكان أن كثرت الأوبئة والأمراض المعدية
ين المبعدين الى درجة ان اصيب احد
ضباط المشرفين بالإدارة «بفيروس» معدي
يمكن الشفاء منه بالاضافة الى عدم وجود
وة كافية من الأفراد وبالذات في مدرسة
لحة بجليب الشيوخ الأمر الذي من شأنه
ان يعرض المبعدين والإدارة لأي هجوم أو
خطر محتمل فضلا عن تكرار ظاهرة هروب
بعض المبعدين من الإدارة.

إننا نقول ذلك بعد ان سمعنا عن هذه
الإدارة الكثير من السلبيات التي ننصح
وزارة الداخلية تفاديها حتى لاتقع الكارثة
وبالتالي نلوم انفسنا، حتى المشرفين
الكويتيين الذين يقومون بايصال المبعدين
يوميا الى الحدود العراقية فهم اشد تعرضا
للمخاطر.. فقد كشف الشرطي الذي ضل
الطريق وتم اسره من قبل القوات العراقية
حجم المأساة التي عانوها بسبب عدم
ارشادهم الى المكان الصحيح وبالتالي
تتحمل وزارة الداخلية عبء هذا الأمر.. فلا
توجد قوة كافية ترافق هؤلاء المبعدين كما
تنعدم الاتصالات بين هؤلاء المشرفين وبين
مراكز عملهم وقيادتهم.. كل ذلك بسبب
إهمال وزارة الداخلية مراعاة هذه
الاحتياطات..

وأخيرا والافضل من كل ذلك هو معاملة
هؤلاء المبعدين معاملة انسانية انسجاما مع
ماتتمتع به الكويت في مجال حقوق الإنسان
من سمعة طيبة والاسراع في عملية ابعاد
هؤلاء حتى لايقيموا في الحجز فترة طويلة
فلا يجوز حجز إنسان بدون رضائه الا
بتهمة واضحة بالاضافة الى مراعاة الشروط
الصحية الكاملة لسلامة هؤلاء الناس
وسلامة موظفي الإدارة ايضا من عدوى
الامراض وغيرها.. فهل نسمع عن هذه
التحسينات.. نأمل ذلك..

جمال العدساني

غلط - X

* ان لا تكون هناك شروط في عقد «السيرك» بالتقيد بمراعاة عادات وتقاليد اهل البلد ومنها الحشمة. فما يعرض في روسيا واوروبا غير ما يعرض في دول الخليج. وقد استاء الكبار الذين حضروا العروض لما شاهدوه وتتحمل المسؤولية شركة المشروعات السياحية.

* ان لا يسحب قرار منع الاخوات المنقبات من القيادة الى حد الان، وهن بأمس الحاجة الى سحبه وهن في رقبة وذمة اللواء الحجي. نرجو الحسم. مع العلم ان وسائل التخفي كثيرة اولها المكياج ولبس النظارة الشمسية والباروكة والغترة.. الخ.

* ان يتأخر موعد فتح فرع بيت التمويل في مجمع الوزارات الى الان يكفي فقط تشغيل جهاز الحاسب الالي لسحب المبالغ للحاجة الماسة للموظفين.

* ان تقوم بعض الصحف المحلية بتحريف الاعتداء الذي قام به احد الشباب على «مخفر الفروانية» بأنه يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية، دون دراية بخلفية الحدث وملابساته .. ياأصحاب الاقلام صحفكم مقروءة خارج البلد فلا تشوهوا الصورة.

* ان تستفتح دور السينما بعد التحرير بافلام الاثارة والاغراء لتحريك شباك التذاكر. ان لمجلس ادارة الشركة اهدافا ومبادىء وضعت من اجل المجتمع الكويتي فهل تمت مراعاتها.

صالح العامر



لقاءات حول المؤتمر الشعبي الجماهيري

للقوى السياسية في الكويت

إعداد : ناصر المطيري

المجتمع : ما هي أبرز الأهداف المرجوه من إقامة هذا المؤتمر الشعبي؟

باقر : الاهداف المرجوه من هذا المؤتمر عديدة ابرزها هو حرص القائمين عليه على طرح بعض القضايا المهمة للنقاش ،تقديم بحوث واوراق عمل تتعلق بالجوانب الرئيسية كالجانب الشرعي والقانوني والسياسي والاقتصادي. ومن ثم نستطيع من خلال هذا الطرح ان نتلمس لبعض نواحي الخلل في المجتمع الكويتي وكذلك التعرف على هموم وتطلعات المواطن الكويتي وبناء على ذلك اقتراح وتقديم بعض الحلول الواقعية للمشاكل التي يعاني منها المجتمع.

الوزان : ابرز ما يهدف اليه من عقد هذا المؤتمر والذي كان من المقرر عقده بعد التحرير مباشرة ولكن لظروف واعتبارات معينة حالت دون ذلك وهو ان تطرح فيه آلام وآمال المواطن الكويتي واستعراض لمجمل المظاهر السلبية الموجودة في المجتمع الكويتي وبعض اوجه الداء التي يعاني منها ومحاولة ايجاد حلول ناجحة لها وذلك على شكل محاضرات تقدم فيها اوراق عمل تتناول اهم مجالات الدولة.

الدويلة : هذا المؤتمر عبارة عن محاولة من القوى السياسية لتبادل الآراء حول القضايا التي تهم كلا من الوطن والمواطن والوصول الى الطروحات وافكار لبعض المشاكل والمعضلات في المجال السياسي والاقتصادي والقانوني وغيرها. كما يهدف المؤتمر الى تحقيق التقارب بين القوى السياسية كمحاولة للوصول الى نتائج ايجابية كما ان ابراز ما يهدف اليه من اقامة مثل هذا النشاط الجماهيري هو تحقيق مفهوم التوعية الشعبية العامة والتي تتحقق في مثل هذه اللقاءات العامة والمحاضرات الجماهيرية والتي تعتبر من الوسائل المشروعة للقوى السياسية في مخاطبة جمهورها.

المجتمع : هل تتوقع ان تتولد عن هذا المؤتمر نتائج يمكن اعتبارها تاريخية بالنسبة للتيارات الشعبية المجتمعة في مجال الاصلاح السياسي والتنموي للبلاد؟



باقر

باقر : لا أراها تاريخية ولكن ان صح القول فهي نتائج ان شاء الله مفيدة لكون ان النتائج الايجابية في تصوري انه تم تجاوزها وتحقيقها خاصة في المؤتمر الشعبي الذي عقد في جدة والذي شاركت فيه جميع القوى السياسية وكذلك في البيان التاريخي الذي اصدرته القوى السياسية مجتمعة بعد التحرير تحت عنوان (الرؤية المستقبلية لاعادة بناء الكويت) والذي تضمن اسس بناء المجتمع الكويتي متمثلة في ضرورة الايمان المطلق بالله جل وعلا وتطبيق شرعه وعلى الاساس الثاني وهو احترام الدستور والتزام نصوصه.

فمن خلال هذين الحدثين تمكنا من تجاوز اضفاء الوصف التاريخي على الانجازات التي تحققها القوى السياسية ومن خلال هذين الحدثين امكننا ان نوجد ارضيه تنطلق منها في عملية البناء وإعادة الاعمار والاصلاح فالمؤتمر الشعبي لايمكن اعتبار نتائجه تاريخية بقدر ما هي مفيدة ومكملة لما بذل من جهود في مجال التأكيد على ضمان حقوق المواطن ومصلحة الوطن.

الوزان : وجود القوى السياسية على الساحة الكويتية بحد ذاته حالة تاريخية جديدة بتكوينها وشكلها وسياستها قديمة باساسياتها ومن ثم اعتبار ما تقوم به من نشاط وما تحققه من نتائج هو حدث وانجاز تاريخي.

وبخصوص المؤتمر فاعتقد بانه لن يحقق نتائجه التاريخية والمفيدة على مستوى ماننشده من معاني الوحدة الوطنية الا متى ما تحقق التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل بين السلطة وبين القوى السياسية ممثله الشعب وهذا التفاهم والاحترام يقتضي ان يحترم كلا الطرفين مانص عليه دستور ٦٢ وكمثال فكما ان الشعب لايزال يحترم المادة الرابعة من الدستور وبرهن على ذلك خلال فترة الاحتلال من خلال تمسكه بقيادته الشرعية فكذلك وبالمقابل فان على السلطة ان تحترم المادة السادسة من الدستور والتي تنص على ان الامة هي مصدر السلطات.

الدويلة : لانستطيع ان نقول عن المؤتمر ونتائجه بانه انجاز تاريخي وخاصة إذا ما قورن بنتائج المؤتمر الشعبي في جدة مثلا ولكن يمكن اعتباره مظهرا واضحا على تطور اسلوب التعامل فيما بين القوى السياسية. واعتباره شكلا من اشكال نقاط الالتقاء بين القوى السياسية والعمل على تكريس الاتفاق فيما بينها بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن.

المجتمع : هل تتوقع وجود انعكاسات جديدة ومؤثرة ناتجة عن كارثة الاحتلال على طبيعة وشكل المعارضة بالمجلس القادم؟

باقر : نعم هناك تأثير ولكن ليس التأثير الوحيد وليس الاقوى ولكن هناك تأثيرات اخرى فالسلطة عامل اساسي ومؤثر والقبيلة كذلك والاتجاه السياسي ايضا هذا بالاضافة الى شعور الناخب الكويتي بعد الاحتلال.

الوزان : كارثة الاحتلال كان وقعها عظيما واثرها عميقا فلاشك انه سيكون لها اثر على طبيعة ما سوف يطالب بها النواب في المجلس القادم، فعلاوة على ما كان يطالب به قبل فترة الاحتلال فانه وبعد انقشاع ظلام الغزو لابد من ان تتركز المطالبة حول تحديد من هو المسؤول عن هذا الحدث المفجع، ومحاسبته لمحاولة

الدويلة: المؤتمر مجال نسعى من خلاله نحقيق التوعية الشعبية العامة تجاه قضايانا المصيرية

باقر: سوف تقدم بالمؤتمر أربع ورقات رئيسية شرعية وقانونية وسياسية واقتصادية.

الوزان: وجود القوى السياسية على الساحة الكويتية بحد ذاته حالة تاريخية جديدة بشكلها وتكوينها قديمة باساسياتها واصولها

تجنب تكرار مثل تلك المآسي مستقبلا كما يجب ان يتركز الطرح على بعض المسائل المصيرية والتي تحدد مستقبل البلد كاعادة النظر في السياسة الاعلامية والتربوية والسياسة الخارجية وكذلك الصمود امام كل محاولات اهدار المال العام وضرورة ان يكون هناك تطور جذري لمسألة التعامل مع الشعب الكويتي من قبل السلطة هذا الشعب الذي حبه وكامل ولائه لربه وارضه وقيادته ايام المحنة. فلابد ان تدور كل تلك المطالبات حول تلك القضايا المحورية الحساسة.

الدويلة: اعتقد ان تلك الانعكاسات سيكون تأثيرها واضحا على اسلوب القوى السياسية فقط في الفترة التي تسبق قيام المجلس في مجال سعيها وحرصها على اقامة جسور الالتقاء والتنسيق فيما بينها لتحقق مفهوم المعارضة البناءة.

المجتمع: هل توجد اطراف اخرى مشاركة بالمؤتمر غير الاطراف التقليدية الى خارج دائرة قوى المعارضة؟

باقر: كل الشخصيات السياسية المستقلة هي مدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر فكلما كبر عدد المشاركين كان ذلك تأكيدا للصفة الشعبية التي يمتاز بها هذا المؤتمر والذي ننشد من خلاله ايجاد مجتمع كويتي افضل.

الوزان: لاشك ان المؤتمر سوف يشمل كل فئات الشعب الكويتي من مختصين ومفكرين دون الاقتصار على عناصر القوى السياسية مما يكون لذلك أثره في الحصول على مادة قيمة تكون لنا زادا للوصول بالبلد الى بر الامان.

الدويلة: حتى الآن فقط هي القوى السياسية السبعة الموقعة على بيان (الرؤية المستقبلية) الذي وزع بعد التحرير ونتمنى ان الكل يشارك بهذا المؤتمر لكونه تجمعا شعبيا تطرح فيه قضايا الوطن والمواطن.

المجتمع: يلقي البعض باللائمة على المعارضة في مجلس عام ٨٥ في كونها تتحمل جزءا من مسؤولية حل البرلمان.. مارأيك بهذه المقولة وما هي اوجه صحتها في نظرك؟

باقر: من يقول ذلك هو يحاول بطريقة أو باخرى ان يوجد العذر للسلطة في اقدامها على حل المجلس اذ ان هذه المقولة يمكن اعتبارها صحيحة في حالة إذا تم تجاوز فعلي من نواب المجلس لنصوص الدستور.

الا ان ما كان هو عكس ذلك فالاستجوابات التي قام بها بعض النواب في فترة انعقاد ذلك المجلس كان وفق الاسلوب الذي يحدده الدستور دون تجاوز لاي من نصوصه.

الوزان: قول غير صحيح وذلك ان نواب ذلك المجلس كانوا يمارسون دورهم الرقابي على اعمال الحكومة وفق الاطار الذي يحدده لهم القانون.. الا ان الحكومة هي التي تجد انه من الصعب عليها قبول ذلك والرضوخ للاستجوابات المشروعة التي كان سيقوم بها النواب.

وبناء عليه فلم يكن دور النواب في ذلك المجلس



الوزان



الدويلة

هو المعارضة من اجل المعارضة انما هي عملية محاسبة وزير حول خلل موجود في وزارته وفق الوسائل الدستورية المشروعة.

الدويلة: هذه مقولة تجاوزها الزمن واصبحت مرفوضة لدى الناس وحجة واهية استندت اليها الحكومة لتبرير حل المجلس.

فالمعارضة كانت تمارس حقا ودورا مهما بالغا لبناء الكويت واستمرار نهضتها بدليل انه بعد الحل وهذه السنة وبعد هذه الكارثة اضطررنا الى ان نرجع الى نفس صور المطالبة التي كانت تطالب بها المعارضة بذلك الوقت.

المجتمع: ما هي امنياتك من المؤتمر؟

باقر: اولا: اتمنى ان يقام هذا المؤتمر وأن تشارك فيه كل القوى السياسية والشخصيات المستقلة في البلاد وان نخرج فيه بمعلومات مفيدة وجديدة تمهد لنا الطريق لبناء كويت المستقبل.

الوزان: امنياتي ان يتحقق انعقاد هذا المؤتمر ليشارك فيه جميع الكويتيين ليكون نقلة نوعية جديدة في مجال المشاركة الشعبية وبالمقابل نتمنى من السلطة التنفيذية احترام رغبة الشعب الكويتي في هذا المجال لتكون بداية لبناء الكويت الجديدة.

الدويلة: اتمنى ان يحقق المؤتمر اهدافه بان تطرح فيه المواضيع الحساسة والمهمة بشكل عقلاني واسلوب علمي عملي فيصل به بالنهاية الى ايجاد حلول ناجحة لبعض المشاكل التي تعترض مسيرة اعادة بناء الدولة ومستقبلها وهذا مايتطلب بالمقابل ان لاتقف الحكومة حجر عثرة امام هذا المؤتمر وان تعطي للقائمين عليه الحرية في التعبير عن كل مايريدون طرحه من مواضيع هي بالنهاية لصالح الوطن سلطة وشعبا.



ندوة مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل



لقطة من الجلسة الأولى من الندوة

تغطية : صالح المسباح

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تم افتتاح ندوة مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل والتي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتاريخ ٣ - ٦ فبراير وقد اناب سموه وزير الاوقاف محمد صقر المعوشرجي الذي افتتح الندوة ودعا ضمن كلمته العلماء في العالم الإسلامي الى الكشف عن المخاطر المنتظرة التي صاحبت غزو واحتلال الكويت من قبل النظام العراقي.

وان الكارثة التي اصابتنا في ديننا هي بلاريب أدهى وأمر مما أصابنا في ديارنا وأنفسنا وأخلاقنا. وان مهمة العلماء في العالم الإسلامي هي عن المخاطر المنتظرة بسبب البلبلة التي صاحبت غزو واحتلال الكويت وانه الى الان مازال هناك في سجون النظام العراقي اسرى ومحتزين ابرياء.

وقال الوزير المعوشرجي ومن البشائر المضيئة في اولى مراحلنا بعد التحرير هو ما اصدره صاحب السمو امير البلاد بتشكيل اللجنة الاستشارية العليا لاستكمال تطبيق احكام الشريعة في بلادنا.. وبين ان المصير الى مناهج العلم المتوهج بالتقوى لا المغطي بالحماسة هو سبيلنا امام التحديات الهائلة التي عانت منها الأمة الإسلامية ومازالت تعاني وقال مخاطبا العلماء «يقدر لكم ماقدمتم وماتقدمون من جهود بناءة وآراء مخلصة في جميع مجالات الحياة. وأضاف وزير الاوقاف ان ما صاحب احتلال الكويت من ادعاءات ترتكز ظلما على الاسلام قد استطاع ان يجد سبيلا الى نفوس جماعات مسلمة تنتشر في شعوبنا الاسلامية ولم تكن هذه الإدعاءات لتلقي هذا الموقف الذي ايد الباطل وانكر الحق الصراح اولا ان المفاهيم الإسلامية الاساسية قد اصابها في نفوس الكثيرين شروخ أو جروح وحذر من انه لايجوز ان نظل في مكاننا واهنين في عصر يجري بسرعة الضوء وان تحديات العصر تحتاج منا جميعا حكاما ومحكومين الى حتميات التغيير والتطوير في كل شؤوننا

وختاما نسأل الله تعالى ان يرحم شهداءنا وان يسكنهم فسيح جناته وان يرد اسرانا سالمين وان يحفظ بلدنا حرا كريما.

ثم القى كلمة وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية الوكيل المساعد لشؤون الوقف خالد عبدالله الزير وقال: لقد عاش العالم الاسلامي منذ مطلع القرن الماضي هموما وويلات كثيرة وعلى رأسها تفتيت وحدة الصف العربي واضاعة الثروة وتدمير القوة وتكريس الاستعلاء الصهيوني والنيل من وحدة الشعوب المسلمة وضرب الحركة الإسلامية وجماهيرها وما أفرزته حرب الخليج الأخيرة من مآس ودمار وتمزيق مؤلم اصاب الأمة الإسلامية جمعاء خير دليل على ما نقول. هذا وقد حدثت في امتنا اليوم امور كثيرة مختلفة اختلافا جذريا عما كان عليه في مطلع هذا القرن.. وانه لابد من معالجة المشكلات والتحديات بالدراسة والتخطيط وتصوير مناهج العمل الإسلامي الرسمي والشعبي على حد سواء.

وأضاف الزير بأن عالمنا اليوم يريد منا المساهمة البناءة في رفع مستوى المسيرة

لبشرية نحو الأهداف الكريمة والاعمال
لخيرية والافكار المنهجية السلمية
لموافقة لديننا الإسلامي الحنيف.
وقال ان ما اصاب الكويت ابان الاحتلال
لعراقي من ظلم وبطش وتنكيل قد اوجد
شروخا وآلاما في نفوس كثير من
لشعوب الإسلامية ولابد من القول بأن
بعض الشعوب والفئات التي ايدت الباطل
بان الغزو انما انساقت وراء الباطل
بسبب الشعارات والدعايات المزيفة التي
رفعها وحاول من خلالها تحريك عواطف
تلك الفئات لكنها لما اكتشفت الحقيقة
عدلت عن مواقفها وأيدت الحق الكويتي
وقال الوكيل الزير بأن وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية شعورا منها
بالمسؤوليات الملقاه على عاتقها سواء
الفكرية او الشرعية وهي تستشعر اهمية
الدراسة المنهجية للواقع الأليم
واستخلاص التجارب من مختبرات
العلماء وصيدلية القرآن الكريم والسنة
النبوية الشريفة سعيا للخروج من اتون
المعاناة الراهنة وروح الاحباط التي تعم
اجزاء واسعة من العالم الإسلامي
وساحات العمل الدعوي.
وفي الختام شكر العلماء لتلبيتهم حضور
الندوة ودعا الله ان يفك قيد اسرانا ثم
ألقى كلمة العلماء الشيخ محمد الغزالي
الذي عبر في كلمته وقال انني فرحان
مرتين :
الفرحة الأولى بعد ان كشف الله الظلمة
عن اهل الكويت وبدأ يستأنف البلد
جهاده في خدمة الإسلام فالمحاولة
الجادة التي تقوم بها وزارة الاوقاف في
هذه الندوة في الغوص في اعماق الفكر
الإسلامي المعاصر والمستقبل لأنني
اشعر بشيء هناك متخصصون في
الاساءة الى ديننا وتشويه معالمه وجعل
معالمه الاسلامية الجميلة كأنها ذميمة في
عصرنا هذا تبرجت الانظمة والفلسفات



وزير الاوقاف يلقي كلمته

محاضرات اليوم الثاني : اعادة ترتيب الأولويات

ـ فكانت المحاضرة الأولى تحت عنوان : اعادة صياغة مناهج الفكر الإسلامي المعاصر د. محمد عمارة والمعقب د. بشير الرشيدي والقى محاضرة د./ محمد عمارة بدلا عنه د. محمود الخاني لمرض الأول شفاه الله.

وكانت المحاضرة الثانية تحت عنوان : القيم التربوية بين النظرية والممارسة للدكتور عجيل النشمي.

وكانت المحاضرة الثالثة.. مفهوم الوحدة الإسلامية للاستاذ صلاح الدين ارقة دان والمعقب الاستاذ الهاشمي الحامدي المحرر في مجلة (العالم).

محاضرات اليوم الأخير : آفاق مستقبل الفكر الاسلامي

كانت المحاضرة الاولى تحت عنوان : متطلبات نجاح منهجية التغيير للشيخ محمد الغزالي والمعقب الشيخ عبدالرحمن آل محمود.

وكانت المحاضرة الثانية تحت عنوان التطور مؤسسات العمل الإسلامي الرسمي والشعبي للاستاذ فهمي هويدي والمعقب د. مانع الجهني وكانت المحاضرة الأخيرة تحت عنوان : آلية تحقيق واستمرار الدراسات المستقبلية للدكتور توفيق القصير والمعقب د. سعيد حارب وأ. محمد المكي الوزاني.

فاخفى مما فيه من هنات حتى اصبح الفكر الإسلامي مثيرا للقلق لهم.. وانه للاسف كما قيل لغاندي يوما ان رجلا يكتب كتابا في ذم الهند.. فقال غاندي : هذا المؤلف كالكناس للطرق في بلادنا لاتقع اعينهم الا على الاقذار لاتقع اعينهم الا على الضيق واخطاء بعض الحكام.

والفرحة الثانية : هي عودة الكويت وقرر ان يستأنف مسيرته في خدمة الاسلام ولانه وجد من امراض التدين ما يدعوه الى تصحيح افكار المسلمين ووجوب شكره تعالى على نعمه.

بعد ذلك جرى افتتاح معرض وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية الذي ضم صورا تبين فيه آثار التخريب والتدمير في بيوت الله المساجد فلم تراع حرمة المساجد التي يذكر فيها اسم الله كذلك شمل المعرض على صور لاشعال حرائق ابار البترول وصورا عن ادوات التعذيب التي كان يستعملها العدو العراقي ضد الشعب الكويتي الاعزل وصورا لجثث بعض الشهداء وتظهر على اجسادهم اثار التعذيب الوحشي.

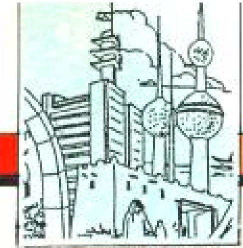
وقد بدأت جلسات الندوة بعد ذلك وكان محور الجلسة الأولى:

ـ واقع الفكر الاسلامي المعاصر.

وكانت المحاضرة تحت عنوان تشخيص واقع العالم الإسلامي للدكتور كمال ابو المجد.

والمعقب د. عبدالاله المؤيد ود. حسان حتحوت.

وكانت المحاضرة الثانية تحت عنوان افرازات وتحديات حرب الخليج للدكتور علي فهد الزميع وكيل وزارة الأوقاف والمعقب د. عصام البشير



البيان الختامي
لندوة مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل

اجتمعت نخبة من علماء ودعاة ومفكري الإسلام من ذوي التخصصات الشرعية والعلمية والاعلامية والمؤسسية من العاملين على اكثر من ساحة وأوسع من ميدان على أرض الكويت الحرة المسلمة، تلبية لدعوة كريمة من وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية وبرعاية صاحب السمو ولي عهد الكويت ورئيس مجلس وزرائها، ومن جملة فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني وذكرى التحرير لتدارس موضوع مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل.. الذي أرادته وزارة الاوقاف حلقة دراسية جادة ونشاطا ثقافيا فكريا وبابا مباركا للدراسات المستقبلية التي تحتاجها الأمة في قلب العاصفة بعد احداث جسام عاصفة مرت بها وتركت بصماتها على الساحتين الإسلامية والعالمية.

قامت الندوة في جو من المصارحة العلمية الصادقة والنصيحة الإسلامية الخالصة والأخوة الحميمة المباركة نزولا عند ما اتصف به المسلمون في تعاملهم من التواد والتراحم والتعاطف، وما حققه الإسلام من مستوى راق في التعامل البشري والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واشاعة الطمأنينة في النفوس، مما غاب عن كثير من مسلمي اليوم وافتقدوه في تعاملهم وتحاكمهم، فأثر سلبا على العطاء الفكري والنماء الحضاري، وحري بهم حكومات رسمية وحركات شعبية العودة الى حكم الله في اطلاق الحريات من عقالها، والافكار من معاقلها لتحقيق واقع وبناء مستقبل افضل مما تمر به أمتنا اليوم.

وتطرق المجتمعون فيها الى محاور اساسية تمس واقع المسلمين ومستقبلهم وهي: «تشخيص واقع العالم الاسلامي» و«افرازات وتحديات حرب الخليج» و«اعادة صياغة مناهج الفكر الإسلامي المعاصر» و«مفهوم الوحدة الإسلامية» و«القيم التربوية بين النظرية والممارسة» و«متطلبات نجاح منهجية التغيير» و«تطوير مؤسسات العمل الإسلامي الرسمي والشعبي» و«آلية تحقيق واستمرار الدراسات المستقبلية» وكانت ابحاثها معدة سلفا تدارسها الحاضرون وخلصوا الى رأي فيها.

وقد اكد المجتمعون على وجوب العودة الى احكام الشريعة الإسلامية بفهم صحيح للكتاب والسنة واطلاع واف على الواقع والظروف المعاصرة مع مراعاة التطور الحضاري واحتياجات العصر..

وباركوا للكويت قرار حكومتها استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية.. وهو عنوان مهم بارز من عناوين شكر الله تعالى على ما أنعم عليها من خير ورفع كيد المعتدي وتحقيق الحرية والكرامة.

وقد رأى المجتمعون في انعقاد ندوتهم بتلك الفعاليات والمحاور صورة واضحة من صور العمل الإسلامي الحضاري البناء وتحقيق المعاني الحضارية العامة التي أمر بها الله تعالى في كتابه وأقامها النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته بانطلاق المسلم وعدم تقوقعه ونبذ الانغلاق والانعزال، والمساهمة في بناء الحضارة الإنسانية عامة ونصرة المستضعفين خاصة مذكرين بالرعيل الأول من الصحابة والتابعين وهم يحملون الرسالة التي أخرجت الإنسان من عبادة الإنسان الى عبادة الله وحده، ومن جور الظلم الى عدالة الإسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة.

وخلص المجتمعون الى التوصيات التالية:

- ان تكون هذه الندوة وأعمالها دورية تعمل على انضاج ما طرح فيها من فكر ونظرات مستقبلية.
- تشكيل لجنة تحضيرية لتنظيم هذه الندوة ومتابعة توصياتها والسعي الى وضعها موضع التنفيذ.
- دعم المشاريع المستقبلية التي تخدم الفكر الإسلامي.
- دعم المؤسسات الفكرية والعلمية التي تخدم الدراسات المستقبلية.

وفي الختام يشكر المشاركون في الندوة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الأمين على اتاحة هذه الفرصة الطيبة، سائلين المولى عز وجل ان ينعم على الكويت وأهلها وسائر بلاد المسلمين بالخير والطمأنينة، وأن تكتمل الفرحة بعودة الأسرى وجمع الشمل ان شاء الله، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

قانون الالتحاق بعائل يجب ان يعاد النظر فيه

أثار قانون الالتحاق بعائل منذ صدوره في اوائل يناير الماضي ردود فعل غاضبة لاسيما لدى الوافدين الذين يعنيهم هذا القانون بالدرجة الاولى ثم لدى اصحاب الشركات الخاصة حيث تناول القانون العاملين فيها بصورة مقلقة.

واننا اذا انظرنا نظرة فاحصه لهذا القانون نجد انه قد شابه بالفعل كثير من الخلل كما انه يحمل بين طياته اضرارا بالغة لن تمس الوافـــدين وحـــدهم وانما تنعكس بالدرجـــة الاولى على اقتصادنا وعلى اخلاقياتنا وعلى تقاليد مجتمعنا الاسلامية.

فالنقطة الاولى في هذا القانون تتمثل في التفرقة في الوضع بين العاملين في الحكومة والعاملين في القطاع الخاص من حيث استقدام الزوجة والاولاد حيث يتم اعفاء الزوجة وثلاثة من الاولاد للموظف الذي يعمل في الحكومة ويتقاضى راتبا شهريا لا يقل عن ٤٥٠ دينارا كويتيا اما الموظف الذي يعمل في القطاع الخاص فيدفع مائه دينار عن زوجته وولدين كل عام ثم ترتفع القيمة اذا زاد الاولاد عن ذلك على الا يقل راتبه الشهري عن ٦٥٠ دينارا كويتيا فبغض النظر عن المبلغ الكبير الموضوع للطرفين لم التفرقة بين هذا وذاك بداية وكلاهما يعملان من اجل مصلحة هذا البلد حيث تشكل المؤسسات والشركات الخاصة ركنا هاما مع المصالح الحكومية في بنية هذا البلد.

من ناحية اخرى فانه لا توجد دولة في العالم تفرض مثل هذه الرسوم على من يرغبون الحاق عائلاتهم بهم طالما قبلت اقامتهم لتستفيد منهم وبهم في تسيير امور الحياه بها ولا يعني ذلك سوى تعجيزا لهؤلاء، وتشويها لصورة الكويت في الخارج لان كل المقاييس تشير الى ان هذا الامر ليس هو الطريق لضبط التركيبة السكانية التي نهدف اليها.

مستوى الاداء:

ايضا هناك اثار سلبية خطيرة على مستوى الاداء بالنسبة للوافدين الذين لن يتحقق لهم الاستقرار الاسري حيث سيؤدي ذلك الى عدم استقرار الاعمال وقد اتضح هذا خلال الاسابيع القليلة الماضية التي اعقبت صدور القرار حيث قدم بعض الناس استقالاتهم من اعمالهم بحثا عن اماكن اخرى يضمنون خلالها استقرارهم الاسرى اما معظم المؤسسات والشركات والمصالح الحكومية فهي تشهد قائمة انتظار طويلة لطلبات الاجازات من الموظفين الذين يرغبون بالسفر للاطمئنان على اسرهم وهذا امر له سلبياته الخطيرة على مستوى الاداء في كافة المؤسسات والشركات.

الناحية الاقتصادية:

اما على الصعيد الاقتصادي فان الاسواق لم تعد الى ما كانت عليه من ازدهار وهذا امر له مردوده حيث تقل القيمة الشرائية في غياب الاسر وتقتصر حاجات الافراد على امور شخصية بسيطة، كذلك يشهد سوق العقار كسادا شديدا حيث تزيد نسبة المساكن الخالية عن ستين في المائة وهذا له مردوده من حيث الخسارة على الملاك الكويتيين علاوة على الخسائر التي منيوا بها خلال فترة الاحتلال.

الناحية الاخلاقية:

اما على الصعيد الاخلاقي والاجتماعي فان وجود هذه النسبة العالية من الوافدين بغير زوجاتهم واولادهم سوف يؤدي الى انتشار الفساد والرذيلة في المجتمع وكلنا نرى بأعيننا كل يوم ما تنحدر اليه اخلاقيات الناس من انهزام وفساد.

وعلاوة على ذلك فان هذا القانون سيضع العاملين واصحاب الشركات امام خيارين لا ثالث لهما إما ان يضطر اصحاب الاعمال الى تحمل تكاليف الاقامة لعائلات الكفاءات العاملة لديهم لضمان استمرار العمل وهذا سيؤدي الى خسائر فادحة لاصحاب الاعمال وإما ان تضطر كثير من الكفاءات التي دربت في هذه البلاد ان تنتقل الى دول اخرى ربما تكون خليجية مجاورة حيث يستفاد بخبراتهم هناك.

اننا نطالب المسؤولين وعلى رأسهم سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي عهدنا منه دائما مراعاة لمصلحة البلاد العليا اعادة النظر في هذا القانون من ناحيتين.

الاولى: الغاء التفرقة بين العاملين في الحكمة والقطاع الخاص حيث ان كلا منهما قد جاء لخدمة هذا الوطن والعمل على رفعته.

ثانيا: الغاء هذه المبالغ الباهظة التي لا تطبق في اي دولة اخرى على من اراد ان يعف نفسه ويجمع شمله بزوجته واولاده لاسيما وانا قد اتحنا لهم فرصة العمل في بلادنا وقبلنا بوجودهم بيننا.

ان امن الكويت هو همنا جميعا لكننا نعتقد ان تحقيقه لن يتأتي من هذا الطريق، فلنراع الله في حقوق العباد وكلنا امل ان يستجيب سمو ولي العهد لهذا النداء وان يتم اعادة النظر مرة اخرى في هذا القانون.

ابن الكويت

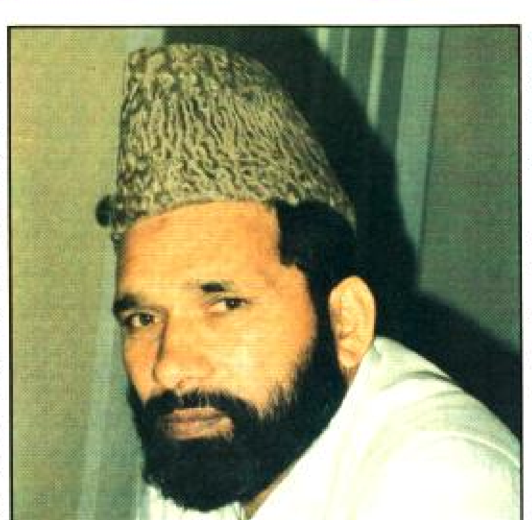
أمير حزب المجاهدين الكشميريين لـ «المجتمع»

بعد تفجير مقر قيادة البوليس في كشمير المحتلة

الجهاد الكشميري يدخل مرحلة جديدة

بينما تتابع شعوب العالم الإسلامي بترقب واهتمام بالغين مايجري على مائدة المفاوضات بين الوفود العربية والوفد الإسرائيلي بواشنطن ومدريد وموسكو لتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين إذا بمجاهدي كشمير المحتلة يخطفون الاضواء للحظات عندما فجروا مقر قيادة الشرطة الهندية ليقتل ويجرح عدد كبير من كبار الضباط الهنود بينهم رئيس القيادة العامة للبوليس وقائد قوات الامن في كشمير المحتلة ليقولوا للعالم نحن هنا وهذا هو الطريق الذي اخترناه لأنفسنا بعد ان اوشكت قضيتنا على الضياع في دهاليز الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٩ عندما اصدر مجلس الأمن قراره الشهير الذي نسيه العالم - باجراء استفتاء عام في كشمير المحتلة لتقرير مصير الشعب الكشميري . لقد ظل الأمل يراود الشعب الكشميري في تطبيق قرارات مجلس الامن منذ ١٩٤٩ مثلما يأمل الفلسطينيون كذلك الا ان آمالهم مالبثت ان تبخرت بمرور الوقت فالمغتصب الهندوسي يواصل سياساته القمعية ضد الشعب الكشميري ضاربا بقرارات الأمم المتحدة عرض الحائط. وجاء الجهاد الافغاني ليحدد للمسلمين معالم الطريق ويوضح لهم كيف تستعاد الحقوق حينما تغتصب. فتساءل الكشميرون وهم ابناء عمومة الافغان وجيران لهم إذا كان المجاهدون الافغان قد نجحوا في هزيمة اعتى قوة عسكرية في تاريخنا العسكري المعاصر فلماذا لانسلك نفس الطريق الذي خاضه اخواننا في افغانستان فكانت انتفاضة كشمير المباركة في يناير ١٩٨٩ والتي واكبت الانتفاضة الاسلامية في فلسطين المحتلة.

ان الذين اطلقوا الشرارة الأولى للانتفاضة في كشمير المحتلة كانوا شباب حزب المجاهدين الكشميريين الذين يمثلون القوة الرئيسية الضاربة كما يقول اميرهم غلام الدين محمد صفي الذي اعتقلته السلطات الهندية سنوات عديدة في سجونها ثم تمكن من الهرب من السجن ليدير المعركة من المنفى.



- غلام محمد صفي

وقد انتهزت «المجتمع» فرصة تواجد امير حزب المجاهدين خارج الوطن المحتل لتهنئه بانتصار المجاهدين الكشميريين في عمليتهم الاخيرة الجريئة وتستطلع واقع المجاهدين في كشمير المحتلة وفيما يلي نص الحوار:

المجتمع : يعتقد كثير من المراقبين ان هجوم يوم الرابع والعشرين من يناير على قيادة قوات الشرطة في مدينة سرنجر قد وضع الجهاد الكشميري على اعتاب مرحلة جديدة ضد المحتل الهندي فما هي الابعاد الحقيقية لهذا الهجوم؟

- **صفي** : تعود قصة هذا الهجوم الذي شنه مجاهدو كشمير على مقر القيادة العامة لقوات الشرطة بمدينة سرنجر عاصمة الاقليم المحتل الى قرار حزب بهاريتا جناتا الهندوسي المتطرف تنظيم مسيرة حاشدة تضم اكثر من ٥٠ الف شخص بالباصات والعربات والدراجات البخارية من جنوب الهند وحتى مدينة سرنجر حتى مسافة ٩٥ كم بهدف رفع العلم الهندي هناك احتفالا بيوم اعلان الدستور في الهند والذي يوافق يوم السادس والعشرين من يناير وعندما علم مجاهدو كشمير بقرار حزب بهاريتا جناتا الهندوسي بالتوجه نحو سرنجر اصدروا بيانا عاما حذروا فيه النظام العسكري الحاكم في كشمير المحتلة من مغبة الاقدام على رفع العلم الهندي بمدينة سرنجر الا ان اوفاني رئيس حزب بهاريتا جناتا لم يرعوِ لموقف المجاهدين واصر على مواصلة السير لسرنجر عاصمة الاقليم المحتل مارا بالعديد من المدن الهندية حاشدا من خلفه المئات من السيارات والباصات والدراجات النارية المحملة بالمتطرفين الهندوس وبينما كانت المسيرة تواصل تقدمها

باتجاه كشمير اتخذ المجاهدون قرارهم بتدمير القيادة العامة للبوليس والتي تتكون من ثلاث طوابق وسط العاصمة سرنجر. لقد جاء وقوع الهجوم على مبنى قيادة البوليس بينما كانت قوات البوليس في المدينة تناقش الاجراءات الامنية الخاصة بوصول المسيرة الى مدينة سرنجر في ضوء التحذيرات التي اصدرها مجاهدو كشمير الامر الذي اسفر عن مقتل ثمانية من كبار ضباط الشرطة بالاضافة الى اصابة كل من اشول باتيل رئيس قوات البوليس وسلسينا رئيس قيادة الامن بالاقليم المحتل وقد تم نقلهم على الفور الى المستشفى العسكري وسط سيل من العربات المدرعة.

المجتمع: ولكن ما هو مصير المسيرة؟ هل توقفت؟ ام واصلت تقدمها نحو العاصمة سرنجر؟

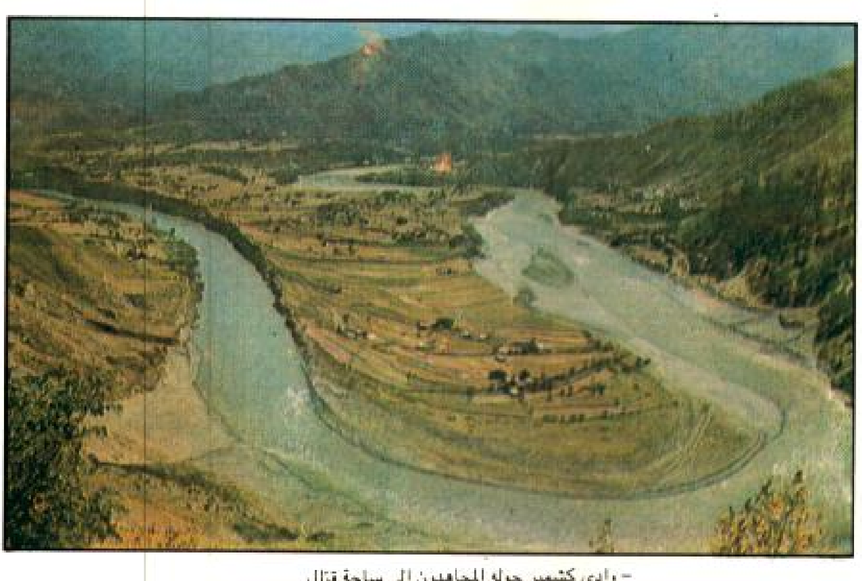
- **صفي**: لقد اعلن المجاهدون مرة أخرى انهم لن يسمحوا للمسيرة بالوصول الى مدينة سرنجر وأن من يغامر ويواصل السير نحو المدينة لرفع العلم هناك سوف يلقي حتفه. وأمام هذه التهديدات خاصة بعد تدمير مقر قيادة البوليس في العاصمة سرنجر عادت المسيرة ادراجها واكتفى حزب بهاريتا جناتا بارسال مورلي بوشي احد قيادات الحزب رافقه عدد قليلة من اعضاء الحزب بالسفر بطائرة هيلكوبتر عسكرية الى مدينة سرنجر وسط حراسة عسكرية مشددة حيث كان في انتظاره ١٠ الاف من قوات الشرطة التي قامت باخلاء السكان من المناطق المحيطة بالميدان الرئيسي وفرضت حظر التجول في مختلف انحاء المدينة.

ورغم ذلك وبينما كانت الطائرة تحاول الهبوط اطلق المجاهدون عددا من قذائف الصواريخ الا انها مرت بجوار الطائرة وقد اصيب مورلي بوشي ومن معه بحالة من الهلع الشديد.. وقد كان لهذا الحادث اثره النفسي على معنويات مورلي يوشي الذي نقلته قافلة من العربات العسكرية الى الميدان لرفع العلم هناك فإذا بالمجاهدين يستأنفون اطلاق القذائف باتجاه الميدان فلم يتمالك مورلي يوشي نفسه وهو يرفع العلم فتسقط ساريته على رأسه وقد اكد ذلك جميع المراسلين الأجانب الذين شهدوا هذا الحادث الدرامي.

وهذا في النهاية يوضح الى اي مدى المرحلة التي وصل اليها الجهاد في كشمير وكيف ان المجاهدين قد نجحوا في السيطرة على الموقف حتى داخل العاصمة حيث يوجد عشرات الآلاف من القوات الهندية بالمدينة.

المجتمع: الملفت للنظر ان حزب بهاريتا جناتا على وجه الخصوص هو الذي تصدى لرفع العلم الهندي في مدينة سرنجر وهذا يذكرنا بنفس المسيرة التي قادها الحزب باتجاه مدينة ايوديا شمال شرق الهند لتدمير المسجد البابري في العام الماضي فما هو تفسيركم لذلك؟

نحن نجاهد مثلما يجاهد اخواننا في افغانستان فنحن اصحاب قضية عادلة وليس امامنا سوى الجهاد



- وادي كشمير حوله المجاهدين الى ساحة قتال

صفي: هذا صحيح فحزب بهاريتا جناتا من اكثر الاحزاب الهندوسية تطرفا في الهند والخطير في هذا الحزب انه قد اتسعت شعبيته بصورة ملفتة للأنظار في السنوات الاخيرة وهذا الحزب يدعو الى شن حرب ابادة ضد المسلمين في كشمير ويرى ان هذا هو الحل الامثل والناجع للقضاء على انتفاضة الشعب في كشمير وهو يعتقد ان ١٢ مليون مسلم في كشمير لايمثلون شيئا بالنسبة الى ٨٥٠ مليون هندي فالقضاء عليهم امر لايشكل اي خلل او ضرر بالمجتمع الهندي خاصة وان المجتمع الدولي بأسره يتخذ موقف الصامت مما يجري على ارضنا المحتلة.

المجتمع: بعض القوى من غير حزب المجاهدين نسبت الى نفسها عملية تفجير مقر قيادة البوليس في سرنجر فما مدى صحة ذلك؟

- **صفي**: إن حزب المجاهدين يشكل القوة الرئيسية الضاربة في كشمير المحتلة ومجاهدي حزبنا منتشرون في كل ضاحية وشارع بوطننا المحتل اننا اصبحنا نمتلك القدرة على الوصول الى اي هدف نريده وقتما وكيفما نشاء ولعل عملية تفجير مقر قيادة البوليس في ٢٤ يناير الماضي ابرز دليل على ذلك.

على ايه حال فنحن لانحب الضجيج وعدونا يعرف جيدا قدراتنا الحقيقية ويدرك من هم وراء هذه العملية الا اننا لانجد تفسيرا للموقف المنحاز الذي يتخذه الاعلام الغربي ضدنا فدائما ماينسب العمليات العسكرية لغيرنا.

عموما فهذه امور جانبيه لاتشغلنا لكن الذي يهمنا هو تحقيق هدفنا الأكبر وهو تحرير كل كشمير المحتل من المحتل الهندوسي الغاصب.

المجتمع: اصحاب المنطق العقلاني في تقويمهم للصراع الدائر في كشمير المحتلة يقولون ان الحصار الاقتصادي والسياسي، العسكرى الذي يمارس ضد الشعب الكشميري يجعل فرص انتصارهم في المعركة الجهادية امرا مستبعدا بل مستحيلا خاصة وان القوات الهندية المنتشرة في كشمير المحتلة قد تضاعفت اعدادها بصورة خطيرة حيث بلغت مايزيد على ١٣٠ الف جندي اي مايزيد على عدد القوات السوفياتية بافغانستان ابان الاحتلال/

صفي: ان الذي تتحدث عنه هو ميزان القوى المادي فلو كانت القوة العسكرية وحدها هي التي تقرر مستقبل المعركة لكان الكفار قد انتصروا في معركة بدر أو أن السوفيات قد هزموا المجاهدين الافغان او انتصرت اميركا في فيتنام وفرنسا في الجزائر. ان هؤلاء العقلانيين غاب عن اذهانهم احد عناصر النصر الهامة وهي الايمان والثقة في نصر الله.

نحن نجاهد مثلما جاهد اشقاؤنا في افغانستان ويجاهدون الى اليوم نحن اصحاب قضية عادلة وليس امامنا خيار سوى الجهاد.

المجتمع: ولكن هناك من يقول ان سبل حل القضية الكشميرية بالوسائل السلمية مازالت ممكنة فلماذا لاتجلسون على مائدة المفاوضات مع الهند من اجل التوصل الى حل؟

صفي: ان الاجابة على سؤالك هذا تدفعني للعودة الى الوراء حتى عام ١٨٤٦ لافضح لك مسلسل الاحداث حتى وصلت القضية الى ما وصلت اليه اليوم.

فقد باعت بريطانيا التي كانت تحتل الهند في ذلك الوقت ولاية كشمير الى المهراجا غلاب سنج بـ ٧ مليون روبية اي ما يعادل روبية واحدة ثمنا لكل مواطن كشميري. هكذا كانت قيمتنا عند الانجليز في ذلك الوقت.

نحن نحصل على ما نريده من الاسلحة من الذخائر من مخازن الجيش الهندي الموجودة على ارضنا بطرقنا ووسائلنا الخاصة

وقد كان لهذا الموقف البريطاني اثره العميق في نفوس الشعب الكشميري الذي ثار ضد الحكم الهندوسي بزعامة غلاب سنج الذي اعتبر البلاد و من فيها ملكا خاصا له يتصرف به كيف يشاء فوقعت مصادمات عديدة وسالت دماء الأبرياء من الشعب الكشميري في انتفاضتهم ضد غلاب سنج.

وجاء عام ١٩٤٧ الذي على اساسه تم تقسيم الهند الى دولة مسلمة واخرى هندوسية وفقا لما يعدف بـ TWO RATIONS THEORY بحيث تنضم المناطق ذات الاغلبية المسلمة الى باكستان والمناطق ذات الاغلبية غير المسلمة الى الهند خاصة اذا كانت تجمعهم حدود جغرافية مشتركة فتأسست دولة باكستان على هذا الاساس الا ان هذا القانون الذي على اساسه تم تقسيم شبه القارة الهندية لم يطبق على كشمير المحتلة وكان تطبيق هذا القانون على كشمير يعني انضمامها الى باكستان مثل غيرها من بقية المناطق.. الا ان شيئا من ذلك لم يحدث والاكثر من ذلك ان القوات الهندية قامت بالاستيلاء على كشمير فعاد الشعب الكشميري وثار من جديد ووقعت حرب ١٩٤٨ بين الهند وباكستان وقد ترتب على هذه الحرب ان نجح الشعب الكشميري في استعادة جزء ليس صغيرًا من كشمير المحتلة ويعرف اليوم باسم كشمير الحرة.

وقد وصل التبجح الهندي في ذلك الوقت ذروته فقد انكرت الحكومة الهندية القضية الكشميرية في مجلس الأمن واتهمت باكستان بالاعتداء على ارضها. وكانت



- بحيرة دال في كشمير

قتلت القوات الهندوسية في العام الماضي ٢٢ الف كشميري معظمهم حرقا وجرح مايقرب من ٥٠ الف وانتهكت اعراض ٢٩٠٠ سيدةوفتاة وسجن ٦٧ الفا يتعرضون لابشع انواع التعذيب

المفاجأة التي أذهلت الهند في ذلك الوقت فقد اصدر مجلس الأمن قراره باجراء استفتاء في كشمير المحتلة يتحدد على اساسه مصير الشعب الكشميري ولما كانت نسبة المسلمين ٨٥٪ فهذا كان يعني تصويت المسلمين لصالح الانضمام لباكستان.. ووافق نهرو في البداية ووعد بتنفيذ قرار مجلس الأمن وكان مما قاله في ذلك الوقت (نحن حكومة الهند نقرر التزامنا بقرار الأمم المتحدة الذي بمقتضاه يتم اجراء استفتاء عام في البلاد لتقرير مصير الشعب الكشميري.. وان خضوع جامو وكشمير تحت السيطرة الهندية هو امر مؤقت وان القرار النهائي لتقرير مصير الولاية امر يحدده الشعب الكشميري وحده الا ان الحكومة الهندية مالبثت ان نقضت كل العهود والمواثيق التي قطعتها على نفسها.. فثار المسلمون في كشميرمرة اخرى ووقعت حرب ١٩٦٥ بين الهند وباكستان بدعوى تدخل الاخيرة في شؤون كشمير «الهندية» ومنذ ذلك التاريخ وقضية كشمير حبيسة ادراج الأمم المتحدة .لم تبد الهند اي مرونة تجاه تسوية القضية سياسيا وفقا لقرارات الامم المتحدة ولم تتحرك الأمم المتحدة لممارسة ضغوط على الهند لتنفيذ قرارات مجلس الأمن امام هذا كله لم يكن امام المجاهدين خيار كما قلت سوى الجهاد ضد القوات الهندية.

المجتمع : ولكن ما هي مصادر تسليحكم؟

– **صفي** : نحن لدينا كميات هائلة ـ الاسلحة الموجودة على ارضنا انها مخازن الاسلحة والذخيرة التابعة للقوات الهندية ونحن نحصل منها على ما نريده بطرقنا ووسائلنا الخاصة.

المجتمع : تقارير منظمات حقوق الإنسان تقول بأن انتهاكات القوات الهندية لحقوق الإنسان في كشمير المحتلة قد بلغت حدا خطيرا فما هي حقيقة الواقع الذي يعيشه الشعب الكشميري في وطنه المحتل؟

– **صفي** : سوف اذكر لك بالأرقام حقيقة الواقع المأساوي الذي يعيشه شعبنا في وطننا المحتل ففي العام الماضي فقط انتهكت اعراض ٢٩٠٠ سيدة وفتاة تحت ارهاب السلاح على يد الجنود الهندوس وقد القى بالمسلمات الكشميريات احياء في نهر جلم وبين الحين والآخر تطفو جثثهن في عرض النهر، قتلت القوات الهندوسية اكثر من ٢٢ الف كشميري اكثرهم بالحرق احياء في منازلهم جرح مايقرب من ٥٠ الف من الشباب خصوصا واصيب اغلبهم بعاهات مستديمة سجن ٦٧ الف كشميري حيث يتعرضون لعمليات تعذيب وحشية على يد قوات الهندوس.

وقد بلغت وحشية هذه القوات حدا بعيدا في تعاملهم مع النساء بالسجون حيث تنتهك الاعراض وتبقر بطون الحوامل وقد اقدمت العديد من الفتيات في السجون على الانتحار بعد اغتصابهن.

واخطر مايلفت النظر هذه الايام ان القوات الهندية لم تعد تتردد في حرق عشرات من المنازل المجاورة لبعضها اذا ماشكت في وجود مجاهدين في هذه المنازل وهي تمارس نفس السياسة التي يمارسها اليهود في فلسطين المحتلة بل ابشع منها. وقد بلغ عدد المنازل التي احرقت مايزيد على ٢٠ الف منزل ولايقتصر الامر عند هذا الحد فلمزيد من التضييق ولمزيد من الحصار تقوم القوات الهندية بحرق بساتين وحقول الكشميريين وقد بلغت المساحة المحروقة مايزيد على الاف من الهكتارات من الأراضي الزراعية بما يقدر بمئات الملايين من الدولارات.

المجتمع : تقييمكم لموقف العالم الإسلامي من القضية الكشميرية؟

– **صفي** : اقول لكم بكل اسف ان قضية كشمير كما يبدو لي مجهولة تماما في العالم الاسلامي واقصى ماقدم لها هو الاستنكار الذي تبديه منظمة المؤتمر الإسلامي بين



– مخيم لمهاجرين من كشمير على حدود

الحين والآخر إزاء الممارسات البربرية الهندية ضد شعبنا.

لكن العالم الإسلامي عموما في تقديري لم يتخذ اي موقف جاد ازاء قضيتنا ونحن كلنا امل ان يلتفت اخواننا المسلمون في العالم الاسلامي نحوناويقدروا حجم المأساة التي يعيشها شعبنا وعدالة القضية التي نجاهد من اجلها.

ان الامر الذي يدعو للاسف حقا ان هناك قوات كوماندوز اسرائيليين تدرب الهندوس كيف يقتلوننا وكيف يحرقون منازلنا مثلما يفعلون مع اخواننا واهلنا في فلسطين المحتلة هذا في الوقت الذي لم ينظر الينا احد من المسلمين حتى لو بالدعم المعنوي.

المجتمع: ما هي حقيقة تعدد الاحزاب الكشميرية في الوطن المحتل؟

- **صفي**: يمكن القول ان الاحزاب الإسلامية في كشمير المتحدة تخضع لقيادة موحدة عسكريا وسياسيا خاصة بعد ان شكلت علنا فيما بينها ما يعرف بالمجلس القيادي الموحد ويضم ١٦ حزبا جهاديا ويشكل حزب المجاهدين داخل هذا التحالف النصيب الاكبر فقوة حز بنا تصل الى ٦٠٪ من اجمالي قوة مختلف القوى الجهادية في كشمير المحتلة ولكن رغم ذلك فنحن حريصون على توحيد الصف وعدم الاستئثار بقيادة التحالف دون غيرنا وهناك وضوح تام في العمل العسكري والسياسي على مستوى التحالف وهذا يعود في الاساس الى حرص الجميع على مصلحة البلاد العليا وهي تخليص الوطن من الغاصب الهندوسي.

ونحن نسعى في الوقت الحالي الى تضييق الخلافات بيننا وبين جبهة تحرير كشمير التي تتخذ موقفا مستقلا من القضية ونأمل ان تنجح في المستقبل للعمل معا تحت قيادة موحدة.

المجتمع: ولكن كما يبدو فإن المرتكزات الفكرية والسياسية لجبهة تحرير كشمير تتنافى معكم الى حد كبير مما يعرقل فرص التقارب بينكم خاصة وانهم ينادون مثلا باستقلال كشمير دون الانضمام لباكستان؟



كلنا امل ان يلتفت اخواننا المسلمون في العالم الإسلامي نحونا وان يقروا حجم المأساة التي يعيشها شعبنا وعدالة القضية التي نجاهد من أجلها

نعلم هذا صحيح فهم يريدون وطنا قوميا على اساس علماني وهذا الموقف يخرج القضية من اطارها الاسلامي وهذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى فإنه يفقد القضية سندا هاما وهو قرار مجلس الأمن الصادر في عام ١٩٤٩ والذي يدعو الى اجراء استفتاء عام لتقرير مصير الشعب الكشميري اما بالانضمام الى باكستان او الهند على اساس نظرية التقسيم التي اشرت اليها من قبل. وهذا الموقف من جانب جبهة تحرير كشمير سوف يؤدي الى شق صف المسلمين.

وقد أدى هذا الموقف الذي تتبناه جبهة تحريركشمير الى جعل الهند تفرض حظرا على نشاط جميع الاحزاب في كشمير باستثناء جبهة التحرير وهذا يعكس خطورة الموقف الذي تتخذه جبهة التحريرمن قضية كشمير.

ولكن الشيء الذي يطمئن نسبيا في هذه الناحية ان اغلب اعضاء الجبهة في الداخل لايمثلون السياسة العامة للجبهة وانما ولاؤهم يرجع لاسباب اخرى.

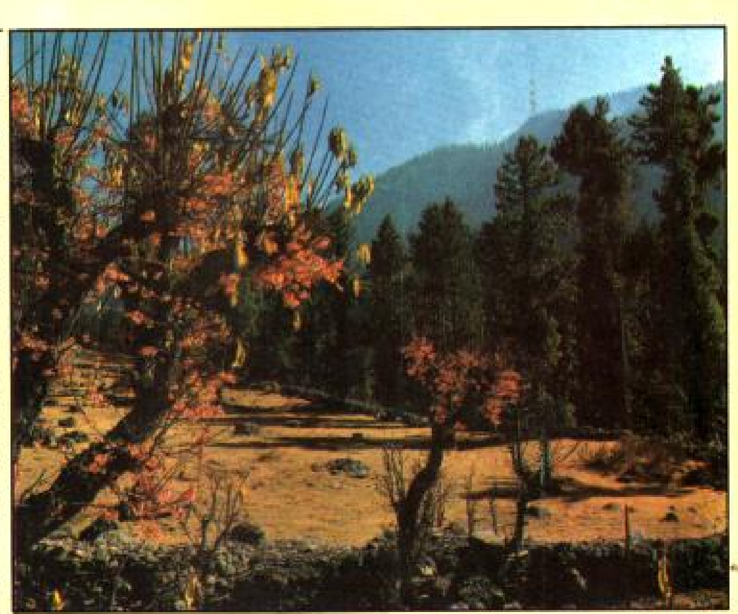
ومن المتوقع ان يؤدي موقف الجبهة هذا الى ضعف موقفها داخليا بصورة كبيرة.

على اية حال نحن رغم كل ذلك حريصون كل الحرص على تفويت الفرصة على العدو وفي سبيل ذلك فسوف نبذل كل ما في وسعنا من اجل التقارب والتفاهم مع اعضاء جبهة التحرير لاننا في النهاية اصحاب قضية واحدة وهدفنا واحد هو تحرير البلاد من المحتل الهندوسي اما الانضمام الى باكستان او تشكيل دولة مستقلة وهذا امر سابق لاوانه.

الاعلام الغربي يؤكد على أن

المجاهدين في كشمير هم اصحاب اليد العليا في البلاد

اجمعت تقارير مختلفة تناقلتها وسائل الإعلام الغربية في اعقاب تدميرمقر قيادة الشرطة الهندية الذي وقع في مدينة سرينجار عاصمة ولاية كشمير المحتلة في الرابع والعشرين من يناير الماضي على ان المجاهدين في كشمير اصبحوا هم اصحاب اليد العليا في البلاد لاسيما بعد مافرقت مسيرة حزب بهاراتيا جناتا الهندوسي وعدم تمكنها من الدخول إلى سرينجار بعد التهديد الذي أعلنه المجاهدون.



ففي تقرير نشرته صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية لمراسلها في الهند قال نقلا عن وزير الداخلية الهندي قوله : ان محاولات الحكومة الهندية للسيطرة على الموقف الداخلي في كشمير قد منيت بخيبة امل كبيرة من جراء الحادث الأخير.. لقد وحدت المسيرة التي قام بها حزب بهاراتيا جناتا جماعات الثوار في كشمير الذين كانوا يعانون دائما من الخلافات فيما بينهم.

وأضاف الوزير قائلا «إن محاولة إعادة الهدوء مرة أخرى الى كشمير يستلزم استراتيجية امنية جديدة.

كما أكدت الصحيفة علي أن معنويات المجاهدين الكشميريين قد أرتفعت بصورة كبيرة جدا بعدهاتين العمليتين الناجحتين اللتين وقعتا في أواخر يناير الماضي.

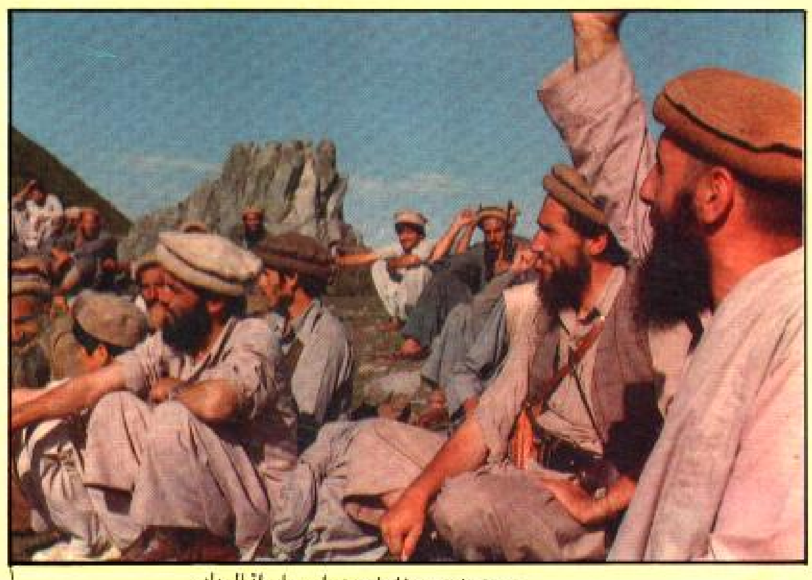
كذلك كشفت الصحيفة النقاب عن سر تفريق المسيرة التي نظمها حزب بهاراتيا جناتا الهندوسي قائلة ان رئيس الحزب كان قد تلقى رسالة من الحاكم العسكري لإقليم كشمير المحتلة مفادها ان قوات الأمن الهندية لن يكون بمقدورها حماية المسيرة إذا توجهت الى سرينجار بعد تهديد المجاهدين بقتل رئيس الحزب ومهاجمة المسيرة إذا واصلت المسير الى داخل كشمير.

وتعليقا على رفع رئيس حزب بهارتيا جاناتا العلم الهندوسي فوق مدينة سرينجار اضافت الفايننشال تايمز قائلة «انه على الرغم من أن الهدف الحقيقي من وراء المسيرة كان هو التأكيد على أن كشمير جزء لايتجزأ من الهند إلا أن عملية يوم الرابع والعشرين من يناير قد أثبتت ان الثوار الكشميريين هم اصحاب اليد العليا في البلاد.

أما صحيفة الجارديان البريطانية فقد ذكرت ان المسيرة التي نظمها حزب بهارتيا جاناتا الهندوسي المتعصب لتحقيق شعبية رخيصة للحزب في وسط وشمال الهند قد ضاعفت من حدة التوتر في كشمير.

ونقلت الجريدة عن مراسلها في الهند قوله «ان حفل رفع العلم لم يكن سوى مشهد تراجيدي بل مصدر سخرية كبير للحزب وسياسته لقد بلغت المأساة ذروتها عندما سقطت سارية العلم على رئيس الحزب جوشي عندما بدأ الثوار الكشميريون اطلاق النار باتجاه الميدان الرئيسي في العاصمة سرينجار.

المجاهدون يرفضون مبادرة الأمم المتحدة الجديدة



- حكتيار يحث المجاهدين على مواصلة الجهاد

بيشاور : عبدالله بركات

طرحت الأمم المتحدة مؤخرا مبادرتها الثانية لحل الأزمة الافغانية سلميا وقد اختلفت هذه المبادرة عن سابقتها التي طرحت في ٢١ مايو ١٩٩١ بانها مجمله واكثر غموضا وتتيح فرصة اكبر لنظام كابل ليأخذ دورا في اي حكومة انتقالية مقبلة، وكذلك كان من أبرز مظاهر المبادرة الحديثة احياء مجلس القبائل «اللوي جركا» وكذلك بدء محادثات موسعة بين الاطراف الافغانية المختلفة دون تحديد هذه الاطراف مما تجدر الاشارة اليه انه قد حصل خلطا واضحا في تحديد ماهية المبادرة الحديثة.

فالبعض اعتقد انها هي نفس مبادرة ٢١ مايو ١٩٩١ ولكن تم احياؤها بشكل جدي في هذا الوقت والبعض الآخر يعتقد بأنها مبادرة مختلفة عن سابقتها .. ردود الفعل يمكن اجمالها فيما يلي:

١ - الموقف الباكستاني : رحبت باكستان على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد كانجو الذي قال ان باكستان قررت دعم مبادرة وجهود الأمم المتحدة وامينها العام لتشكيل مجلس موسع انتقالي يكون مقبولا للافغان وسندعم مثل هذا المجلس وسنحترم قراراته وفي تبريره لهذا الدعم قال اننا نتخذ هذا الموقف للمساعدة على تسريع الحل السلمي للقضية الافغانية.



- رباني رفض الاتفاقية

وقد وجه السيد كانجو دعوة صريحة ومباشرة لجميع قادة التنظيمات الافغانية يحثهم فيها على دعم وقبول جهود الأمم المتحدة. وقال ان باكستان ستستمر في دعم اي جهد لحل القضية سلميا وخصوصا جهود منظمة المؤتمر الاسلامي وستتعاون مع الدول الصديقة في ذلك وخصوصا السعودية وايران وان باكستان ستدعم رأي غالبية الشعب الافغاني الذي حطم بالجهاد القوى الاجنبية على اراضيه وقدم تضحيات كبيرة.

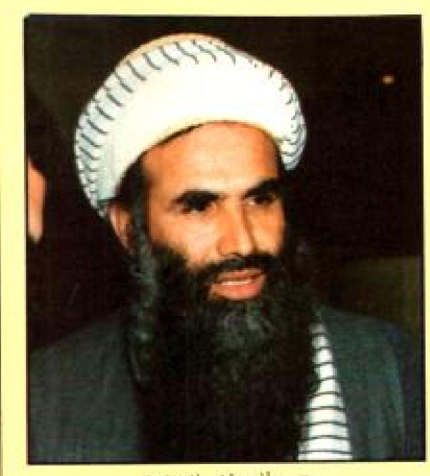
ردود فعل المجاهدين حول الموقف الباكستاني كان متباينا الى حد كبير ففي حين اعتبره البعض موقفا طبيعيا ليس فيه جديد حمل البعض الآخر على باكستان واعتبر أن موقفها هذا يعتبر انقلابا نحوالقضية الافغانية.

٢ - موقف قادة المجاهدين من مبادرة الأمم المتحدة والموقف الباكستاني منها :

البروفيسور عبدرب الرسول سياف اعلن عن رفضه لمبادرة الأمم المتحدة وعن عميق اسفه للموقف الباكستاني وتصريحات كانجو المتعلقة بافغانستان وفي مؤتمر صحفي عقده هو ومولوي يونس خالص اعربا عن اسفهما للموقف الباكستاني وقال سياف ان الامة الافغانية لم تمت بعد حتى تحملوا نعشها على اكتافكم وترثونها

الصديق الحقيقي سيظهر الآن واعتبر سياف ويونس خالص مايدور حاليا القضية الافغانية بأنه مؤامرة ضد الاسلام تساءل سياف لماذا لايتم الضغط من قبل لأمم المتحدة على الهندوس في كشمير اليهود في فلسطين وقال ايضا ان الأمم لمتحدة تريد ان تقيم دولة افغانستان من خلال الانتخابات فلتقل لنا الأمم المتحدة ماذا فعلت للجزائر عندما وصل الاسلاميون للحكم وتم الغاء الانتخابات ان طريقنا واضح وهو الجهاد حتى النصر او شهادة.

ما الاستاذ برهان الدين رباني زعيم جمعية الاسلامية اعتبر ان التغير الحالي ي الموقف الباكستاني لايشكل خطورة كبيرة حيث ان باكستان تربطها فغانستان والمجاهدين علاقات ستراتيجية واخوية ولايمكن لباكستان ان تخلى عن دورها تجاه الجهاد بين يوم يلة. وفي مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين /٢/٩٢ اوضح من خلاله موقف الجمعية لاسلامية من مساعي الامم المتحدة مبادرتها فقال اننا نرحب باي جهد تقوم الامم المتحدة او الدول الصديقة لحل قضية الافغانية سلميا واننا سندعم مثل ذا الجهد شريطة ان يكون جهدا مخلصا راعي مصالح الشعب الافغاني وتطلعاته حن احوج الناس لحل القضية الافغانية لميا من اجل ذلك قمنا بزيارة موسكو عقدنا مؤتمرات ثلاثية في كل من اسلام اد وطهران وكذلك شاركنا في مؤتمرات لية عديدة وكل ذلك من اجل البحث عن ل سلمي لقضيتنا اما فيما يتعلق لمبادرة الحالية فقد قال رباني انني لابد ن ان استوضح ان كانت المبادرة الحديثة ي نفسها القديمة أولا فان كانت نفس بادرة السابقة فموقفنا قد اعلناه في ينه ثم لابد للامم المتحدة من الاجابة على



— سياف رفض الاتفاقية

هذه التساؤلات من سيشارك في الاجتماعات وفي تشكيلة المجلس المقترح وكيف يتم اختيار اعضاء مجلس القبائل وما هو جدول الاعمال المقترح للحوار؟ واذا شارك نظام نجيب او من ينوب عنه في اي مفاوضات او محادثات فاننا لن نقبل ذلك وكذلك نرفض اي حكومة مختلطة.. وان كانت الأمم المتحدة جادة في حل القضية الافغانية فعليها السعي بجدية لنقل السلطة للمجاهدين بدلا من جعل افغانستان حقل تجارب لمبادراتها ذات الحلول الجزئية.

المهندس حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي اعلن من جانبه ان الموقف الباكستاني لم يطرأ عليه تغيُّر كبير وقال انني آمل ان لايتخذ الساسة الباكستانيون موقفا وسياسة مضادة لطموحات الشعب الافغاني لان مثل هذه السياسة من شأنها ان تسعد الهند وجميع اعداء باكستان وخصوصا عملاء الشيوعية الذين ماانفكوا يحاولون السيطرة على باكستان عبر بوابة طورخم. ونود ان لاتضيع باكستان تضحياتها عبر ثلاثة عشر عاما من اجل افغانستان.. اما فيما يتعلق بمبادرة الأمم المتحدة فقد قال حكمتيار بأنني اود ان اطلب من الأمم المتحدة ان لاتفقد هيبتها وترضخ لضغوط القوى الاخرى ويجب على الأمم المتحدة أن تدرك انها سترتكب خطأ كبيرا فيما لو حاولت فرض الافغان الذين يعيشون في الغرب أو الذين ليس لهم اي دور سلبا او ايجابا في الحرب او السلام وتجعل منهم ممثلين للشعب الافغاني المجاهد وان هذه العناصر قد فقدت ثقة الشعب الافغاني فيها عندما هربت وتركت الشعب يعاني مايعاني من اعمال وحشية وتعسف كذلك لن نقبل بالنظام العميل ولابدوره في حل القضية الافغانية وعلى الأمم المتحدة ان تبرهن على انها ليست إداة في ايدي الامبريالية وانها لن تحاول فرض حكومة اميركية في افغانستان بدلا من حكومة افغانية.. وتساءل حكمتيار كيف يمكن للمجاهدين قبول مجلسا ثلث اعضائه ينتمون لنظام نجيب وسدسها من رجالات بيترتومبسون (السفير الأميركي لدى المجاهدين) بينما المجاهدون لايمثلون اكثر من السدس.

إن مثل هذا المجلس المقترح بموجب مبادرة الأمم المتحدة الأخير ما هو الا فرض حل من الخارج موافقا للهوى الأميركي ولن يحقق حلا لقضية افغانستان.

هذا وقد رفض زعيم حركة الانقلاب الإسلامي محمد نبي محمدي وقادة الائتلاف الشيعي المبادرة.

ومن الجدير ذكره ان التغير الذي طرأ على السياسة الباكستانية في الآونة الأخيرة تزامن مع انباء من مصادر قادة المجاهدين وخصوصا القادة العسكريين ان باكستان آخذة في تضييق الخناق على المجاهدين ومصادرة الاسلحة التي على اراضيها.

جبهة التحرير الوطني.. في منعطف الانقسام والتفكك

الجزائر - خاص بالمجتمع

في ظروف تتسم بالبرودة الطبيعية والسياسية بعد تعيين المجلس الأعلى للدولة انعقدت الدورة الاستثنائية للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني وتنعقد هذه الدورة في ظروف حرجة تمر بها جبهة التحرير وهذا لعدة اعتبارات:

١ - ان الجبهة مقبلة على مؤتمر استثنائي يعين فيه المرشح لرئاسة الجمهورية في ظل التعددية مما يخفي الصراع والسباق للوصول الى قيادة الحزب بشتى الاساليب هذا الأمر جعل الكثير يشكك في مصداقية القيادة السابقة وخاصة المكتب السياسي ومن هذا جاء تصريح بعض اعضاء اللجنة المركزية عن عدم موافقتهم لموقف المكتب السياسي لجبهة التحرير وهذا بتعبيره على ان المجلس الاعلى للدولة غير دستوري واعتبروا هذا رأيا خاصا به وانحرافا عن مسار الجبهة.

٢ - الضجة الاعلامية الكبيرة التي حدثت بعد مجيء السيد بوضياف وتصريحاته بان جبهة التحرير الوطني قد انتهت مهمتها منذ ١٩٦٢م.

٣ - الاتصالات التي قام بها الامين العام للحزب مع الجبهة الاسلامية للانقاذ اعتبرها كثير من اعضاء اللجنة المركزية انها ليست من صلاحياته.

في هذه الظروف عقدت الدورة الاستثنائية للجنة المركزية وتناولت:

- موقف الجبهة من المجلس الاعلى للدولة:

اثناء المداخلات اتضح ان مجموعة كبيرة من اللجنة اقترحوا مشروع لائحة تنص بالخصوص على الترحيب بعودة محمد بوضياف وان تكون عودته مساهمة في التغلب على الصعاب والمخاطر وحل المشاكل القائمة بالتشاور والحوار ويعتبر اصحاب هذا الرأي ان مؤسسات الحكم لم تفلت بعد من ايدي جبهة التحرير في حين اعتبر السيد عبدالحميد مهري ان جبهة التحرير كحزب منذ صدور الدستور الجديد كان من المفروض ان تنتهي كجزء من الدولة وكغطاء للحكم وهو الشيء الذي لم يحدث حيث لم تكن الجبهة تأخذ المواقف باستقلالية سواء لما كان رئيس الجمهورية رئيسا لها أو بعد استقالته ولكن الامر لم يتم لعدة اسباب منها العادة ثم الظروف التاريخية واخيرا الذهنيات التي مازالت تعتبر ان جبهة التحرير لايمكن ان يكون لها موقف متميز.

ولاحظ ان الجبهة عادة كانت تنصاع لتعليمات الدولة واجهزتها.

فمن هنا فالسيد الامين العام عبدالحميد مهري يعتبر ان المجلس الاعلى للدولة غير دستوري وان تعطيله للمسار الانتخابي يضر بالمسار الديمقراطي في البلاد امام هذين الرأيين المتباينين اشتد النقاش وقد قدم المكتب السياسي والامين العام الاستقالة واحتد النقاش بين مؤيد لهذه الاستقالة ومعارض لها.

فالمؤيدون يعتبرون ان اي تصحيح في مسار جبهة التحرير وحتى تتبرأ الجبهة مما نسب اليها في مراحل الحكم السابقة لابد وان تصحب بتغيير في الهياكل القيادية للحزب في حين يعتبر الرافضون للاستقالة انها لاتقدم ولاتؤخر في الأمر شيئا ولايمكن ان تكون منفذا للخروج من المأزق واختتمت اشغال الدورة بان تترك مفتوحة دون البتّ في اي امر وقد يفهم من ذلك تجميد المكتب السياسي للحزب واعطاء صلاحيات تسيير الحزب الى

- مكتب الدورة ويؤجل الحسم في الموقف والاستقالة الى ندوة وطنية تضم منتخبين من القاعدة للبتّ في جميع نقاط الاحتفال ومهما يكن فان انعقاد هذه الدورة الطارئة لحزب حكم البلاد من ٣٠ سنة سيكوّن مستقبلا عدة انعكاسات منها:

١ - ان هناك نية من مجموعة في الانشقاق والانفصال على الحزب وهذا مايؤكده الاجتماع الذي عقده حوالي ٥٢ عضوا من اعضاء اللجنة



علق الشيخ محفوظ النحناح رئيس حركة المجتمع الإسلامي الجزائرية «حماس» على خطاب الرئيس الجزائري محمد بو ضياف قائلا:

ان الخطاب الذي جاء به رئيس مجلس الدولة الحاج بوضياف فيه صفة العمومية والهدوء ويبدو انه كان يريد الوصول الى الاوساط والى بعض الاوساط الحزبية ذات التوجهات المتباينة.

كما انه تكلم عن موضوع الحوار ونحن نعتقد بان الحوار هو الوسيلة الوحيدة التي تحل مشكلة الشعب بشرط الايكون الحوار من طرف يستعمل كل وسائل الدعاية وحرمان طرف من كل وسائل الحديث.. وهذا نوع يرفضه الشرفاء والمخلصون.

ورأينا في ان يكون الحوار داخل الهياكل الرسمية والشعبية سياسية واجتماعية حتى تكون النتائج ايجابية وكل اختيار خارج الحوار هو عملية انتحارية.

وهناك مايتعلق بموضوع الانتماء للامة العربية فقد جاء كلامه موافقا لما نؤمن به في حركة حماس في الانتماء العربي الاسلامي لان العرب كانوا ومازالوا هم امتدادنا الطبيعي تاريخيا وجغرافيا وحضاريا.

بدءا بالمغرب العربي الذي يفرض اخراج هذه الوحدة من اطار الشعارات الجوفاء والمزايدات السياسية الى حيز الواقع الملموس لأمتنا خصوصا وان التحرشات على

المركزية منهم عبدالرزاق بوحارة وزير سابق والهادي الخضيري وزير داخلية سابقا والسيد رباح بيطاط الذي استقال من رئاسة المجلس الشعبي الوطني وكان الهدف المصرح به في اجتماعهم هو الخروج بموقف صريح من تعليق الدورة.

٢ ـ لقد اتضح بان معظم البارونات قد بدأت مرحلة تصفية الحسابات التاريخية ومن المنتظر ان تمتلىء جرائد الصحف بفضائح رجالات النظام الجزائري السابق.



خالد نزار وسيد احمد غزالي ومحمد بوضياف ساعدوا على انهيار جبهة التحرير

سجن البليدة الذي يحتجز فيه قادة الانقاذ

مغربنا العربي قائمة لتجهز على ما تبقى وان تصريح رئيس مجلس الدولة ـ الحاج بوضياف ـ لاحظنا فيه غموضا في امرين اثنين :

١ ـ المجال الاقتصادي.

٢ ـ المشروع الإسلامي.

وهما أمران متلازمان ولعل صورتهما لم تتضح له بعد بشكل يعطي فيه الرأي الاخير علما بان تراكمات الماضي وثقل الديون والبطالة يزداد حدة مع الايام.

هناك مسألة المساجد : ان كلامه حول رفض تخريب المساجد جاء مطابقا لافكارنا ومبادئنا ونحن نؤكد على ضرورة ابعادها عن الصراعات الحزبية لانها مكان العبادة وجمع القلوب وتآلف الارواح غير أن كل تصرف غير سليم لايبعث على الراحة والاطمئنان داخل بعض المساجد لايجوز ان يكون مبررا لفرض المنع على المساجد ومضايقة العلماء والائمة والمصلين لان مثل هذا الاجراء يبعث على التوتر ويحجم من اشعاع المسجد تربويا وتعليميا وسياسيا وتوجيهيا.

والنظرة الحزبية في المسجد مرفوضة اما النظرة السياسية فمطلوبة لكون الاسلام يختلف عن المسيحية كما هو معلوم فالوطن والارض والدين كلهالله.

ان انزلاق البلاد الى حرب اهلية يفرض على ذوي الضمائر الحية من العلماء والدعاة والمثقفين والوطنيين والجيش ان يعملوا على منعها ووضع الحواجز امامها بكل وسيلة ممكنة لأن الوحدة الوطنية في اطار الثوابت امر لايعمل ضده الا خائن او عميل.

ـ العلاقات العربية الاسلامية يفترض ان تكون قوية غير قابلة للانكسار واننا لنتعجب من العلاقات : عربية عربية وعربية اسلامية يعتريها الكسر لاسباب تافهة او مفتعلة اما العلاقات العربية الأوروبية فهي مع وجود كثير من النواسف لهاتزداد قوة ومتانة فهل يعمل المخلصون لتحقيق المصلحة العليا للأمة؟

في الساحة المصرية

الفصل الأخير لشركات توظيف الأموال

القاهرة : من بدر محمد بدر

لم ينته بعد الفصل الاخير من مأساة شركات توظيف الاموال بالرغم من اعلان النتائج النهائية للامتحان العسير والتي اكدت «بانه لم ينجح احد» في توفيق اوضاعه طبق القانون او حتى في التصفية في الموعد الذي حددته هيئة سوق المال، ومازالت مئات الملايين من الجنيهات من اموال المودعين في هذه الشركات، لا احد يعرف متى وكيف يحصلون عليها او حتى على نسبتها، ام انها ضاعت والقى بها في الريح في مكان سحيق غير مأسوف عليها!.. الاجابة على هذا التساؤل تحمل اهمية قصوى، فهذه الشركات التي امتدت وانتشرت انتشارا سريعا في طول البلاد وعرضها، وجمعت هذه المليارات من ملايين الناس، تمثل مشكلة حقيقية لهذه الملايين التي وضعت حبات عرقها، وشقاء عمرها، واحلامها دونما تقدير لما يمكن ان تتعرض له من ازمات بسبب هذه الشركات وعدم حصولهم علي اموالهم في الوقت الذي يريدون. المشكلة الرئيسية هي ماذا فعل هؤلاء الناس في اموالهم، وما تبقى منها، ومتى يحدث ذلك؟!

لقد فشلت الشركات الكبرى - الريان والشريف والهدى مصر والحجاز والسعد وبدر للاستثمار من توفيق اوضاعها طبقا لاحكام قانون تلقي الاموال الذي صدر في يونيو ١٩٨٨، وكانت النهاية اعلان التحفظ على اصول وممتلكات شركات السعد الثلاث، التي سمحت لها الحكومة بتوفيق اوضاعها، بل وتلقى اموال جديدة من المودعين، والتي كانت - من الناحية الفنية والمالية - اكثر استقرارا من غيرها من الشركات، ولم يبق الا شركة الشريف التي تعاني هي الاخرى من نقص السيولة المادية وتوقف صرف ايداعات المودعين، وبالتالي معرضة لتحويلها الي محكمة القيم والمدعي الاشتراكي ووضعها تحت التحفظ؛

واذا كنا لا نملك ان نقدم للمودعين اجابة محددة وشافية عن سؤالهم الوحيد والملح، فليس هذا في مقدورنا.. الا اننا سنحاول ان نستعرض ابعاد الازمة وتفاصيل المشكلة منذ بدأت هذه الشركات في الظهور والانتشار الواسع في اوائل الثمانينيات.

دافع ديني ام اقتصادي ؟!

لقد نجحت هذه الشركات في استثمار المد الاسلامي والعاطفة الدينية لدى الشعب المصري وفي القناعة بان هدفها تقديم «ربح حلال» من خلال نظام «المرابحة الاسلامي» كما استفادت من عجز الاوعية الادخارية الحكومية عن استيعاب اموال المصريين العاملين بالخارج والتي لم تكن تجد الا البنوك الحكومية «الربوية» وهو ما دفع الناس الى التعاون مع بعض الشركات بالاضافة الى الدافع الديني، كان هناك الدافع الاقتصادي حيث نجحت هذه الشركات في جذب الاموال من غير الباحثين عن الربح الحلال بقدر بحثهم عن الربح الاكبر، فقدمت شركات توظيف الاموال ارباحا سنوية او شهرية وصلت الى اكثر من ٤٠٪ سنويا في الوقت الذي لم تقدم فيه البنوك الربوية اكثر من ١٢٪ حتى ان كثيرين من المستثمرين وضعوا اموالهم فيها واستراحوا للعائد الذي يأخذونه بدون مخاطرة، ونتج عن هذه مشكلة للبنوك وبالتالي للحكومة، حيث تم سحب نسبة كبيرة من الارصدة في البنوك وحسابات العملاء وتم ايداعها في هذه الشركات، وبالتالي حدث نقص في السيولة وفي تغطية مشروعات البنوك والصفقات الاستيرادية للحكومة، وبرزت الحاجة لاتخاذ موقف من هذه الشركات.

البعد الداخلي لازمة شركات توظيف الاموال، هو عدم خبرة القائمين عليها - في غالبهم - بمجال الادارة والاقتصاد والاستثمار، فشركة الريان مثلا، وهي التي جمعت اكثر من الف مليون جنيه كان يديرها ثلاثة اشقاء احدهم مهندس زراعي والثاني طبيب بيطري والثالث يحمل دبلوما فنيا متوسطا، وبالرغم من ذلك دخلت الشركة في كافة فروع الاستثمار دون خبرة ادارية او فنية تواجه مئات الالاف من الجنيهات التي تتدفق على الشركة يوميا، وكانت تعطي اعلى عائد للارباح السنوية. فتكالب الناس على ايداع اموالهم فيها، حتى ان الصحف عندما ذكرت خسارة شركة الريان لمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه في البورصة، وتسارع الناس لسحب اموالهم منها، هددتهم الشركة بأن من يسحب امواله منها فلن تقبل اعادتها اليها لاستثمارها مرة اخرى، وهو ما دفع الغالبية للتراجع عن سحب اموالهم خوفا من ان ترفض الشركة قبول ايداعاتهم لديها.

وحتى قبل صدور قانون تلقي الاموال مباشرة لم تكن هناك مشكلة في ان يحصل اي من المودعين على امواله وبالحجم الذي يريد من اي شركة، وذلك لان عمليات الايداع كانت دائما اكبر من عمليات السحب، فعندما اوقف القانون تلقي الاموال الا بعد ضوابط حددها ظهرت المشكلة



احدى شركات توظيف الأموال

لانه لم تعد هناك ايداعات.

ارباح وهمية

مشكلة اخرى ظهرت نتيجة لهذه الاوضاع ولخبرة سوق التوظيف حيث بدأت معظم الشركات في صرف ارباح غير حقيقية لجذب مزيد من المودعين، فلم تكن لدى الغالبية من الشركات او كلها ميزانيات سنوية او خطط مستقبلية على اساس اقتصادي سليم، ونتج عن ذلك استهلاك الاصول وسحب المودعين الارباح من اموالهم الاصلية دون التأكد من تحقيق عائد اقتصادي حقيقي، بالرغم من – كما يقول خبير الاقتصاد الاسلامي الاستاذ يوسف كمال – ان حالة التضخم وانخفاض قيمة العملة سنويا، يزيد من قيمة الاصول بنسبة تزيد على العشرين بالمائة سنويا، هو ما يعني انه في حالة التوقف عن العمل فالمفروض ان يحصل المودع على ما يعادل ٢٠٪ سنويا نتيجة لانخفاض قيمة العملة، وارتفاع نسبة التضخم لانخفاض في مصر، يقول الاستاذ يوسف كمال ان هذه الشركات لم تقم على اساس اقتصادي سليم وبالتالي كان من المؤكد ان تنفجر وتتحطم، ولو تركتها الحكومة لانفجرت من الداخل.

مشكلة ثالثة تتعلق بالوضع العام في مصر، فهذه الشركات بدأت وسط جو لا يشجع على النمو، من الناحية القانونية والادارية، فالتشريعات القائمة تنبع من المفاهيم الاشتراكية والقطاع العام وسيطرة الدولة على ادوات الانتاج، والجانب الاداري – كما هو معروف في الانظمة الشمولية والاشتراكية – هو اسوأ صورة للبيروقراطية والتعقيد، ولكي يمكنك انجاز عمل او خدمة عليك بالبحث عن «المفاتيح» التي تيسر لك الامر، وقد سلكت بعض هذه الشركات سبيل البحث عن المفاتيح حتى تيسر لها العمل، وبالتالي حدثت هزة في البنيان الاداري والاجتماعي في الدولة، بعد ان عينت بعض الشركات، رؤساء وزارات ووزراء وقيادات الجيش والشرطة، بل وحصل بعض وكلاء الوزارات على اجازات بدون مرتب للعمل مع هذه الشركات التي كانت تعطي رواتب خيالية، ولا يقف امامها اي مشكل!

قانون اغلق المنافذ

اما الحكومة فقد تركت هذه الشركات تنمو وتنتشر وتتلقى الملايين يوميا من المودعين دون ضوابط قانونية، حتى اذا اتخذت سبيل العلاج، باصدارها قانون تلقي الاموال في ١٩٨٨/٦/٨، اغلقت به جميع المنافذ امام هذه الشركات في امكانية العمل مرة اخرى او حتى تصفية اوضاعها بصورة ميسرة، ودخلت الشركات في دوامة عدم قدرتها على الاستمرار وتوفيق الاوضاع وفقا لاحكام القانون، وعدم قدرتها على رد جميع أموال المودعين خلال سنوات ثلاث هي الحد الاقصى لانهاء مشكلة المودعين، خصوصا في ظل الركود الاقتصادي الشديد في مصر والعالم، وعدم توافر سيولة مالية لتسديد اموال المودعين، حتى ان شركة الشريف للاستثمارات ورأس مالها يزيد على الالف مليون جنيه، وجدت نفسها مطالبة برد هذه المبلغ خلال اربع سنوات، اي بمعدل حوالي عشرين مليون جنيه شهريا.. في الوقت الذي رفضت البنوك السماح لها بفتح اعتمادات استيرادية لشراء المواد الخام لمصانعها، وبالتالي تشغيلها وبيع المنتجات وتحقيق سيولة نقدية لرد الاموال، والحل الاخر هو بيع الاصول، وهو ما دفع شركة الشريف للاعلان عن بيع مركزها الرئيسي في القاهرة، وتقدمت سفارة العدو الصهيوني لشرائها! فرفضت الشركة..! وفي ظل الازمة الاقتصادية وحرب الخليج، عجزت الشركات عن بيع الاصول، كما عجزت عن تدبير الاموال السائلة لرد الايداعات، هنا تكمن المشكلة!

ولا يمكن تجاهل الضغوط الخارجية التي طالبت بوضع حد لهذه الشركات، فالدكتور عبد الشكور شعلان رئيس قسم الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي، اعلن في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة، في اعقاب صدور قانون تلقي الاموال ان صندوق النقد الدولي، طالب الحكومة مرارا بمواجهة هذه الشركات وايقاف نشاطها، وان الحكومة تأخرت كثيرا في الاستجابة لهذه التوصية!!

ما الحل اذن ؟!

ويبقى السؤال مطروحا: هل هناك حل لمشكلة المودعين في هذه الشركات والذين يتحملون جزءا من المسؤولية عن اموالهم؟! الصورة العامة تؤكد ان الحكومة غير جادة في حل هذه المشكلة في المدى القصير، فهناك اموال تحت يدها الان، وباستطاعتها ان تسدد نسبة من الايداعات تصل في بعض الشركات الى ٥٠٪ فلماذا ترفض؟! وخذ مثلا الخبر الذي بالصفحة الاولى من جريدة الاخبار في الاسبوع الماضي ان حصيلة انتاج شركات الريان بلغ ٨٥ مليون جنيه نقدا في ٤ اشهر اي انه في العام يصل الى حوالي ٢٥٠ مليون، والنيابة العامة تضع الشركات تحت سيطرتها منذ اكثر من ثلاث سنوات، فلماذا لم يتم التوصل بعد لحل يمكن ان يعطي بعض الاموال للمودعين في هذه الشركات في استرداد اموالهم ثم يقولون لها بعد ذلك «توبة»!

لا يليق هذا ياجريدة عكاظ





بقلم المستشار
عبدالله العقيل
الامين العام
المساعد للمجلس الاعلى
العالمي للمساجد
رابطة العالم الإسلامي

نشرت جريدة (عكاظ) في ملحقها الذي تصدره يوم الثلاثاء من كل اسبوع بعنوان (دنيا) بتاريخ ١٧ رجب ١٤١٢هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٩٢م ان مراسلها بالقاهرة افاد عن صدور طبعة جديدة لكتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني، ووصف المراسل الكتاب بقوله: (ومن المعروف ان كتاب الاغاني يعد اهم مرجع للتاريخ الادبي والحضاري للعرب حتى القرن الثالث الهجري، فقد سجل فيه كاتبه الحياة العربية في عصره والعصور السابقة تسجيلا امينا وصادقا وبتجرد علمي بعيدا عن ما عرف في عصره من العصبيات واهوائها). انتهى.

نحن لا نستغرب ان تتكرر طباعة بعض الكتب القديمة بغض النظر عن توثيقها او تضعيفها، وبخاصة كتاب الاغاني الذي له طنين ورنين في آذان اهل الادب لانه كتاب ادب وسمر وغناء يتحدث عن اخبار القيان والخمريات والتبذل ويحشر فيه التفسير والفقه والتاريخ حشرا.

ولكن الذي اثار استغرابنا واستنكارنا هو ان يصف مراسل عكاظ الكتاب المذكور بهذا الوصف التوثيقي الذي يزكى للتاريخ الادبي والحضاري، وان المؤلف سجل الحياة في عصره تسجيلا امينا وصادقا وبتجرد علمي.. الخ؟!

كما اسفنا غاية الاسف ان تنشر عكاظ هذا الكلام كما هو وبدون تعليق او تعديل او تصحيح، وهي الجريدة الرصينة التي عهدنا فيها الصدق ودقة التحري والحرص على تقديم كل مفيد ونافع للقراء.

والحقيقة ان معظم المحققين الثقات في القديم والحديث يعرفون وزن كتاب الاغاني من الناحية العلمية، وقيمة مؤلفة الاصفهاني ونزعته الشعوبية وأهوائه المذهبية، بل انهم يقطعون ان معظم ما في الكتاب اكاذيب صارخة واخبار ملفقة واقاصيص مخترعة وروايات منتحلة ساقها المؤلف للتسلية والمتعة وليس لها من السند العلمي اساس، فما

اكثر الاحاديث المكذوبة، والشعر المنتحل، والروايات المتهافتة التي ملأ فيها كتابة.
كما ان رجال الجرح والتعديل يضعون المؤلف في مصاف الكذابين واصحاب الاهواء والمذاهب الباطنية الذين يهدفون من وراء نشرها الى هدم قيم الاسلام وتشويه تاريخ المسلمين والنيل من السلف الصالح من الدعاة والعلماء والخلفاء، والامراء واهل السنة والجماعة، لانه غير مأمون ولا موثق بل كذاب مكشوف الهوى.
قال الخطيب البغدادي: حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا العلوي، قال: سمعت ابا محمد الحسن بن الحسيني بن النوبختي يقول: كان ابو الفرج الاصفهاني اكذب الناس، كان يشتري شيئا كثيرا من الصحف ثم تكون كل رواياته منها».
قال هلال بن المحسن الصابي: «كان الاصفهاني وسخا قذرا، ولم يغسل له ثوبا منذ فصّله الى ان قطعه، وكان الناس على ذلك يحذرون لسانه ويتقون هجاءه لانه كان وسخا في ثوبه ونفسه وفعله».
قال ابن الجوزي: « ومثله لا يوثق بروايته، يصرح في كتبه بما يوجب عليه الفسق، ويهون شرب الخمر وربما حكي ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الاغاني رأي كل قبيح ومنكر».
قال الشيخ الذهبي: «رأيت شيخنا تقي الدين ابن تيمية يضعفه ويتهمه في نقله، ويستهول ما يأتي به».
هذا بعض ما قاله القدامي في كتاب الاغاني ومؤلفه الاصفهاني، واما المحدثون فنذكر منهم:
الدكتور محمد احمد خلف الله الذي قال عنه: «لقد كانه ابو الفرج الاصفهاني يقص الوانا من القصص تتمثل فيها الغرابة لانها تثير الخيال وترضى العقلية التي تميل الى الغريب ولو كان من المصنوعات والاكاذيب، يجب ان لا يخدعنا ايراد الاخبار مسندة

لقد أسفنا غاية الاسف ان تنشر عكاظ هذا الكلام دون تعليق وهي الجريدة الرصينة التي عهدنا فيها الصدق

في كتاب الاغاني رغم تساهله في المرويات، واخذه عن الكذبة، وتدوينه للموضوعات».
وقال الاستاذ عبد الستار احمد فراج: «ويجد اكثر المحايدين في عصرنا ان المشكلة التي يضيقون بها في مثل كتاب الاغاني هي كثرة الاسانيد (حدثنا فلان عن فلان..) وتعدد الرواية للخبر الواحد لاختلاف في الالفاظ او لاختلاف احد الرواة، والذين يعنون بالتمحيص والتدقيق يهمهم ان يعرفوا شيئا من حياتهم ومدى صدقهم وصلتهم بالاحداث، ومن هنا يستطيعون الحكم على النص ومدى الاستعداد لتقبله والرضا عنه».
ويقول الاستاذ وليد الاعظمي: ان ثمة كتب سخيفة كاذبة هادمة، امتلأت صفحاتها بالمخازي والمجون، والمفاسد والمباذل والفضائح، تحت ستار الادب والسمر والغناء وجمع كل خبر مهما كانت درجته من الصدق او الكذب، وابو الفرج الاصفهاني من ابرز هؤلاء المتسترين تحت ظلال الادب والاخبار والحرص على تدوين ما سمع وقرأ فترى الاعاجيب في كتابه الاغاني، وتصدم، جرأته البالغة الرهيبة في سرد الاسانيد، فهو يجمع في سنده بين الثقات والكذابين، وبين الزهاد والفساق، والصالحين الابرار، والطالحين الاشرار. ونحن نعلم ان الكاذب قد يروي عن الصادق والثقة، ولكن الصادق الثقة لا يروي عن الكاذب ابدا. وقد اعتمد الاصفهاني في كثير من اخباره السوداء المظلمة المسمومة على طائفة خبيثة من الرواه الكذابين والمجروحين والمطعون عليهم، واعتبار كل اخبارهم موثقة ولوث صفحات تاريخنا وادبنا بالسخائم والبلايا، وقد رجعت الى كتب الرجال في الجرح والتعديل والتوثيق والتضعيف فرأيت من رواة الاصفهاني كل داهية دهياء وبلية عمياء».
ان كتاب الاغاني طافح بالاخبار التي تسيء الى آل البيت النبوي الشريف، وتجرح سيرتهم وتقدح في سلوكم وتهون امرهم وشأنهم، وتجعل منهم عشاق اللهو والطرب والعبث.
فالامامان الحسن والحسين مغفلان منقادان لابن ابي عتيق والامام الحسين يقضي وقته لاهيا مع اشعب في المدينة، ويزيد ابن معاوية يشرب الخمر بمجلسه وعنده الامام الحسين فلا ينكر عليه، ومعبد يغني لزوجة الامام الحسن، والسيدة سكينة سفيهة ماجنة رعناء تحتكم في جمالها الى عمر بن ابي ربيعة وتجمع النساء لملاقاة عمر بن ابي ربيعة والحديث معه وهي تحكم بين المغنين.
كما ذكر الاصفهاني عن بني امية اخبارا شنيعة وامورا فظيعة يخجل الانسان من ذكرها، يطالعها القارىء في الجزء السابع من ص٤٧ الى ص٦٠، وفي الجزء الثاني عشر من ص٣٠٥ الى ص٣١٠، وفي الجزء الثاني عشر من ص ٣٠٥ الى ص٣١٠، وفي الجزء الثالث عشر من ص٢٥٩ الى ص٢٦٠
ولو ذهبنا نستعرض ما جاء في كتاب الاغاني لطال بنا المقام ولضاقت النفوس بهذا الكذب والبهتان، وحسبنا ان كل مسلم غيور وعربي اصيل لا يرضى بهذا الغثاء الذي امتلأ به كتاب الاغاني.
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

صراع النفوذ وسط آسيا

ترسيخ الهيمنة الروسية ومكافحة العنصر الإسلامي

نبيل شبيب

من المفارقات ان مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا قد نشأ في الأصل بناء على مبادرة سوفييتية استهدفت في عهد بريجنيف زرع وتد بين الأمريكيين والأوروبيين الغربيين ثم شجعت سياسة المانيا نحو الشرق موسكو انذاك على القبول بوجود كنداوالولايات المتحدة الأميركية في ا لمؤتمر الذي انتهت مفاوضات الاعداد له بوثيقة هيليسنكي الختامية عام ١٩٧٥م والتي يميل معظم الباحثين اليوم الى القول انها كانت المنطلق الى زعزعة اركان المعسكر الشرقي ومن ثم انهيار الاتحاد السوفيتي عن طريق نشأة الحركات المعارضة من جهة والتغلغل المالي والاقتصادي الغربي من جهةاخرى الى جانب انهاك طاقةموسكو المالية في السباق على التسلح.. فكأنما وضع الاتحاد السوفيتي بمبادرته القديمة حجر الاساس بيديه للتطورات التي قضت عليه من بعد ومن هذا المنطلق يمكن ان نتساءل اليوم هل ستحقق خطوة التمدد الأوروبي الى وسط اسيا بضم الدول المستقلة حديثا مكان الاتحاد السوفيتي اغراضها ام يتحقق مفعول معاكس؟



الدوافع الغربية متعددة والأهداف مشتركة وراء امتداد مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الى وسط آسيا

الفارق كبير.. فالشرق الذي كان منهار داخليا واجه الغرب المتقدم عليه تقني واقتصاديا.. أما اليوم فتواجه الكتلة الشمال المتقاربة سياسيا وعسكريا مجموعة دو حديثة الاستقلال لم تخرج بعد من اثار الحك الشيوعي طوال سبعين سنةوالاحتلا الروسي منذ حوالي مائتي سنة ومع ذلك ف نستبعد حدوث مالايمكن تفسيره بالمعطيا الواقعية وحدها فللتاريخ سننه الثابتة والمنط الإسلامية وسط اسيا هي نفسها التي شهد في عصورماضية انسياح التتار بكفرهم حت وصلوا الى موسكو وكييف ووارس وبخارست ثم تحولهم في الأرض التي انجب البخاري ومسلم والنسائي والبيهقي وامثاله الى مسلمين ولايزال احفادهم يتمسكو بالاسلام الى اليوم.. ومنهم مليون مسا معظمهم من اصل تتاري داخل موسك نفسها.

أهداف النفوذ الجديد

هذه المقدمة ضرورية ونحن ننظر في الأحدا المعاصرة في اطار رؤية محدودة زمني وجغرافيا لتوضع في اطارها التاريخ الاوسع نطاقا.

لقد كانت تركيا من المتزعمين للمطالبة بض بلدان رابطة الدول المستقلة الى المؤتم الأوروبي وبالذات الدول الإسلامية الآسيوية ولتركيا اهدافها الخاصة التي يمكن رؤيته في اطار تنافسها الراهن مع ايران داخ المنطقة المفتوحة الأبواب امام مختلف التحركات السياسية والاقتصادية الخارج ويمكن رؤيتها في اطار تعزيز مكانتها بدو

أوروبا وأميركا تدعمان الهيمنة الروسية على بلدان وسط اسيا الإسلامية

مكافحة الأصولية!!

يلفت النظر هنا ان مؤتمر براغ للأمن والتعاون في أوروبا لم يكد يختتم اعماله حتى سارع وزير خارجية قيرغيزيا مراد ايمانقلييف الى القول في تصريح نقلته وكالة رويتر وجاء فيه ان اقامة علاقات جديدة مع الغرب تساعد على اقامة الديمقراطية والتخلص من الاتجاهات الاصولية الإسلامية.. ومضى وزير خارجية طاجكستان لاكيم كابوموف في اليوم نفسه خطوة ابعد في التحذير من مفعول الاتجاهات الاصولية وسعى دول مجاورة لدعم نفوذها واعتبار ذلك امرا واقعا وليست هذه هي التصريحات الأولى التي تبين اتجاه الريح في المنطقة منذ بدأ الاتحاد السوفيتي يتفكك لتحل فيه اوضاع جديدة انهت وجود الاحزاب الشيوعية الا في عدد من البلدان الإسلامية المستقلة.. وقد سبق ان نقلت وكالة رويتر نفسها تصريحات مماثلة عن رئيس قازاقستان نزارباييف ورئيس قيزغزيا عكاييف في منتصف تشرين اول - اكتوبر الماضي.. ونعزف عن ضرب مزيد من الأمثلة تجنبا للإطالة

روسيا.. والتنافس الغربي

وإذا أردنا شواهد على مكانة النفوذ التي يراد ان تكون لروسيا تجاه الدول الأخرى ولاسيما الإسلامية ومثال ذلك.. مصرف التجارة الخارجية في موسكو الذي حمل مسؤولية قضايا التمويل مع بقية بلدان الرابطة.. وبالتالي سائر ما يتعلق بالقروض الغربية.. ولاتتردد روسيا عن استخدام هذا الموقع لتثبيت نفوذها ولعل من اواخر الامثلة على ذلك تصريح رئيس اللجنة الروسية للتعاون الاقتصادي ماشستس للتليفزيون الروسي يوم ٢٩/١/٩٢ بأن روسيا لن تلتزم بفقرة الميزات الخاصة في المعاملات التجارية والاقتصادية مع الجمهوريات التي لاتلتزم من جانبها بالروبل الروسي كعملة نقدية مشتركة وبالتنسيق مع موسكو في سياسة المصارف المالية وسياسات التصدير والاستيراد.

ان مجموع المنطقة التي عرفت تاريخيا بتركستان وقفقاسيا (او ما استقل منها) اصبحت الان مسرح صراع نفوذ دولي بوجه جديد يمكن ادراجه حسب مصطلحات عهد الحرب الباردة في نطاق التفاهم على اقتسام مناطق النفوذ ويبدو انه قد رسا على روسيا التي ورثت المقعد الدائم في مجلس الأمن الدولي عن الاتحاد السوفيتي وتريد ان تضمن لنفسها عناصر التحول الى دولة كبرى من جديد وتجد على ذلك الدعم الأوروبي بزعامة المانيا لدوافع تصدر عن رؤية روسيا كحليف المستقبل في اطار صراع الاقطاب الاقتصادية العالمي وتجد الدعم الأميركي التي تريد ان تحول عبر تعزيز علاقاتها الثنائية مع روسيا دون بروز التكتل الأوروبي القاري المتوقع.. وقد وجدت واشنطن تجاوبا من جانب يلتسين الساعي من مركز الضعف الى الاستفادة من التنافس الأوروبي - الياباني - الأميركي فشدد مواقفه تجاه اليابان (جزر الكوريل) وتجاه المانيا (الاقلية الألمانية ومشروع الحكم الذاتي لها) بينما جعل اقتراحاته الأخيرة مفصلة على مقاس التعاون المباشر مع واشنطن فأعلن عن تحويل اهداف الصواريخ النووية عن المدن الأميركية مهملا ذكر الأوروبية وأعلن عن الاستعداد لاتلاف سائر الصواريخ البعيدة المدى وجزء من الاقصر مدى التي تهدد اوروبا الغربية من دون الأراضي الأميركية ودعا الى اقامة شبكة الصواريخ الدفاعية الكونية بصورة أميركية - روسية مشتركة.

إن التنافس الغربي يلتقي في النهاية عند الرغبة المشتركة في ان تصبح روسيا هي الدولة المهيمنة اقليميا والتي يمكن من خلالها ان يرسخ النفوذ الغربي في مجموع المنطقة ولايبدو في سياسة الجمهوريات الإسلامية المستقلة انها تعمل على مواجهة النفوذ الخارجي مواجهة فعالة مما يمكن اعادته الى اسباب عديدة في مقدمتها:

١ - ان الرغبة في الاستقلال الكامل تقابلها المشكلات الضخمة الداخلية التي تزيد الحاجة الى دعم خارجي.

٢ - ان الدول التي اظهرت الاستعداد لتعاون فعال من خارج منطقة الشمال هي حتى الان تركيا وايران باهداف ذاتية لكل منهما.

٣ - ان الدول العربية والإسلامية الأخرى عامة لم تتحرك لتقديم دعم حقيقي حتى الآن فضلا عن ان دول وسط اسيا ترى ان واقع البلدان الإسلامية نفسها هو واقع الخروج من صراع نفوذ الحرب الباردة الى تثبيت النفوذ اشد من ذي قبل عبر مايسمى بالنظام العالمي الجديد.

ولعل بحث الدول الإسلامية الحديثة الاستقلال مازال مستمرا فاحتمال ان تقدم فعلا على تكوين رابطة اقتصادية مشتركة تدعم مركزها تجاه موسكو احتمال قائم بعد مثل محاولاتها لتوثيق صلاتها ببلدان اسلامية اخرى علاوة على ايران وتركيا فقد تحقق شيئا من التوازن اذا حالفها النجاح.. ولانرى بوادر مشجعة بعد وان كنا نأمل في ان يحقق قرار اقامة علاقات دبلوماسية بين قازاقستان وباكستان الان بالاضافة الى الاتفاق على زيارة نزاربابيف الى اسلام اباد في نهاية الشهر الجاري ما يوصل الى توسيع دائرة التعاون مع المنطقة الإسلامية على اساس التكامل والمصلحة المشتركة وتجاوز اسباب التنافس والعوامل الأخرى المفرقة.



اقرب حضارياوواقعا اقتصاديا اليها داخل المجموعة الغربية التي لاتزال تقبل بها في أمور معينة وترفضها في اخرى ولكن اهداف تركيا التقت هنا مع أهداف ا لدول الأوروبية الغربية التي دعمت خطوة التوسع الجديدة متغلبة على التحفظات الأميركية المبدئية وهي أهداف معظمها معلن يمكن الاطلاع عليه من خلال العديد من التصريحات السياسية والتحليلات الاعلامية في الغرب ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١ ـ تعزيز قدرة الدول الغربية في الحملة المكثفة الراهنة للحيولة دون انتقال اسلحة نووية او تقنية صناعتها من منطقة الاتحاد السوفيتي سابقا الى بلد او اكثر من البلدان الاسلامية.

* ـ ربط عجلة التطور الاقتصادي في الدول الحديثة الاستقلال بالغرب ولاسيما عن طريق روسيا واوكرانيا من خلال تأمين استمرار قدرتهما على الاستفادة من المواد الخام ومصادر الطاقة في الأراضي الاسلامية (الى جانب مالايزال تحت سيطرتها من هذه الأراضي) ولعل هذا مما عدل الموقف الأميركي الى الموافقة على ضوء تطور العلاقات مع روسيانحو التعاون الثنائي مما يعود بدوره الى الرغبة الأميركية في الا تصبح روسيا مع الزمن عنصر ثقل اضافي في ا لتكتل الأوروبي الأخذ بالنمو والظهور.

”قيرغيزيا وطاجكستان الارتباطات الجديدة بالغرب تساعد على مكافحة الأصولية الإسلامية“

٣ ـ الحيلولة دون تنامي الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية بين البلدان الإسلامية الآسيوية الحديثة الاستقلال خارج نطاق الضوابط الغربية مع الدول الإسلامية المجاورة خاصة باكستان وايران وتركيا (وافغانستان بعد استكمال تحررها) سواء كانت هذه الروابط باتجاه التكتل كما تتبناه باكستان او في اطار التنافس كما بدأ بين تركيا وايران ولعل مما ساهم في قرار ضم الدول المعنية اعلان خمس منها عن التفكير بانشاء رابطة اقتصادية مشتركة ومن جهة اخرى فلعل الاعلان نفسه كان يستهدف الضغط باتجاه قبول طلبات الانضمام.

٤ ـ ومن الأهداف الروسية المباشرة المنضوية في اطار اهداف الغرب الاستعانة بالخلفاء الجدد امام احتمالات تأثير الصين الشعبية في المنطقة التي لاتزال الأحزاب الشيوعية قائمة فيها كما كانت او باسماء جديدة وكانت الصين قد بدأت بالفعل بمحاولة تعزيز علاقاتها مع الدول الناشئة على حدودها الغربية.

٥ ـ مواجهة مايسمونه التيار الأصولي ويقصدون به كما هو معروف انتشار التيار الإسلامي ومن الظاهر للعيان هنا ان المشكلة لم تبرز على السطح اصلا في البلدان الإسلامية الآسيوية بل لايزال سكانها المسلمون يعانون من نقص الاساتذة والدعاة ليستكملوا معرفتهم بالإسلام ابتداء فضلا عن ظهور تيار ناشط على المستوى الإسلامي ولكن الغرب يعتبر الصحوة الإسلامية بمفهوم الاقبال الشعبي على الإسلام بحد ذاتها خطوة تؤدي عاجلا أو اجلا الى غلبة التيار الذي يتطلع الى اصلاح شامل للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفق مفهوم الإسلام ونظامه بما يحقق اهداف التحرر والكرامة والعدالة على مستوى الشعوب الإسلامية وعلى مستوى الاسرة البشرية.

دعوة ..

اخي المسلم .. اختي المسلمة
اشتراكك في « المجتمع » دعما للحق ومشاركة معنا
في رفع راية الاسلام واعلاء كلمة الله
بادر بالاشتراك او ارسالها هدية الى اخ لك في
الله لا يستطيع الاشتراك فيها..
للاتصال هاتف: ٢٤٦٠٥٢٥، ٢٥٦٠٥٢٦

قسيمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

السادة مجلة المجتمع — التاريخ ١٤٠ هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — الموافق ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد .... نسخة ـ ولمدة .... من تاريخه ....

علما بان قيمة الاشتراك السنوي (   ) دينارا كويتيا مرفقا مع الطلب ـ

(☐ نقدا ☐ شيك رقم .... مسحوب على ....)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي ـ

الاسم / ....

العنوان ....

....

هاتف / .... ملاحظة يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك



الاتحاد الروسي على طريق التفكك والانهيار

الهزيمة في افغانستان بداية الانهيار

ترجمة عمر ديوب عن مجلة تايم

يمكن وصف حالة الجيش السوفياتي في اعقاب تفكك الاتحاد السوفياتي بهيكل عظمي لديناصور طوى عليه الزمن، حيث يتبادر الى ذهن كل من رآه السؤال الآتي هل ستنهار هذه الكتلة العظمية على نفسها ام هل ستدب فيها الحياة ثانية في يوم من الأيام ليكسوها لحم ودم؟ وهذه التساؤلات جديرة بالطرح اذا عرفنا انه عبر التاريخ الروسي قد ساعد الجيش على الحفاظ على الوحدة الوطنية حيث كانت اهتمامات ونشاطات قادته مرتبطة بشكل وثيق بكل مؤسسات المجتمع الرئيسية جمعاء وكما يحدث حاليا فان كافة التغييرات السياسية قد واكبت اهتمام الاصلاحات داخل الجيش والبحرية.

ومن ثم فان اي تطور يحدث لأي مؤسسة عسكرية في اوراسيا خلال فترة ما بعد العهد السوفياتي من شأنه ان يكون له انعكاسات على عملية اعادة توزيع القوى بين الجمهوريات القديمة.

الكومنولث المجهض

وبغض النظر عما يدلي به الساسة وماتنقله وسائل الاعلام عن قيام كومنولث للدول المستقلة فيما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي فان رابطة كهذه لم تر النور بعد على الرغم من اعلان قيامها غير انه في الوقت الذي شاهدنا فيه كومنولث مجهضا فاننا فوجئنا بولادة روسيا للمرة الثانية وهذا المولود من شأنه ان يكون الخليفة الوحيد للاتحاد السوفياتي ذلك انه ورث معظم البنية التحتية للجيش الى جانب المنشآت العسكرية والصناعية العديدة فضلا عن انه يمثل اهم رموز الاتحاد السوفياتي سابقا التي قد اكسبه مكانته الدولية بعد وذلك بدءا من مقعده لدى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الى المركز النووي.

الجيش الروسي

وهكذا فإن الجيش السوفياتي سيتحول الى جيش روسي بيد أن ذلك لن يتم بالطبع بين عشية وضحاها ذلك أن هذا التحول سيسلك مجرى كل شيء آخر في هذا البلد حيث ان الواقع الاقتصادي لايساهم في تذليل العقابات بل سيزيد من تعقيد الامور . فقد كان الاتحاد القديم معتمدا على المجندين الزاميا لتكوين جيشه بينما تحث روسيا الجديدة الخطى نحو تكوين جيش مؤلف من جنود متطوعين غير ان الاصلاحات الاقتصادية تتطلب تخفيضات شاملة في النفقات الحكومية مما يعني انه سيتم فرض قيود صعبة على الميزانية العسكرية عندما يصبح الجيش مؤلفا من متطوعين سيطالبون حتما برواتب اكثر بعكس المجندين ولاغرو في ان ثمة من يحن والى النظام العسكري القديم والى المنشآت العسكرية والصناعية

كثيرة والتي كانت تتلقى دعما كبيرا من
دولة لكونها جزءا لايتجزأ منها.
هناك مشكلة اخري اكثر تعقيدا الا وهي
تشار معظم الجيش في انحاء الجمهوريات
التأكيد ستظل روسيا قوة عسكرية شبه
ظمى في منطقة اوراسيا مما يعني انها
وف تبقى عددا كبيرا من جنودها خارج
حدود الروسية مع الحفاظ على قدر من
يطرتها على قوات اكثر اعضاء الكومنولث
ستقلالا.. وقد وافق عدد من هذه
جمهوريات على بقاء وحدات الجيش
روسي على اراضيها تحت سيطرة روسية
ملة او مشتركة.

ن المستبعد ان يقوم هناك حلف اوراسي
ى غرار حلف الشمال الاطلسي «الناتو»
ا يتوقع البعض فمن الناحية النظرية فإن
اعضاء الكومنولث متساوية غير انه يبدو
ليس هناك تساو بين روسيا وغيرها
لاوة على ذلك فان اكبر واقوى
جمهوريات غير الروسية ليست مهيأة
حمل ناهيك عن دفع ثمن وجود جيش
سي كبير بشكل دائم على اراضيها
التالي سيتم تقليل عدد الجنود والمعدات
كبرى الجمهوريات غير الروسية وذلك عن
يق اجراء مفاوضات للتوصل الى ايجاد
ام امني جديد.

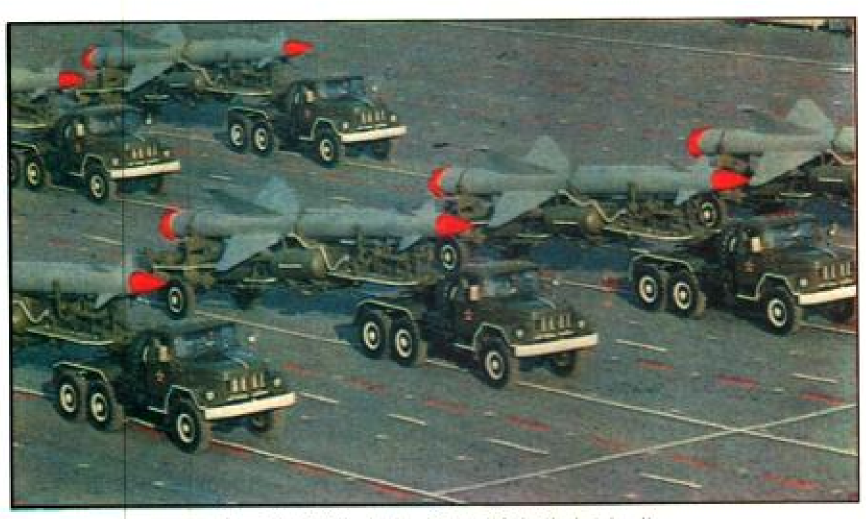
د ينجم عن ذلك تحول روسيا من كونها
وة الوحيدة في الكومنولث الى مركز
تضن مجموعة دول وليدة لاتجمعها روابط
بقة وإذا حدث ذلك سيكون الجيش
وسي قويا بما فيه الكفاية لضمان امن
سيا وامن شريكاتها في الكومنولث ولكنه
يتمكن من تشكيل اي تهديد لبقية العالم
ما انه ليس بامكان روسيا ان تبلغ ما
ل اليه الاتحاد السوفياتي من القوة في
ج الحرب الباردة بالاضافة الى ان مثل
القوة التي تطمح الوصول اليها على
غم من ان الغرب لايتمنى ذلك تتطلب
دا من الوقت والمكانة الدولية.

التحدي الأوكراني

ي الوقت الراهن فان اوكرانيا مهتمة
باستعادة ماتدعي أنه حقها في القوات المسلحة التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي القديم ثم ان اوكرانيا هي العضو الوحيد من بين اعضاء الكومنولث القادر على تحدي السيطرة الروسية وزعزعتها.

ومع ذلك فمهما يقول زعماؤها اليوم فإنها لاتملك موارد كافية تمكنها من تحويل البنية التحتية للجيش السوفياتي الكبير الذي كان منتشرا في الجزء الغربي من الاتحاد القديم الى نظام دفاعي لدولة مستقلة. والاهم من ذلك هو ان اوكرانيا لم تتلق اي تجاوب من جانب الغرب في هذا الصدد إذا ماحاولت الاحتفاظ بالجيش الكبير أو التحكم في اكبر جزء من اسطول البحر الاسود. غير انها بحاجة الى دعم سياسي ومساعدة اقتصادية من الغرب لتأكيد استقلالها عن موسكو غير ان الغرب غير متحمس لفكرة ظهور قوة عسكرية جديدة في أوروبا.

وإذا أصرت أوكرانيا على محاولة وضع نفسها كندّ لروسيا فلن يحدث هناك نزاع خطير بين كييف وموسكو ولكن قد ينشأ



السيطرة على الاسلحة السوفيتية من اسباب الخلافات الرئيسية

هل ستغزو روسيا الجمهوريات الأخرى لانشاء روسيا العظمى

هناك توتر حاد في العلاقات بين الاوكرانيين والاقليات الروسية في اوكرانيا وقد ينتهي الامر الى اندلاع حرب اهلية مثل التي تجتاح حاليا يوغسلافيا.

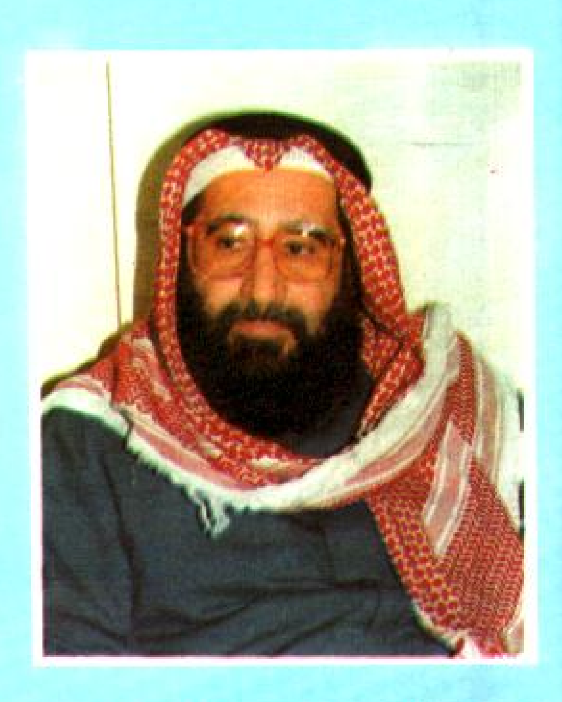
النوازع التوسعية الروسية

ان حوالي ٣٠ مليون روسيا يعيشون خارج الأراضي الروسية وكلما كانت الجمهوريات غير الروسية تكنّ عداوة لموسكو ولمطامعها العسكرية كلما زادت رغبة هذه الأخيرة في التدخل في هذه الجمهوريات لانقاذ المناطق المناطق الروسية المحصورة داخل اراضي هذه الجمهوريات وربما ايضا لانشاء روسيا العظمى عن طريق الغزو.

والى الوقت الراهن فان الرئيس بوريس يلتسين وكثير من بقية قادة روسيا لايرغبون في القيام بدور يشابه دور الصرب في تأجيج نيران الفتنة المأساوية في يوغسلافيا لما قاموا به من عمليات قمع ونشاطات توسعية بيد ان التقاليد التوسعية الروسية القديمة لم تندثر بعد وان مسألة كبتها تحتاج الى ضبط الاعصاب وبعد النظر وكذلك التوصل الى حل وسط من جانب الجمهوريات المجاورة.

معاناة ..وأمل

بقلم : الشيخ جاسم مهلهل الياسين



الحمد لله مؤلف الآراء وجامع الأهواء والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبة اجمعين وبعد.

فالمعاناة من طبيعة هذه الحياة «يأيها الإنسان إنك كادح الى ربك كدحا فملاقية» رحلة الحياة منذ أن بدأتها النطفة الى مواراة التراب الى العودة الى الحياة الحقيقية.. «وإن الآخرة لهى الحيوان» طريق طويل عنوانه الكد والمعاناة وفي النهاية معاناة تنتهي الى الجنة وأخرى الى النار، فهي معاناة لا راحة فيها الا عند وضع اول قدم في الجنة «حادثة غزو الكويت» تحكي نوعا من المعاناة التي تمر بها البشرية منذ ميلادها الى قيام الساعة وتأتي عظم هذه المعاناة إنها مست شعبا بكامله ولم يكن يحكمها شرع ولاعقل ولا دين بل كانت الفوضى عنوانها وإندثار القيم إطارها وضياع المبادئ لبها وتحكيم شريعة الغاب ميزانها إنها معاناة ظلم ذوي القربى إنها معاناة لن تنسى فكيف ينسى أهل الكويت خاصة والعالم عامة إنه في ساعات قليلة وبغدر لم يشهد له التاريخ انتهت دولة بكاملها ودهست جنازير دبابات النظام العراقي أرض الكويت ومحرماتها ثم بدأ بعد ذلك الذبح اليومي للشعب بالتهديد وبالدمار بالكيماوي وبالتدمير النفسي فانتشرت القبور الجماعية للآمنين من الكويتيين ولم تجد الأجسام الميتة مكانا في الحافظات المبردة في المستشفيات من تزاحمها وكثرتها كيف تنسى رجال الاستخبارات وفسادهم في الأرض ونشرهم لكل الحرمات والموبقات كيف ننسى عملية التجويع الغذائي والأمني والتشريد لشعب بكامله من غير جريمة يرتكبها سوى أنه ابتلى برئيس دولة عنده حَوَل في كل نظراته ومفاهيمه والظلم هذا كما أننا لن ننساه فالله سبحانه وتعالى لن ينساه «لايضل ربى ولاينسى».

نعم هي الحقيقة على مر التاريخ البشري فهذا المتوكل أخو الواثق الذي قتل الشيخ «أحمد بن نصر الخزاعي» رضى الله عنه يقول لبطانته ووزرائه : في قلبي شيء من قتل احمد بن نصر فقالت البطانة على التوالي الوزير محمد بن الزيات : أحرقني الله بالنار ان قتله امير المؤمنين الواثق الا كافرا وقال هرثمة : قطعني الله إربا إربا إن قتله أمير المؤمنين الواثق الا كافرا.. وقال ابن ابي دؤاد: ضربني الله بالفالج إن قتله امير المؤمنين الواثق إلا كافرا، فكان حكم الله تعالى بعد ذلك فحرق المتوكل ابن الزيات بالنار، وقامت خزاعة بتقطيع هرثمة ،

وأصيب ابن ابي دؤاد بالفالج قبل موته بأربع سنين وهكذا يتحقق عدل الله سبحانه وتعالى «لايضل ربي ولاينسى».. ومع هذا الذي ذكرناه فأصحاب النفوس الكبيرة التي لاتنسى لاتنتقم الا من العتل الجبار اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم عندما لم ينس ما صنع اهل قريش فيه منذ أن بشرهم بالهدى إلى أن جاء فاتحا مكة فقال لأهلها «ماتظنون أني فاعل بكم» ثم قال «اذهبوا فأنتم الطلقاء» ومع هذا قال صلى الله عليه وسلم عن نفر من قريش «عبدالله بن ابي السرح وهبار بن الأسود» أقتلوهم وإن تعلقوا باستار الكعبة، فمع عدم النسيان تأتي مسحة الجمال «وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل» إنه جمال التأسي «إن الله جميل يحب الجمال» الجمال الذي أنطق الشاعر فقال :

إني وهبت لظالمي ظلمي
وعفوت ذاك له على علمي

الجمال الذي أنطق أبا ضمضم - رضى الله عنه - فكان يقول حين يصبح : «اللهم إنه لا مال لي اتصدق به على الناس فمن شتمني او قذفني فهو في حل» هذا النطق الجميل الذي سمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «من يستطيع منكم ان يكون كأبي ضمضم؟ وهو الجمال الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يبشر الصحابي الذي يدخل عليهم المسجد بالجنة ولم يكن له من زيادة عمل كما هي رواية عبدالله بن عمرو الذي قال له الرجل فيها «والله ما هو إلا مارأيت غير أني لاأجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد احدا على خير اعطاه الله اياه» الجمال الذي دفع الصديق رضي الله عنه - ان يتفاعل مع آية النور «ولايأتل أولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم» فكانت الاستجابة «بك احب ان يغفر الله لي» فارجع الأعطية الى مسطح رَحِمَه الذي تكلم في حق الصديقة عائشة رضى الله عنها في حادثة الافك وخاض فيما خاض به المنافقون نعم انه الجمال في سعة هذا الدين «والذين إذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فأجره على الله إنه لايحب الظالمين.»

إن المعاناة التي تحدثنا عنها تظل كذلك الا ان هناك هواجس الخوف بعد ذلك التي لاتقل عن المعاناة السابقة الخوف من عدم الوفاء بالعهد الذي أبرمناه مع الله «لئن انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين».

إنه الخوف من عدم النجاح بالشكر لله تعالى «هذامن فضل ربي ليبلوني أأشكر ام أكفر» الخوف من أن ننقلب من كوننا مظلومين الى كوننا ظالمين ومن كوننا نترقب النصر إلى أننا نخشى المقت.. إننا نخاف من قول سلمة «لايزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في ديوان الجبارين فيصيبه ما اصابهم» إنه الخوف من عدم ركوب سفينة الاصلاح فيصيبنا ما اصاب القوم «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون» ومع هذا الخوف وتلك المعاناة يبقى هناك بريق الأمل ساطعا يردد في الاجواء :

لبيك ما قام امر
في الكون عسرا ويسرا
والليل إن طال ربي
فاتبع الليل فجرا

الأمل الذي يصدق حسن الظن وبهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم طوال حياته متفائلا بظهور دعوته وانتشارها ولهذه الثقة قال لسراقه وهو يطلب قتل النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة (ياسراقه خذل عنا ولك سوار كسرى) ولم لايكون متفائلا وهو يتحصن بقوله تعالى «ولاتيأسوا من روح الله إنه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون».

الروح المتفائلة التي تشم رائحة الجنة وإن كانت في الأرض كما قال أنس رضى الله عنه «اني لاشم ريح الجنة من وراء أحد» الروح المتفائلة التي تردد في الاكوان:

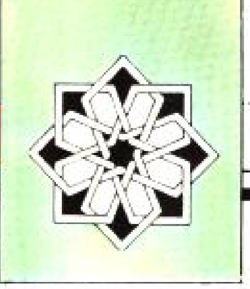
أخي ستبيد جيوش الظلام
ويشرق في الكون فجر جديد
فأطلق لروحك اشواقها
تَرَ الفجر يرفعنا من بعيد

نعم إنها نفوس حية قوية فتية وقلوب جديدة خفاقة وأرواح طموحة متطلعة متوثبة بهذه الطريقة من الحياة أزال الله المعاناة الأولى وفي مثلها تنتهي الصعاب ويحل الخير والأمن والإيمان وسيكون الفرج.

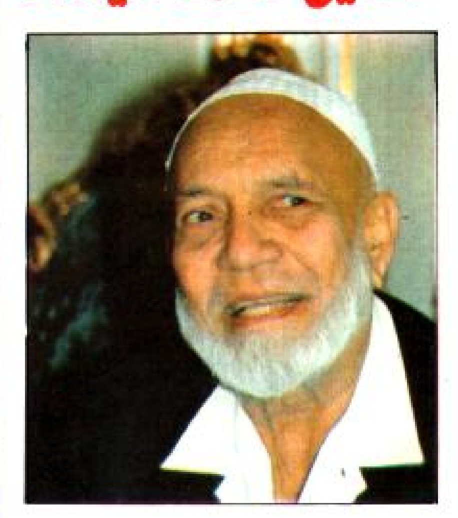
ولرب نازلة يضيق بها الفتى
ذرعا وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت أظنها لاتفرج

فلنذهب جميعا نبحث عن مواطن الخير فطريقها بيّن ونهايتها جميلة.

«يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولاتيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون.»



جولة آسيوية للشيخ أحمد ديدات



سيقوم الداعية الشيخ احمد ديدات في الثامن عشر من شهر فبراير القادم - ان شاء الله - بجولة تستغرق اسبوعين في ماليزيا وبروناي. وقد نظمت هذه الجولة بعض المنظمات الاسلامية تحت شعار «موارد الامة في كوالالمبور - ماليزيا» وسيشمل البرنامج علي سلسلة من المحاضرات في خمس جامعات، اضافة لاجتماع مع وزير الشؤون الاسلامية، ولقاءات مع اعضاء حكومة سلطنة بروناي.

ومن المتوقع ان يلقي الشيخ ديدات محاضرات في ساحة الاستقلال ويتوقع ان يتجاوز تعداد الحضور (٤٠) الف شخص، ومن المنتظر ان يجري الشيخ لقاءات لتبادل وجهات النظر مع مختلف الطوائف الدينية في ماليزيا انطلاقا من روح الاخوة الاسلامية.

انتحار الفتاة اليمنية يكشف سوءة الشيوعيين

انهى خطاب الفتاة اليمنية المنتحرة بنت نائب وزير الشؤون القانونية وعضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني احتمالات تعرضها للخطف من قبل خصوم سياسيين لوالدها، وابرزت مدى الانفصام عند فلول اليسار العالمي في عالمنا العربي بعد السقوط المذهل للشيوعية في اسيا الصغرى.

وكانت الفتاة اليمنية لينا مصطفى عبد الخالق قد كتبت رسالة لوالديها تؤكد لهما فيها انها اقدمت على الانتحار بسبب المحاولات الحثيثة لنزع ايمانها منها، وابتعادها عن الدين الاسلامي.. وقد بلغ التفكك الاسري مبلغه عندما كتبت في رسالتها تقول: .. ولا داعي لان اقول لكم اسباب اتخاذ هذا القرار، لانكم غير جديرين بأن اكتب لكم رسالة كاملة» واكدت الفتاة بانها كتبت هذه الرسالة وهي بكامل قواها العقلية، ووقعت الرسالة التي حملت بصمة يدها باسم «ام الحارث».

وكانت الفتاة التي تبلغ (١٦) عاما من العمر قد اختفت عند بنت الشيخ عبد المجيد الزنداني، وقتلت نفسها باطلاق رصاصة على قلبها في نفس الشارع الذي يقع فيه بيت الشيخ الزنداني.

ولا نريد هنا التطرق الى الجانب الشرعي في قضية الانتحار، فالامر واضح من الناحية الشرعية، ولكن الامر الاكثر غرابة انه لا زال في وطننا العربي من يؤمنون بافكار ومبادىء الشيوعية اللينينية الكافرة رغم تحطيم وازالة اصنام هؤلاء من موسكو ولينينغراد، وادعياء الحرية وحقوق الانسان من هؤلاء يبدو انهم لا يؤمنون بما ينادون به حتى داخل بيوتهم، فهم عاجزون عن اعطاء الحرية لفلذات اكبادهم فكيف يستطيعون تحقيق الحرية للشعوب المنهكة في البلاد العربية البائسة.

اعدام زعيم مسلم في بورما

نقلت صحيفة الشرق الاوسط عن وكالات الانباء تصريح لمصادر المخابرات في بنغلاديش في ١٩٩٢/٢/٢ بان مجموعة جديدة من المسلمين فرت من اكياب عاصمة اقليم اراكان في بورما، بعد ان قامت قوات الجيش بتعذيب احد الزعماء المحليين المسلمين واعدامه علنا بعد ادانته بتهمة الخيانة.

وكان قد تم صلب نبي حسين. وهو زعيم مسلم محلي، على شجرة في احد الاسواق ثم قتل باطلاق الرصاص عليه على مرأى من الناس في اكياب، والتي تضم طائفة كبيرة من السكان المسلمين في دولة بورما البوذية.

قالت المصادر ان حسين البالغ من العمر (٤٥) عاما كان قد ادين قبل اسبوع بتهمة (الخيانة) امام محكمة عسكرية بعد ان تم فصله من منصبه كعمدة لاحدى المدن.



الصومال بين القتال والجوع

والاقليمية الاخرى وجميع الاطراف المعنية من اجل تحقيق السلام في الصومال وصيانة وحدته الوطنية والسيادة والاستقلال السياسي لها.

وبجانب التحرك السياسي لوقف نزيف الدم في الصومال لابد من التحرك الانساني لتزويد الشعب الصومالي بمتطلبات الحياة الاساسية المتمثلة في الدواء والغذاء، فلا يعقل ان يترك الشعب الصومالي المسلم ليواجه الموت المزروع في افواه البنادق ومن ينجو من ذلك يموت جوعا، ولجان وهيئات العمل الخيري لا تتحرك لاغاثة المسلمين هناك.

ناشد الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي المجموعات السياسية الصومالية التقيد بالقرارات الصادرة عن المنظمة ومجلس الامن الدولي والخاصة بوقف الاقتتال في الصومال.

وطالب الدكتور الغابد هذه المجموعات ان تضع المصالح الوطنية ومصالح الشعب الصومالي في هذا الظرف الدقيق من تاريخها فوق كل اعتبار.

ودعا كافة الدول الالتزام بالحظر الذي فرضته الامم المتحدة على ارسال الاسلحة الى الصومال واكد على تعاون المنظمة الوثيق مع الامم المتحدة والمنظمات الدولية

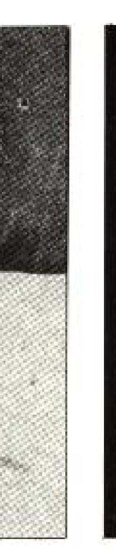
جنوب شرق آسيا منطقة تجارة حرة

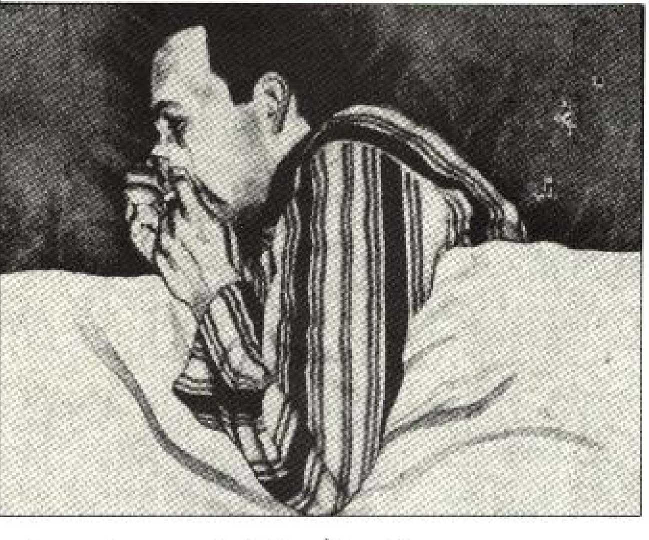
صرح رئيس وزراء تايلند السيد/اناندبانايار اتشون بأنه قد حان الوقت لتحويل دول رابطة جنوب شرق آسيا الى منطقة تجارة حرة في غضون فترة من ١٠ الى ١٥ عاما كما دعا الى تبني سياسة امنية مشتركة اكثر استقلالية عن القوى الاجنبية جاء ذلك في قمة الزعماء الستة لدول رابطة جنوبي شرق اسيا (اسيان) والتي عقدت في سنغافورة بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٦ وتعتبر قضية انشاء سوق حرة في هذه المنطقة من اهم القضايا التي تناقشها هذه القمة ومن الجدير بالذكر ان تعداد سكان هذه المنطقة يبلغ ٣٠٠ مليون نسمة.

من أمراض الشتاء



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه





السعال الديكي

احد الأمراض شديدة العدوى يزيد انتشاره في فصلي الشتاء والربيع يصيب الاطفال بكثرة وينتقل بطريقة مباشرة او غير مباشرة ويبدأ هذا المرض بارتفاع في درجة الحرارة يصحبه زكام وكحة عادية تزداد اثناء الليل ثم تهبط درجة الحرارة في الاسبوع الثاني ويزول الزكام الا ان الكحة تزداد شدتها وتحدث على شكل نوبات شديدة يحتقن في اثنائها الوجه لدرجة الزرقة وتسيل الدموع من العينين وقد النوبة بالقيء وكثيرا مايصحب المتتالية شهيق يشبه صياح الديك ولذا سمي المرضى بالسعال الديكي وتزيد النوبات في الليل وتقل شهية الاكل وتضعف قوى الطفل ويستمر السعال لمدة ثلاثة اسابيع الى ثلاثة اشهر ثم تزول النوبات تدريجيا ومن شدة النوبات تحدث مضاعفات كالنزف من الأنف او في العين أما إذا كان الطفل ضعيفا فقد يتضاعف المرض بالتهاب رئوي.

وللوقاية من المرض يجب عزل المريض ستة اسابيع على الاقل او اكثر على حسب حالة المريض وحتى تنتهي نوبات السعال ويجب عدم ذهاب الاطفال المرضى للمدرسة ونعطي المخالطين الطعم الواقي وتطهير الأدوات الخاصة بالمريض بالغلي.

ويوضع المريض في حجرة متجددة الهواء ويعطي سوائل خلال فترة ارتفاع الحرارة ويعطي اغذية سهلة الهضم على فترات وادوية تخفف الكحة حسب مايشير به الطبيب.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب ٤٨٥٠: الصفاة الكويت

الفاتحة وعلاج المصابين بالامراض العصبية

ثبت ان فاتحة الكتاب تفيد قراءتها في شفاء المصابين بالجنون والامراض العصبية فعن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه علاقة بن صحار رضى الله عنه قال : أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب، فقالوا : إنا قد انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية، فإن عندنا معتوها في القيود؟ فقلنا : نعم فجاءوا بمعتوه في القيود ، فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة ايام غدوة وعشية، فكأنما انشط من عقال فأعطوني جملا فقلت: لا، حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم. فقال : «كل . فلعمري من أكل برقية باطل. لقد أكلت برقية حق».

ولقد علق بعض العلماء على هذا الحديث بأن النبي صلى الله عليه وسلم قسم الحديث قسمين : رقية حق، ورقية باطل. فرقية الحق ما كانت بالقرآن، ورقية الباطل ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم.



س : قارىء يعاني من مرض من حب الشباب.. فيسأل عن اسبابه وطرق علاجه؟

جـ : حب الشباب من الامراض الجلدية المنتشرة وهو مرض ينتج عن التهاب في الغدد الدهنية الموجودة على الجلد ويصيب الذكور كما يصيب الاناث فيما بين الخامسة عشرة والثلاثين ويظهر بشكل دمامل صغيرة تمتلىء بالمادة الصديدية وتترك بعد زوالها اثرا في الجلد.. وتحدث كثيرا عند الاشخاص ذوي البشرة الدهنية وتتسبب ايضا عن الافراط في تعاطي المواد الدهنية واضطرابات الهضم والامساك وعدم الانتظام في التغذية وقلة التعرض للشمس والهواء النقي واضطراب الغدد الصماء.

ويظهر حب الشباب على الوجه والكتفين واعلى الصدر والظهر.. وقد يمتد الى اماكن اخرى وإذا امكن علاج حب الشباب في بدايته كان من السهل شفاؤه بسرعة دون ان يترك تشويها على الجلد.. وكذلك يجب علاج الامراض التي تساعد على زيادته والاقلال من تناول المواد السكرية والنشوية والامتناع تماما عن تناول المأكولات الدهنية واللحوم الدسمة.. وعلاج حالة المعدة والامساك واخذ قسط وافر من الراحة والنوم

س : قارىء يسأل عن شلل نصف الوجه؟

جـ : يحدث شلل نصف الوجة فجأة وعادة دون سبب ظاهر او بعد التعرض للبرد الشديد ولايستطيع المريض اغلاق عينه في نصف الوجه المصاب ولاتحريك عضلاته او الاكل بسهولة.. يفيد استعمال الكورتيزون في بعض المرضى ويستغرق التحسن عدة اسابيع او شهور وفائدة التدليك والحرارة الموضعية محدودة في بعض الحالات وإذا لم يتحسن المريض بعد مرور سنة على بدء المرض فيمكن اجراء عملية تجميلية لتحسين غمض الجفن والخد المشلول.

كيف تعالج نفسك من الجلد المتصلب

ذا تراكم نسيج صلب لاتحاول قطعه أو نحته بل انقع قدميك في شاي البابونج لخفيف فهو يلين الجلد القاسي او اسحق خمس او ست اقراص من الاسبرين وأمزج لمسحوق ليصبح كالمعجون وضعه على جميع مواضع الجلد القاسي من قدمك ثم سع قدمك في كيس من البلاستيك ولفها منشفه ساخنة لعشر دقائق على الأقل متى رفعت الفوطة اكشط الموضع فيقشر لجلد الميت بسهولة.

اخبار طبية متنوعة

١ ـ من اسباب التخلف :

تبين ان عدد الذكور يفوق عدد الأناث في المؤسسات الخاصة بالمتخلفين عقليا ويرد العلماء ذلك الى خلل اكتشف حديثا في نواة الخلايا الجنسية وسمي (كروموزوم الحس الهش) وقد اطلق الاسم المذكور على الخلل الوراثي الذي ينتقل عادة من الأم الى ابنها لأن المعاينة المجهرية اظهرت خللا في الكروموزوم «اكس» وهو احد كروموزومين في نواة كل خلية يقرران جنس الوليد ويقدر ان اثنين او ثلاثة في المائة من مجموع الذكور في مؤسسات المتخلفين عقليا يشكون من هذا الخلل في نواة الخلية مما يعني ان الخلل المشار اليه قد يكون السبب الرئيسي الثاني من اسباب التخلف العقلي المعروفة بعد السبب المعروف باسم «داون» وهو المسؤول عن التخلف «المنغولي».

٢ ـ الموت بالكوكايين : على نقيض بعض الاعتقادات الشائعة : ان الكوكايين ليست عقارا ساما ففي دراسة اجريت على ٦٨ شخصا توفوا على اثر تعاطي الكوكايين ونشرت نتائجها في مجلة الاتحاد الأميركي الطبي ظهر ان ٣٤ وفاة نتجت مباشرة عن التسمم بالكوكايين.

وكان ١١ شخصا قد تناولوا العقار بالحقن الوريدي وسبعة اشخاص عن طريق الفم . وخمسة عبر الأنف وواحد لم يتمكن الدارسون من متابعته واظهرت الفحوصات التي اعقبت الوفاة ان جميع المتوفين اصيبوا بالاحتقان الرئوي والاستسقاء.



اولئك الذين يضعون السم في العسل

بقلم : ابتهال قدّور

المستشرقون هم جماعة من الغربيين وهبوا انفسهم للاطلاع على حضارة العرب وتاريخهم وكرّسوا علمهم لتحليل شؤون المسلمين لماذا؟؟

لأنهم يريدون ان يطلعوا اقوامهم على حضارات سبقت الحضارة الغربية فما كان منهم الا ان شوهوا في معاني المواقف التاريخية العظيمة.. وطعنوا في ابطال الاسلام.. وراحو يلتمسون التفاسير النابعة من سوء الظن لكل موقف وكل حسنة في حضارتنا.. وفي حين كان هدفهم الاساسي هو ايصال معلومات عن الإسلام الى شعوبهم جاءت النتائج فوق امانيهم حين وصل تأثير كتاباتهم الى المسلمين انفسهم فراحت تحدث زعزعة في العقائد وتزرع شكوكا في الايمانيات حتى اصبح البعض ينسلخ عن حضارته الإسلامية ويتبنى ما قرأه من هؤلاء المستشرقين متبرئا من الاسلام وأهله.

وراح البعض الآخر يتخذ من ابحاثهم مراجع تاريخية وتحليلية ومعلوماتية قيمة متناسيا بذلك انه مهما بلغت اطلاعاتهم فلن يقدموا له المعلومات السليمة لأن اي مستشرق الا من اسلم منهم يبطن في نفسه حقدا على الاسلام يظهره في اكثر من موضع من مؤلفاته.

احيانا يأتي هذا الحقد بشكل مكشوف.. وأحيانا اخرى تجده مخفيا اما ان صلحت النوايا وقلما يكون ذلك فإنك تلاحظ اخطاء في تفسير الأمور قد تبلغ حد المساس بأهداف العقيدة السمحة.. يعود هذا لاسباب عديدة ليس هذا مجال بحثها.

الملاحظ في كتاباتهم انهم كما يقول المثل الشعبي «يجرحون ويداوون» في ذات الموضع وهذا نوع من الخبث يرمي الى استمالة العواطف وكسب الثقة.. يمدح قليلا ليأخذ الامان من القارىء ثم يروح يبث من افكاره السامة ماشاء.. متوقعين ان ذاك يضفي شكلا من اشكال الموضوعية على البحث.

فهم يذمون حين يحتاج الأمر الى ذم ولكنهم لايترددون في المديح ايضا حين يكون الموقف متطلبا لذلك..!!

من تفسيراتهم الخاطئة

يعتبر «غستاف لوبون» من الكتاب الغربيين الاكثر انصافا او الاقل حقدا.. يقول هذا الكاتب في احدى كتبه :

لقد اثبت التاريخ ان مدنيتين مختلفتين تمام الاختلاف لاتندمجان وانه ماروئيت الأمة المغلوبة مندمجة في الغالبة الا اذا كانتا متشابهتين من الاصل.

فالشرقي يندمج في الشرقي اما في الغربي فلا وهذا هو سر نفوذ العرب في الشرق وفي الصين وفي افريقيا «انتهى كلام الكاتب.

انظر اليه وقد اكتشف السر الذي كان السبب في نجاح المسلمين في نشر حضارتهم.. هذا لايعود في نظره الى عظمة تلك الحضارة ولايعود الى مدى ملاءمة تلك الحضارة للنفوس الإنسانية والفطرة البشرية.. ولايعود الى اخلاص المسلمين ورحمتهم واخلاقهم ومبادئهم التي خلدها التاريخ.. ولايعود الى عدالة الاسلام التي عوضتهم عن الظلم والجور الذي كانوا يعيشونه ولايعود الى الاسلوب المتحضر في الفتوحات ذلك الأسلوب الذي لايعرف بطشا او ظلما.. ذلك الاسلوب لايقتل طفلا او شيخا او امرأة او متعبدا في صومعته.. الاسلوب الذي لايقطع شجرة!!

الامر كله يرجع الى تشابه المدنيات لا اكثر..!!

لست أدري كيف اثبت التاريخ لكاتبنا هذا بينما الاثبات الفعلي هو عكس ماذكر.

الثابت تاريخيا ان هناك شعوبا كثيرة وامما شتى من ابناء الحضارات المختلفة قد دخلت الاسلام واندمجت مع المسلمين في عاداتهم وتقاليدهم.. وتحكي لنا كتب التاريخ عن محاكاة ابناء هذه الحضارات للمسلمين حتى في طريقة لباسهم وفي اساليب تعاملهم.

دخل في الإسلام الحضر والبدو.. العرب والعجم.. والشرقي والغربي.. ولو ان الكاتب انصف لأدرك انه ما من شبه اطلاقا بين الفرس والبابليين والفينيقيين والكنعانيين والفراعنة والبربر وقبائل البادية.

كل هذه الحضارات على اختلافها وتباينها وَسِعها الاسلام بمرونة وعدل واخاء فالأمر إذن ليس عملية تشابه مدنيات انما هي عملية تشابه اصول بشرية.. وتوافق عقيدة سليمة مع فطرة سليمة.

والأمر هو ما تقدمه الأمة الغالبة من قيم ومثل.. ومدى موافقة هذه القيم والمثل للفطرة الصحيحة والذوق السليم..

والاندماج انما يكون اندماج مسلم في ديانة واحدة توحد المشاعر وتقرب الخلافات..

احترام عادات الشعوب مبدأ السلام

لم يثبت التاريخ ان هناك من قادة المسلمين من عمل او حاول القضاء على تقاليد الشعوب ولا عن كل مايزاولونه من نشاطات مادامت لاتتناقض والعقائد الاساسية فضربوا بذلك مثلا في احترامهم لاعراف الشعوب والأمم وحتى لاصحاب العقائد من الديانات الاخر.

وكان المسلم بسماحته قادرا على ان يتقبل الطبائع المعيشية المتنوعة لمختلف الشعوب التي عايشها وكانت تلك الأمم والشعوب هي التي تبدأ بمحاكاة الفاتحين.. ثم تندمج فيها تدريجيا بدون ضغط او عنف.. واقتدوا بقادة المسلمين في كل شيء فاندفعوا بمحض ارادتهم.

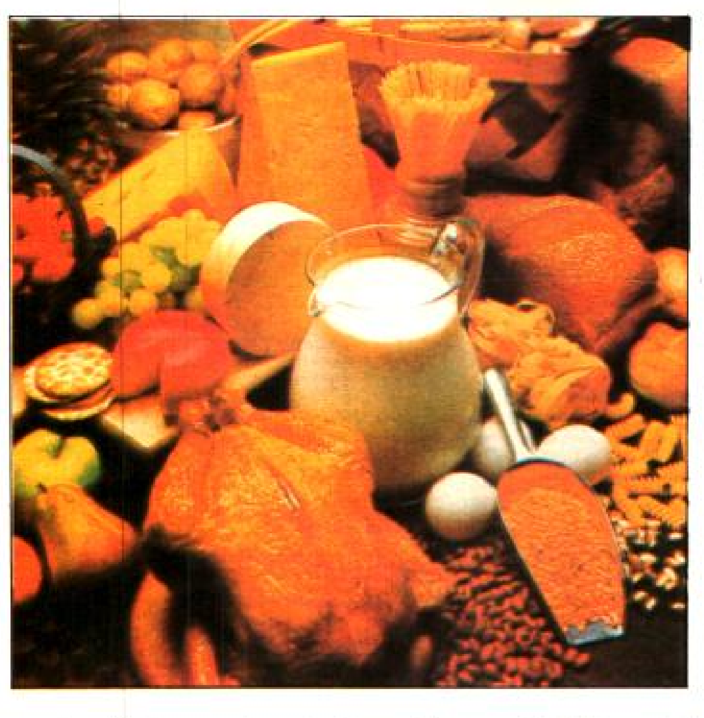
لم يكن من السهل على كاتبنا تحليل الأمور بشكلها الصحيح..!!

وذلك شأنهم في ارجاع كل مفخرة للإسلام الى عوامل اخرى بعيدة عن عظمته..

وهكذا نكون قد اكدنا على ان الحضارة الإسلامية قد أسقطت نظرية التشابه بين الأمم كشرط للاندماج الحضاري.. ونحن نقول قد يكون التشابه عاملا مهما يسرّع عملية الاندماج الا انه لايمكن ان يكون شرطا اساسيا لذلك كما ولايمكن ابدا ان نقبل به كسببٍ عَمِل في نشر الاسلام بين الحضارات المختلفة لانه لم يكن متحققا اصلا.. كما سبق واوضحنا..

نسأل الله ان تتعظ تلك الطبقة من مثقفينا الذين يحلو لهم الاستشهاد المستمر بكل ما جاء به المستشرقون ونطلب منهم التدقيق في كل فكرة ومعلومة.. وعدم التسليم بكل ما جاءوا به..

من أجل صحتك



يقول علماء التغذية الأثر الأكبر في اطالة عهد الشباب سواء من جهة المظهر او من جهة اعضاء الجسد كله..

سنحاول في هذه الفقرة تبيان أهمية كل من العناصر الغذائية.. بهدف تأمينها في وجباتنا الغذائية اليومية.. نبدأ بالبروتين.

وهو نوعان :

١ ـ حيواني : نجده في صفار البيض والجبن والحليب واللبن الرائب والكبدة.

٢ ـ نباتي : في حبوب القمح، الفاصوليا، اللوبيا، الفول، الشعير.

ـ يؤدي نقص البروتين الحيواني الى الاصابة بفقر الدم وهبوط في الضغط والوهن..

ـ يساعد البروتين الحيواني في التئام الجرح بعد العمليات الجراحية..

أما الكمية اللازمة لسد الحاجة اليومية من البروتين فهي كالتالي :

٨٠ غ يوميا للمراهقين

١٠٠ غ للمرأة الحامل من ١٠٠ الى ١٢٠ غ عند المرأة المرضعة.

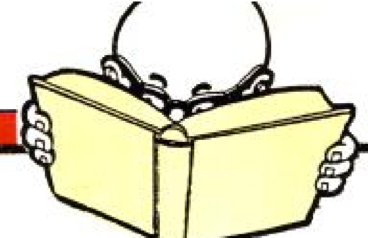
٦٠ غ للمرأة العاملة.

٨٠ الى ٩٠ غ حاجة الرجل اليومية من البروتين.

مع ملاحظة ان تكون نصف هذه الكمية او اكثر من النصف من البروتينات الحيوانية.



حصل جفاء او سوء تفاهم بين الحسن بن علي واخيه محمد بن الحنفية فكتب محمد الى الحسن، أما بعد فإن أبي وأباك علي بن ابي طالب لاتفضلني فيه ولا افضلك وأمي امرأة من بني حنيفة، وامك الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلو امتلأت الأرض بمثل أمي لكانت امك خيرا منها فإذا جاءك كتابي هذا فاقدم الي حتى ترضاني فإنك احق بالفضل مني...!!!



قرأت لك:

.. والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون الى اهلها بطبيعة هذا التعلق إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين او القومية فتراهم إذا وهنت فيهم هذه العصبية يخجلون من قوميتهم ويتبرءون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم وتقوم بانفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم ولقومهم واشياء قومهم فلايستطيع وطنهم ان يوحي اليهم اسرار روحه.. إذ لايوافق منهم استجابة في الطبيعة وينقادون بالحب لغيره فيتجاوزونه وهم فيه ويرثون دماءهم من اهلهم ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي ومن ثم تصبح عندهم قيمة الاشياء بمصدرها لا بنفسها وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها فيكون شيء الاجنبي في مذهبهم اجمل واثمن لان اليه الميل وفيه الاكبار والاعظام وقد يكون الوطني مثله او اجمل منه بيد انه فقد الميل فضعفت صلته بالنفس فعادت كل مميزاته فضعفت لاتميزه.

(مصطفى صادق الرافعي)
«وحي القلم»

من أدب الابتلاءات والمحن

بقلم: ابو حفص المالكي

قصة واقعية حدثت في احد المعتقلات العربية

فتح الباب بعنف ودخل جنديان اخذا بتلابيبي الى الخارج وعبر ممرات السجن قاداني الى الجناح المتعارف عليه في السجن انه مخصص للحالات الشديدة والتي لابد فيها من التعذيب لاستخلاص الحقائق.. وأخذنا نقترب من الزنزانة ٢٤.. واخذت ضربات قلبي تدق بعنف.. ووصلنا الزنزانة المخصصة للتعذيب.. ولكنها كانت مشغولة بمتهم يجري استجوابه.. فأحسست ببعض الراحة لتأخر التعذيب عني.. وريثما يتم التفاهم بين الجلادين على موعد دخولي استطعت عبر فرجة الباب ان القي نظرة الى داخل الزنزانة فرأيت الضحية معلقا

اصدارات

البيريسترويكا من منظور اسلامي

عرض وتقديم بشير حاج يحي
تأليف وإعداد: تتحي يكن ومنى خالد

يؤكد هذا الكتاب بأن البيريسترويكا لم تكن في الحقيقة طرحا (غورباتشوفيا) وانما كانت الطرح الأكثر وضوحا وصراحة من قبل غورباتشوف.. ومن يتتبع المسيرة التطبيقية للفكر الشيوعي منذ الثورة عام ١٩١٨ وحتى يومنا هذا يلاحظ ظاهرة النقض والابرام في توجهات ومقررات وطروحات المؤتمرات المتعاقبة للقيادة المركزية للحزب الشيوعي كما يلاحظ وجود مساحة نسبية من (البيريسترويكا) كانت تتسع وتضيق ولكنها لاتختفي وذلك على مدار العهود التي تعاقب على الحكم فيها قادة الحزب الشيوعي في الكرملين يأتي هذا الكتاب ليبين موقف الإسلاميين من (إعادة البناء) فهو أبعدمن ان يكون سلبا ام ايجابا ولكنه معنى يتصل اساسا بمفهوم الماركسية للكون والإنسان والحياة.. يتصل بالفكر الشيوعي كفكر وضعي يتصل بخلفية الفكر الشيوعي.. خلفية صانعيه والمستفيدين منه يتصل بالدور الذي أداه على صعيد العالم العربي والإسلامي.

وعلى صعيد قضايا العالم العربي والإسلامي.. على صعيد الثقافة كما على صعيد السياسة وعلى صعيد الاقتصاد كما على صعيد الاخلاق كما على صعيد الاعلام.

وقد ضم هذا الكتاب عشرة فصول: عرفت البريسترويكا في الفصل الأول وبينت ان هناك ارهاصات قبل غورباتشوف في عهد اندروبوف وعهد تشرنينكو في الفصل الثاني. وفي الفصل الثالث تحدثت عن مشكلات المعسكر الشيوعي كما يصفها غورباتشوف وأما الفصل الرابع فتحدث عن عوامل سقوط الشيوعية وردها الى ثلاثة عوامل هي:

١ ـ وضعية الفكر الشيوعي ٢ ـ الدور الأميركي ٣ ـ الدور الصهيوني وبين الفصل

ن يديه ورجليه الى سقف الزنزانة.. وقد
كونت تحته بركة من الدماء المنحدرة من
سمة من جراء التعذيب والضرب ويبدو ان
استجواب لم ينته بعد فأدخلوني الى الزنزانة
جاورة ريثما ينتهي استجواب المتهم
سابق.. ومكثت في الانتظار وأنا استمع
ضربات السياط تنهال والصراخ والانين
زقان نياط القلوب.. ولكن لا فائدة.. واستمر
تعذيب اخذ صوت الضحية يخف رويدا رويدا
لضرب مستمر.. ثم صمتت السياط ايضا..
سمعت احدهم يقول للآخر.. توقف لقد مات
رجل.. ثم قاما بفك وثاقه وسمعتهم يلقونه
ى الأرض ثم توجه احدهم الى الخارج
ادى احد الجنود وأمره ان يذهب الى مدير
سجن ويخبره بأن الرجل قد مات.. ثم التفت
ى صاحبه وقال: أما نحن فلنتناول عشاءنا
ثما يأتون لأخذه ودفنه في الصحراء..
جلسا يتناولان عشاءهما والضحية مضرجة
مائها الى جوارهم.. وأثناء تناولهما الطعام
سمعت أحدهم يقول للآخر يبدو أن الرجل لم
ن يعرف شيئا.. لم يجبه الآخر واستمرا في
اول الصعام.

خامس ما تحملته الشعوب من معاناة تحت
حكم الشيوعي على مختلف الاصعدة.
حمل الفصل السادس عنوان (الشيوعية
لفراغ الروحي او الخلفية الروحية
بيريسترويكا) وتحدث عن الإنسان في
نظور الإسلامي ثم في المنظور الشيوعي.
ما الفصل السابع فكان (الإسلام ملاذ
بشرية جمعاء والإسلام هو البديل) وفي
نصل الثامن (دور العالم الإسلامي حيال
فراغ العقائدي) تحدث عن دور الحكومات
لمؤسسات الإسلامية الرسمية وعما إذا
انت مستعدة للقيام بهذه المهمة وتحدث
نصل التاسع عن دور الحركة الإسلامية
يال المتغيرات العالمية وأما الفصل العاشر
كان عن (العلاقة بين البيريسترويكا
حداث الخليج) جاء الكتاب في ١٨٥
صفحة من القطع المتوسط وصدرت طبعته
ولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١م عن مؤسسة
رسالة ودار الإيمان بلبنان.

بكاء بلبل

شعر: عبدالغني محمد المكرمي

الفيت يوما بلبلا بعد العواصف يسكب اللحن الحزين على فنن
حرا طليقا شاكيا مايثقل القلب الصغير من المتاعب والمحن
واغربتاه.... انا المضيع في دنى المجهول - لاصوتي يرف ولا يرن
ومتاعبي اقسى من الجبل الاصم وطافح قلبي باكدار الحزن
ثاو - تمزقه الجراح - وكلما عادت به الذكرى الى ماضيه ان
انا لو أنا كالبلبل الغريد اشكو ما استخفّ بمحنتي وهن الوهن
انا لو أنا كالبلبل الصداح اشدو لم تحم حولي خفافيش العفن
انا ايها الغريد اولى منك بالشكوى وباللحن المضمخ بالحزن

***

ان كنت تبكي عشك الميمون - اذ اودت به كف الزوابع والفتن
فانا الغريب المدلج الحيران - لا عشا وجدت ولا وطن
وانا المشرد اقتفي الاحزان في درب اغترابي خلف خارطة الزمن
انا ايها الصداح ابكي صامتا - والصمت عش للغريب الممتحن

***

أو كنت تشكو سطوة الغربان - اذ صالوا وجالوا في ربى الروض الاغن
فبأي دمع اشتكي - ان صار روضي للذباب وللنسور - بلا ثمن
وبأي دمع اشتكي - ان قام في روضي الحبيب بكل زاوية
يتقاسمون جريمة شنعاء قربانا لارباب العمالة وا[illegible]
انا ايها الغريد ابكي صامتا - والصمت للمشنوق لحد وكفن

***

او كنت تبكي اذ نفاك الظلم من حقل السنابل شاربا كأس المحن
فبأي حال اشتكي حالي انا المنفي من ذاتي لاودية الحزن
أأقول اني اقطع الايام مربوطا بامعائي - أذل وامتهن
واعيش عمري متخما بالجوع - في كوخي - واحلم بالحياة على كفن
والجرح يرعف نازفا صبري ليرسم من دمي المسفوك خارطة الوطن
انا ايها الصداح ابكي صامتا والصمت للجائع خبز ولبن

***

او كنت تبكي نادبا ليلي - فليلاك التي تبكي سينسيك الزمن
لكن ليلاي التي ابكي - بلاد خفية تهدي - و«قدس» تمتهن

الفتاوى

تخليل اللحية

السؤال :

هل يجب ان يخلل المتوضىء لحيته بحيث يصل الماءالى جذورها من الوجه، أم يكفي ان يصيب الماء ظاهرها، والمطلوب الحكم في الوضوء والغسل.

الجواب:

اللحية اما ان تكون خفيفة أو كثيفة، فان كانت خفيفة بحيث يمكن رؤية البشرة من تحتها، فهذه يجب ان يصل الماءالى ظاهرها والى البشرة من تحتها سواء في الوضوء أو الغسل اما اللحية الكثيفة التي لا تظهر البشرة عند النظر الى الوجه فيجب غسل ظاهرها، واما باطنها فلا يجب غسله وهذا متفق عليه بين الفقهاء. وهذا القدر كاف في صحة الوضوء.

وأما تخليل هذه اللحية الكثيفة عند الوضوء فهو سنة وليس بواجب.

لكن الغسل يختلف عن الوضوء بالنسبة للحية الكثيفة فلا بدمن غسلها ووصول الماء الى ما تحتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم «تحت كل شعرة جنابة، فاغسلوا الشعر واتقوا البشرة» (عوض المعبود ١٧٢/١ حديث ضعيف).

بيع المرابحة

س : ما هوبيع المرابحة وما حكمه في الشرع؟

ج : بيع المرابحة: هو البيع برأس المال وربح معلوم، ويشترط علم المتعاقدين برأس المال. فيقول البائع رأس مالي فيه كذا، او هو علي بمائة بعتك بها وربح عشرة، فهذا جائز بلا خلاف (معجم الفقه الحنبلي ١٤٢/١).

وصورته العملية التي ينبغي ان تجرى في البنوك التي تتعامل بها وكما هي في بيت التمويل الكويتي وهي الصورة الصحيحة شرعا ان تتم كالتالي:

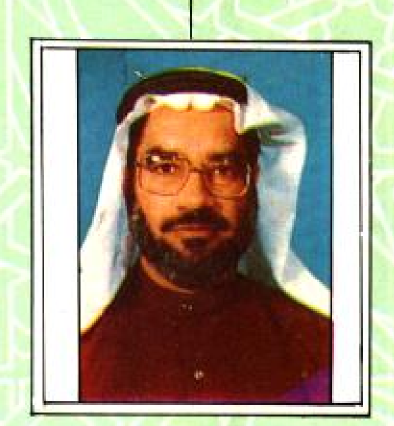
يتفق البنك او المصرف مع العميل على ان يقوم العميل بشراء البضاعة بعد شراء البنك لها. ويعد العميل البنك او المصرف بشرائها مجرد وعد.

وهذه الصيغة صحيحة مباحة جائزة اذا روعيت الامور التالية:

١ ـ ان يكون لكل من العميل والبنك الحرية الكاملة في اتمام البيع او الاعراض عنه.

٢ـ ان لا يلزم احد الطرفين الآخر بالتعويض لما قد يقع عليه من الضرر. فان المفروض ان الشراء سيتم للبنك لا للعميل فيتحمل البنك كل ما يقع من الخسائر والتكاليف.

٣ـ الا يبيع البنك البضاعة الا اذا قبضها ودخلت في ضمانه قبل ان يبيع للعميل. (بيع المرابحة د. محمد سليمان الاشقر ٦ ، ٤٩)



الدكتور: عجيل النشمي

الوصية لمعدوم

السؤال :

شخص اوصى فقال: اوصيت بعمارة اكتبها باسم المولود الذي ستلده المرأة الفلانية، وكانت هذه المرأة غير حامل وقت ان قال هذا الكلام. بل لم تكن متزوجة، ثم تزوجت وولدت فهل يلزم هذا الشخص بتنفيذ الوصية من قبل ورثته بعد ان مات. ويوجد شهود على هذه الوصية.

الجواب:

إن الموصي حينما أوصى لم يكن الموصى له موجودا، فتكون الوصية لمعدوم، والوصية لمعدوم باطلة وانفرد المالكية بصحة الوصية.

لكن لو كان الذي اوصى له جنينا في بطن امه وقت انشاء الوصية باتفاق العلماء وحينئذ تنفذ الوصية في حدود الثلث إذا كان للموصى وارث وذلك بعد سداد الديون.

حكم الصور والتماثيل

س : سائل يسأل يقول ان لديه لوحات فنية ذات قيمة مالية عالية بعضها صور بألوان مائية وبعضها مجسمات بارزة وبعضها صور لحيوانات ومناظر طبيعية وبعضها صور لاشخاص وقادة وزعماء وعلماء.

ج : اذا خلت نية المصور ونية مقتني هذه الصور بأنواعها المختلفة من قصد المضاهاة لخلق الله وانسدت كل الشبه المؤدية لذلك فهنا ينبغي التفصيل:

اولا : ان كانت صورا لما يمكن ان يقدس كالانبياء والرسل والصالحين وما يمكن ان يعظم ويكون عنوانا للظلم وتخليد الباطل كصور الزعماء الظلمة خصوصا الذين لهم دور في محاربة الاسلام وتفضيل غيره عليه من نظم وقوانين. فهذه الصور يحرم تصويرها واقتناؤها وتعليقها.

ثانيا : صور النباتات والاشجار والمناظر الطبيعية للبحار والجبال وما اليها فانها جائزة لا شيئ فيها.

ثالثا : اما الصور التي تخص ذوات الارواح كصور الانسان والحيوان اذا خلت من المحاذير التي سبق ذكرها من مضاهاة خلق الله. فان اراء الفقهاء مختلفة فيها بين مجيز ومحرم.

والصور التي تخص ذوات الارواح كصورة الانسان والحيوان التي تزين بها البسط والاثاث والجدران اذا خلت من المحاذير التي سبق بيانها من قصد أوشبهة المضاهاة لخلق الله فان الفقهاء قد اختلفوا فيها بين مجيز ومحرم. وان النظر في الاحاديث الواردة في هذا الشأن ليس فيها ما يقطع بالحرمة خصوصا اذا كانت ممتهنة يداس عليها او يجلس عليها كبسط ووسائل. والرأي الذي نميل اليه كراهة هذا الفعل وكراهة اقتنائه اذا لم تكن هذه الصور ممتهنة فان امتهنت بأن كانت صورا في بسط ووسائد تداس ويجلس عليها فانه لا حرمة فيها والله اعلم.

رابعا: الصور الفوتوغرافية: الصور الفوتوغرافية جائزة لا شبهة في ذلك عندنا لأنها تخلو من المحاذير والعلل والحكم التي حرمت من أجلها التماثيل وكره غيرها على ما ذكرناه آنفا. فان الصور الفوتوغرافية ليس فيها مضاهاة لخلق فهي ليست صورة جديدة وانما صور ما خلق الله تبارك وتعالى ليس فيها زيادة أو نقص.

ولقد افتى الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية في رسالة: الجواب الشافي في اباحة الفوتغرافي بجواز اباحة هذه الصور. فقال ان أخذ الصورة بالفوتوغرافيا الذي هو عبارة عن حبس الظل بالوسائط المعلومة لارباب هذه الصناعة ليس من التصوير المنهى عنه في شيئ؛ لان التصوير المنهى عنه هو ايجاد صورة وصنع صورة لم تكن موجودة ولا مصنوعة من قبل، يضاهي بها حيوانا خلقه الله تعالى، وليس هذا المعنى موجودا في اخذ الصورة بتلك الآلة.

ولا شك ان الاباحة تتأكد عند الاحتياج الضروري لهذه الصور لتحديد هوية الناس وتسهيل مصالحهم ومصالح المسلمين كاتخاذ هذه الصورة في جوازات السفر والهويات الشخصية وما الى ذلك.

وهذا لا يعني في ذات الوقت اباحة وجواز الصور الفوتغرافية على اطلاقها بل ان ذلك داخل في ضمن قواعد ومقاصد الشريعة كان تكون للضرورة او الحاجة المنزلة منزله الضرورة او الحاجة مطلقا، وكذا المنزل منزلة الحاجة كاتخاذ الصور للذكرى.

وعليه فلا يجوز اتخاذ الصور وأولى في الحظر تعليقها خاصة بأن كانت صورا للفسقة، والظلمة او صورا في ذاتها غير جائزة كصور الفاسقات والعاريات وما اليها.



السؤال:

سيدة تقول ان زوجها طلقها وكان الطلاق في اشهر الصيف، فسافر واخذني معه مع الاولاد، ورجعناوقبل ان تنقضي العدة راجعني وكان ذلك بعد العودة من السفر، فهل علي من اثم حين قبلت السفر معه وأنا مطلقة.

الجواب:

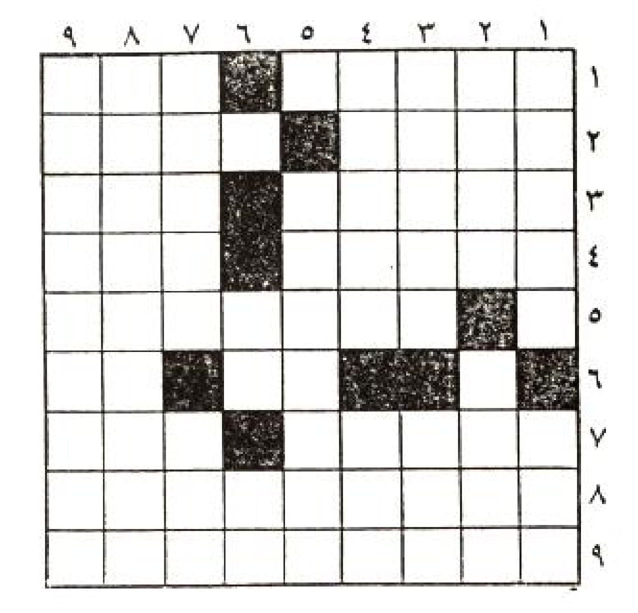
جمهور الفقهاء لا يجيزون للزوج السفربالزوجة المطلقةوان كان الطلاق رجعيا محتجين بان المرأة حينئذ ليست زوجة من كل وجه وان الله تبارك وتعالى طلب عدم اخراجهامن البيت فقال «لا تخرجوهن من بيوتهن» وقد تنقضي العدة في السفر فيحرم بقاؤها معه.

وذهب الحنابلة الى انه يجوز للزوج ان يسافر بزوجته المطلقة طلاقا رجعيا. ونحن نميل الى هذا الرأي لأن فيه سعة ويناسب حكمة العدة في الطلاق الرجعي فقد يكون السفر سببا لعودة الحياة الزوجية والاسلام يتطلع الى بقاء الحياة الزوجية واستمرارها، وسفرها معه ابلغ في هذا الشأن لاحتياج كل منهما لمساعدة الآخر والتحدث معه، ولا يعارض ذلك المنع من اخراجها من بيتها، لأنه قد يكون في تركها في بيتها وسفر الزوج خطر عليها..

استراحة المجتمع



اعداد سعيد الاصبحي



كلمات متقاطعة

(١) خير الشهور ـ عكس نهار.

(٢) والدة أحد الأنبياء (معكوسة) ـ يطبخ

(٣) من أسماء الأسد ـ شهد

(٤) احلام ـ وسيلة تخاطب

(٥) الغزال (معكوسة) + احد الوالدين (معكوسة)

(٦) أداة نفي ـ للتعريف

(٧) من شروط وجوب الصوم (معكوسة) ـ اداة للكتابة (معكوسة)

(٨) ي + مابعدا لجنابة (معكوسة) + مايخزن فيه الملابس

(٩) خير من ألف شهر.

من كتاب سلسلة ترويح القلوب جـ ٦



القِبلتان : المسجد الحرام والمسجد الأقصى

الحَـرَمـان : مكة المكرمـة والمدينة المنورة.

الهـجرتان : هـجرة الحبشة وهجرة المدينة.

الذبيحـان : اسماعيل بن إبراهيم وعبدالله بن عبدالمطلب.

الثقلان : الإنس والجن (في القرآن).

اجابات العدد ٩٨٧

الشبكة اللولبية

١) البنكرياس ٢) سور ٣) رومانيا ٤) احـمد بن حنبل ٥) لبؤه ٦) هونداي ٧) يرموك ٨) كليلة ودمنه ٩) هند بنت عتبه ١٠) هليوكبتر ١١) راس ١٢) سيف الله المسلول ١٣) لبنه.

ماهو :

زاد المعاد

الاسماء وتحديداتها

١) كليكوت مدينة هندية ٢) كمبريدج مدينة في انكلترا ٣) حمزة بن عبدالمطلب اسد الله ٤) كوبة مدينة يابانية ٥) غاز الارجون لملء فراغات اللمبات الكهربائية ٦) كوناكري عاصمة غينيا ٧) الطفيل بن عمرو الدوسي ذو النور ٨) غاز الرادون : لعلاج مرض الأورام الخـبـيـثـة.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

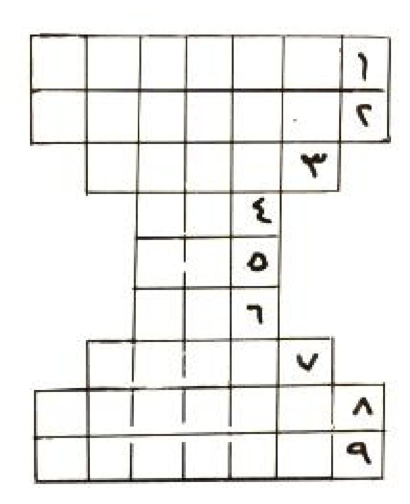
١) كان ابيض مشربا بياضه بحمرة وكان اسود الحدقة أهدب الاشفار.
٢) كان احب الألوان اليه الخضرة.
٣) كان احب الشراب اليه الحلو البارد
٤) كان احسن الناس خلقا.
٥) كان إذا اخذ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خده الأيمن.
٦) كان إذا أكل أو شرب قال : «الحمد الله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا».
٧) كان إذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس اصحابه رؤوسهم فإذا اقلع عنه رفع رأسه.
٨) كان إذا بعث أحدا من اصحابه في بعض امره قال :«بشروا ولاتنفروا ويسروا ولاتعسروا».
٩) كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : «استغفروا الله لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل».
١٠) كان إذا كربه أمر قال : «ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث».
١١) كان إذا مر بآية خوف تعوذ وإذا مر بآية رحمة سأل وإذا مر بآية فيها تنزيه الله سبح.
١٢) كان إذا مشى لم يلتفت.
١٣) كان إذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة.
١٤) كان إذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا كأنه جمان وإن كان في البرد.

من كتاب سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

تعرف الى

١ ـ صحابية جليلة هاجرت مع زوجها الى الحبشة وهاجرت الى المدينة بعد فتح خيبر
٢ ـ تزوجت ثلاثة من الصحابة الكرام احدهم شهيد والآخر خليفة والثالث خليفة وشهيد.
٣ ـ كانت شديدة الوفاء لأزواجها وصابرة وتقية.
٤ ـ توفيت في خلافة علي بن أبي طالب رضى الله عنه.

زاهرة كتكت ـ السعودية



تكتب الإجابات أفقيا على الشبكة ومع الحل الصحيح يظهر في العمود الاوسط والمشار اليه بالسهمين اسم قائد مسلم :

١ ـ مجلة إسلامية
٢ ـ المفرد من السلاسل
٣ ـ اطراف
٤ ـ يحيط بالجزيرة
٥ ـ مصير الملحدين
٦ ـ مدينة سورية
٧ ـ تعيش في التربة
٨ ـ مدينة اميركية
٩ ـ من الخضروات.

ماهر علي السعيد
السعودية ـ ابقيق



حدث في نيجيريا

حدث ان رجلا من علماء الدين المسيحي «فاستو المسمى (ابود ون رن) زار احدى حدائق الحيوانات في ابادان عاصمة ايو احدى الولايات النيجيرية الواقعة في جنوب نيجيريا يوم الاحد جمادي الاولى ١٤١٢هـ الموافق ١٧ من شهر نوفمبر ١٩٩١م وكان معه كتاب الانجيل والحبل معتقدا انه سيرى الناس المعجزة حول هذا الاسد ومع غباوته العميقة ذهب فتسلق احدى الاشجار حتى وصل الى المكان الذي خصص للاسد فوجد الاسد نائما فعند ذلك بدأ يشير بكتاب الانجيل الى الاسد معتقدا ان ذلك هو المعجزة بعينها فأخذ يصيح امام الناس الذين التفوا حوله ويقول لهم تعالوا وانظروا الى هذه المعجزة الباهرة فعندما سمع الاسد صوت الرجل استيقظ من نومه فهاجمه فأخذ الرجل ينادي جاه جاه جاه وهو اسم صنمه الذي كان يتوسل به فقتله الاسد واكل لحمه.

والرجل السالف الذكر كان من المتشددين في الدين المسيحي ويهاجم كل من يخالف عقيدة المسيحيين واما اسم ذلك الاسد فهو (كوان) وسنه أربع.

وهذا جزاء وفاقا من الاسد للمبشر المسيحي وعبرة لأولى الالباب نسأل الله سبحانه وتعالى الهداية والتوفيق.

نشرت هذه الحادثة من الجريدة (ويك اند كنكورد) التي تطبع باللغة الانجليزية والصادرة في يوم السبت ١٧ جمادي الاولى ١٤١٢ هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٩١ رقم ١٤٠ ـ العدد ٣ وشاع الخبر عن بعض صحف نيجيريا وكما اذاعته بعض اذاعات نيجيريا .

ولقد أردنا ان نحيطكم علما بالأحداث التي تجرى في نيجيريا

اخوكم في الاسلام محمد حبيب الله بن امام ادريس
الرئيس العام لحركة الشباب الإسلامي في نيجيريا للدعوة والوعظ والارشاد
ومدير المدرسة العربية الاسلامية والمسؤول عنها

الصحافة بين التطرف والاعتدال

يلاحظ على صحف العالم العربي الهجوم على من اسموهم بالاصوليين او المتطرفين واتهامهم بالارهاب والتطرف والعنف. ولكن يلاحظ على بعض الصحف الكويتية الهجوم على الشباب الملتزم في الكويت وكذلك الهجوم على مشايخ وخطباء الكويت ولاندري ما السبب هل هو الحرية كما يسمونها او الديمقراطية او ان الشباب لما ارادوا تكوين هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غاظهم ذلك الى غير ذلك من التهم الغير لائقة بان يطلقها رجل مسلم على اخيه مثل أحدهم كتب «واحد لحيته مثل لحية التيس» اقسم ان هذا قمة الظلم والاستهزاء وأنا لأطالب بمدح اهل الدعوة والصلاح لأن هذا بعيد من أناس لايعرفون الا التطبيل للغرب والعلمانيين وغيرهم ولكن اطالب على الاقل بتركهم الشباب الطيب وشأنهم لان الكويت لم تعد الا بفضل الله ثم بدعواتهم الصادقة والا ماذا يعني التشدق بكلمات دنيئة اثناء الاحتلال اما بعد التحرير فانقلب الوضع رأسا على عقب وبدأ الهجوم على الدعاة والنساء المحجبات بل ان بعضهم شذ الى اكثر وهو العلمنة وليعلم هؤلاء انه إذا اتجهت الكويت الى العلمنة وترك كتاب الله وسنة رسوله فسوف تتجه الى «اللبننة» ان عاجلا او آجلا «ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار».

فأنصح من بُلي بالهجوم على الدعاة والمصلحين بالتوبة النصوح وليتذكر فضل الله عليه عندما اطلق عليه الرصاص فأنقذه الله وفق الله الجميع لكل خير وهدانا واياكم الى سواء السبيل.

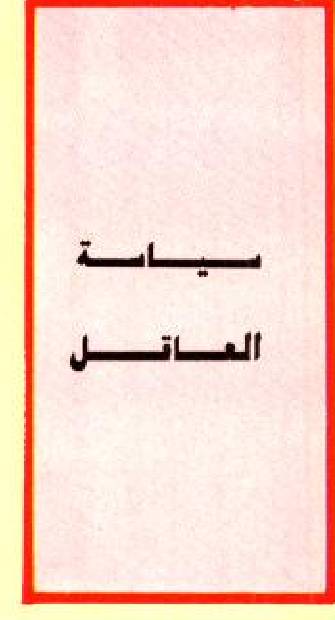
أخوكم في الله
ابراهيم بن صالح المميلم



الأخ / فارح رابح ـ الجزائر
شكرا للتهاني الحارة بالتحرير وعودة المجلة ونرجو ان نكون دائما عند حسن ظن اصدقائنا بنا ويؤسفنا انه لايصدر عن المجلة مطبوعات لترسلها لكم.

الأخ / بوخي ناصر ـ الجزائر
نرحب بك صديقا عزيزا وبالنسبة للاشتراك فقد احلنا طلبك للقسم المختص بالنظر فيه وأما عن الاشرطة فلاترسل اشرطة كاسيت أو فيديو واما عن استعدادك للعمل كمندوب، فتفرغ الآن لدراستك واكمل المرحلة الثانوية ولنا لقاء في المستقبل ان شاء الله.

الأخ / ابو حسان ـ المدينة المنورة
في العدد الماضي نشرنا رسالتك الطيبة وقد سقط الاسم سهوا فمعذرة.



كثر التساؤل بعد حرب الخليج عن لماذا نعطي الأموال وننفق على بعض الناس ثم نكتشف انهم يكرهوننا هل لأنهم ناكرو جميل أم ماذا؟!

أغلب الاجابات كانت تضع اللوم على هؤلاء الناس وتبرئنا من كل خطأ وهذه في اعتقادي اجابات نفاق وإنني أرى ان الخطأ في أغلبه يقع علينا وأدلل على ذلك بالمثال التالي:

في الجزائر تقوم انتخابات عامة يفوز في دورها الأول جبهة الانقاذ وتحصل على غالبية ساحقة ممثلة لمشاعر الناس واحاسيسهم ثم تقوم فئة كرهها الناس بانقلاب عسكري لتدمر مشاعر الناس وتكبت احاسيسهم وتسلب حريتهم وتعين عليهم رئيسا لايرضونه.

تقوم ايران بواسطة صحفها واذاعاتها بدعم الشعب الجزائري دعما معنويا وتندد بالانقلاب فتتبنى قضية الشعب الجزائري حتى وصلت الأمور الى قطع العلاقات الدبلوماسية وغلق سفارتها احتجاجا على سلب حرية الشعب الجزائري.

في المقابل نكون نحن اول المهنئين للرئيس الجديد غير مبالين وغير آبهين بمشاعر الناس الذين سلبت حريتهم وكتمت انفاسهم ثم باسم الاخوة نقوم باهداء ملايين الريالات الى حكومة الجزائر لتنفقها على تقوية اجهزتها الأمنية وملاحقة الناس.

ثم نتساءل لماذا يقف الناس ضدنا مع أننا اعطينا واعطينا ولم نبخل عليهم بالمال؟!!

العاقل هو الذي يعرف الجواب ويتحرك لكسب مشاعر الناس.

الخجل من التاريخ ام الخجل من الله

ن الطغاة في ارضنا لاينظرون الى امام لايلتفتون الى وراء حسبهم شهواتهم اطماعهم والخلود في الأرض وماهم خالدين فيها انما لهم الخلود في النار.

يقول الواعون ماذا سيكتب عنا التاريخ وهل ظن ان العتاة في الأرض يحسبون حساب لتاريخ إذا كانوا لايخافون الله رب العزة الجبروت خالقهم ومعطيهم الملك لايحسبون ه حسابا وهو القائل في محكم كتابه العزيز قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء تنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل ن تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء دير) سورة آل عمران آيه ٢٦.

وهو القائل في فرعون (أن فرعون علا في لأرض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين) سورة القصص آيه ٤.

هل كان فرعون يخشى التاريخ أو يحسب له إذا كانوا لايخشون احدا وهم احياء فكيف يخشون بعد الموت.

وابو لهب الم يعلمه الله انه في النار (تبت يدا ابي لهب وتب..... سيصلى نارا ذات لهب)

هل سأل عن التاريخ وهو لم يحسب حساب النار.

وما يجري اليوم في عالم الاستكبار من سحق للشعوب وتجويع واذلال هل تظن يامسلم ان هؤلاء يفكرون لحظة في التاريخ وقد ذكرالله اقوالهم (وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر) سورة الجاثية آية ٤٥.

ان المستكبرين المكذبين فيهم قال الله سبحانه وتعالى (ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لاتفتح لهم ابواب السماء ولايدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين) سورة الاعراف آية ٤٠.

الخوف من الله هو عقيدتنا لا الخوف ممن يكتب التاريخ صحيحاً أوتزويرا كم من تاريخ مزيف قلب الحقائق جعل الخائن بطلا والشهيد متعصبا فالخوف من الله وعقابه والفوز في الجنة غايتنا (فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور) سورة آل عمران آية ١٨٥.

ونعوذ بالله من شر كل متكبر لايؤمن بيوم الحساب.

ابن فلسطين





مداد القلم

د. سعيد حارب
الأمين العام المساعد لجامعة الامارات

هموم إسلامية

لقد تشرفت بالمشاركة في ندوة مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل والتي نظمت في دولة الكويت بناء على دعوة كريمة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وقد ضمت الندوة مجموعة من مفكري الامة وعلمائها ، إذا جسدوا على مدار الايام الثلاثة للندوة هموم الامة ومشكلاتها التي تعصف بها والتي كان من ابرزها الآثار المدمرة للغزو العراقي للكويت، إذ لم تقتصر هذه الآثار على ما اصاب الكويت وحدها، بل تجاوزها الى جسد الامة الإسلامية التي مازالت تعاني جراحا خطيرة من التمزق والفرقة واختلاف المواقف، فالعدوان قد اندحر والباغي قد خرج مدحورا إلا أن اثاره مازالت باقية شاهدة على عظم الجريمة التي ارتكبها ولان شهدت الأمة الإسلامية في عصورها المتأخرة أزمات وكوارث الا ان ما حدث في الكويت فاق كل ما سبقه فالمسلمون اليوم يشعرون أن هذا العدوان قد احيا في بناء الامة روح التسلط والهيمنة وغلبة القوي للضعيف، وتسلط الفرد، وسيادة روح الغابة، وشيوع الافكار العلمانية والالحادية، وماكان ذلك ليتحقق الا في غيبة الاسلام الذي يقف امام هذه الجرائم فعندما يسود العدل فلاشك ان الظلم يزول وعندما تطبق الشرعية تندحر قوانين الغابة، وعندما يشترك الجميع في تقرير مصير حياتهم من خلال الشورى العادلة، يغيب تسلط الفرد وهيمنته، وعندما يلتزم المسلمون بدينهم لاتجد الافكار العلمانية والالحادية مكانا لها في ديار الإسلام.

لقد ابرز الغزو هذه الآثار في امتنا إلا أن مانلحظه الآن ان معظم العلاج يتجه بعيدا عن هذه الآثار ولايتناولها الا بحلول جزئية أو معالجات موقتة فمازالت سيادة الفرد وهيمنته غالبة على كثير من بلاد الإسلام و ومازالت رقعة الفكر الالحادي والعلماني تتسع ومازالت الشريعة معطلة في معظم بلاد المسلمين فهل استوعبنا الدرس حقا لو كان الأمر كذلك لما بقي حالنا على ما هو عليه الى يومنا هذا.

أما الهم الثاني الذي تناولته الندوة فهو واقع المسلمين وتخلفهم لا في المجال الصناعي والتقني فقط بل في كل جوانب الحياة إذ أن تغييب الإسلام لم يتوقف عند السيادة والسلطة فقط بل تجاوز ذلك الى تغييبه عن مجالات الحياة المختلفة.

بدأ بالفرد الذي لم يعد في كثير من صور حياته يتعامل بالإسلام بل حصر الإسلام في ممارسة العبادات والشعائر الذاتية دون ان يأخذ حيزا اكبر من ذلك فقد امتد العزل للإسلام الي جوانبه التطبيقيه فشاعت في ديار الإسلام روح الاتكالية والاعتماد على الغير وعدم الاتقان في اداء الاعمال والخلود الى الدعة والسكينة دون التحرك بعمل يسعى لاستقلال الأمة عن التبعية للآخرين في شؤونها الحياتية فاصبح المسلم يعتمد اعتمادا يكاد يكون كليا على ماينتجه الآخرون فعطل بذلك امكانياته وقدراته المادية والمعنوية فبينما هو يملك من هذه الامكانيات الشيء الكثير الا أنه مازال يستورد ابسط احتياجاته من الآخرين، فكيف نتصور نهضة لامة تعتمد على مابيد غيرها، لقد قال الشيخ محمد عبده قديما : «إن الأمة التي لاتأكل مما تزرع لحري بها أن تموت جوعا» والامة الإسلامية اليوم تأكل وتلبس وتركب لا مما تنتجه بل مما ينتجه غيرها.. فهل ننتظر لها بذلك نهوضا.

أما الهم الآخر الذي تناوله المنتدون فهو موقع الامة من المتغيرات العالمية وإعادة صياغة مناهج تفكيرها من خلال رؤية واضحة لما يدور حولها؛ إذ لايتصور أن العالم من حولنا يتغير ونحن مازلنا نراوح مكاننا، ففي الوقت الذي يتجه فيه العالم لنظام واحد له مكونات محددة ، نجد ان الامة المسلمة مازالت في نظر الآخرين (كما) مهملا من الارقام البشرية والاقتصادية فعلى الرغم من امكانياتها تلك إلا أن قرارها في هذا النظام لم يتبلور بعد لانها تعيش غيبة شبه كاملة عن هذه الاحداث، علما بأن مثل هذا النظام يصاغ على قواعد من بينها القاعدة الاقتصادية التي تعتمد في كثير من احتياجاتها على ما بيد المسلمين من مصادر للطاقة، فهل فكر المسلمون في استثمار هذه القاعدة لتحقيق مصالحهم ولايجاد مكان بارز لهم في تشكيل هذا النظام الجديد؟!

إن انشغال المسلمين بخلافاتهم وهمومهم قد اقعدهم عن هذا الدور الذي يمكن أن يكون رياديا ولكن في ظل الظروف الحالية من تمزق واختلاف وفرقة لايمكن أن نتصور لنا مكانا في هذا النظام الذي لايحترم الا الاقوياء.

لقد اثارت ندوة الكويت هموما كثيرة إلا أن هموم الامة لاتنتهي. ولعل مثل هذه الندوات تحرك المكنون الساكن لدى المسلمين حتى يستطيعوا ان يكتشفوا مواقع الخلل في حياتهم ويعيدوا صياغة واقعهم على اسس من الاسلام أولا، وروح العصر، ثانيا.. فهل هم فاعلون؟!